

## إرميا

١ كَلَامُ إِرْمِيَا بْنِ حَلَقِيَّا مِنْ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي عَنَاوُثَ فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ،  
 ٢ الَّذِي كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيْهِ فِي أَيَّامِ يُوْشِيَّا بْنِ أَمُونَ مَلِكِ يَهُوذَا، فِي  
 السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ.  
 ٣ وَكَانَتْ فِي أَيَّامِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، إِلَى تَمَامِ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ  
 عَشْرَةَ لِصِدْقِيَّا بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، إِلَى سَبْيِ أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ.

### دعوة إرميا

٤ فَكَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا:  
 ٥ «قَبْلَمَا صَوَّرْتُكَ فِي الْبَطْنِ عَرَفْتُكَ، وَقَبْلَمَا خَرَجْتَ مِنَ الرَّحِمِ قَدَّسْتُكَ.  
 جَعَلْتُكَ نَبِيًّا لِلشُّعُوبِ.»  
 □ فقلتُ: «آه، يَا سَيِّدَ الرَّبِّ، إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَنْ أَتَكَلَّمَ لِأَنِّي وَلَدٌ.»  
 □ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «لَا تَقُلْ إِنِّي وَلَدٌ، لِأَنَّكَ إِلَى كُلِّ مَنْ أُرْسِلُكَ إِلَيْهِ  
 تَذْهَبُ وَتَتَكَلَّمُ بِكُلِّ مَا أَمُرُّكَ بِهِ.»  
 ٨ لَا تَخَفْ مِنْ وُجُوهِهِمْ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ لِأَنْتَقِدَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ.»  
 □ وَمَدَّ الرَّبُّ يَدَهُ وَلَمَسَ فَمِي، وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «هَا قَدْ جَعَلْتُ كَلَامِي فِي  
 فَمِكَ.»

١٠ انظُرْ! قَدْ وَكَلْتُكَ هَذَا الْيَوْمَ عَلَى الشُّعُوبِ وَعَلَى الْمَمَالِكِ، لِتَقْلَعَ وَتَهْدِمَ وَتُهْلِكَ وَتَنْقُضَ وَتَبْنِي وَتَغْرِسَ.»

١١ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا إِرْمِيَا؟» فَقُلْتُ: «أَنَا رَأَيْتُ قَضِيبَ لَوْزٍ.»

□□ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «أَحْسَنْتَ الرَّؤْيَا، لِأَنِّي أَنَا سَاهِرٌ عَلَى كَلِمَتِي لِأَجْرِيهَا.»

□□ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً قَائِلًا: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ؟» فَقُلْتُ: «إِنِّي رَأَيْتُ قَدْرًا مَنْفُوخَةً، وَوَجْهَهَا مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ.»

□□ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «مِنَ الشَّمَالِ يَنْفُتِحُ الشَّرُّ عَلَى كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ. ١٥ لِأَنِّي هَذَا دَاعٍ كُلَّ عَشَائِرِ مَمَالِكِ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يَا تَوَنَ وَيَضَعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ كُرْسِيَهُ فِي مَدْخَلِ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ، وَعَلَى كُلِّ أَسْوَارِهَا حَوَالِيهَا، وَعَلَى كُلِّ مَدِينِ يَهُودَا.»

١٦ وَأَقِيمُ دَعْوَايَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمْ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَبَخَرُوا لِلْآلِهَةِ أُخْرَى، وَسَجَدُوا لِأَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ.

١٧ «أَمَا أَنْتَ فَطَقْتَ حَقْوَيْكَ وَقُمْتَ وَكَلِمَتُهُمْ بِكُلِّ مَا أَمُرُكَ بِهِ. لَا تَرْتَعْ مِنْ وَجْهِهِمْ لِثَلَاثَةِ أَرْبَعِكَ أَمَامَهُمْ.»

١٨ هَذَا قَدْ جَعَلْتُكَ الْيَوْمَ مَدِينَةً حَصِينَةً وَعَمُودَ حَدِيدٍ وَأَسْوَارَ نَحَاسٍ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، لِمَلُوكِ يَهُودَا وَلِرُؤُسَائِهَا وَلِكَهَنَتِهَا وَلِشُعْبِ الْأَرْضِ.

١٩ فَيَحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ،

لَأَنْقِذَكَ.»

## ٢

شعب إسرائيل يترك الرب

١ وَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «أَذْهَبُ وَنَادٍ فِي أُذُنِي أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ ذَكَرْتُ لَكَ  
غَيْرَةَ صَبَاكِ، حَبَّةَ خِطْبَتِكَ، ذَهَابِكَ وَرَائِي فِي الْبَرِيَّةِ فِي أَرْضٍ غَيْرِ مَرْوَعَةٍ.  
٣ إِسْرَائِيلُ قُدْسٌ لِلرَّبِّ، أَوَائِلُ غُلَّتِهِ. كُلُّ آكِلِيهِ يَأْتُمُونُ. شَرُّ يَأْتِي عَلَيْهِمْ،  
يَقُولُ الرَّبُّ.»

٤ اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ، وَكُلَّ عَشَائِرِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.

٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مَاذَا وَجَدَ فِي آبَائِكُمْ مِنْ جَوْرٍ حَتَّى ابْتَعَدُوا عَنِّي

وَسَارُوا وَرَاءَ الْبَاطِلِ وَصَارُوا بَاطِلًا؟

٦ وَلَمْ يَقُولُوا: أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، الَّذِي سَارَ  
بِنَا فِي الْبَرِيَّةِ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ وَحُفْرٍ، فِي أَرْضِ يَبُوسَةٍ وَظِلِّ الْمَوْتِ، فِي أَرْضٍ  
لَمْ يَعْرِهَا رَجُلٌ وَلَمْ يَسْكُنْهَا إِنْسَانٌ؟

٧ وَآتَيْتُ بِكُمْ إِلَى أَرْضِ بَسَاتِينَ لِتَأْكُلُوا ثَمَرَهَا وَخَيْرَهَا. فَاتَيْمُّ وَنَجْسَمُ

أَرْضِي وَجَعَلْتُمْ مِيرَائِي رِجْسًا.

٨ الْكَهَنَةُ لَمْ يَقُولُوا: أَيْنَ هُوَ الرَّبُّ؟ وَأَهْلُ الشَّرِيعَةِ لَمْ يَعْرِفُونِي، وَالرُّعَاةَ

عَصَوْا عَلَيَّ، وَالْأَنْبِيَاءُ تَنَبَّأُوا بِبِعْلِ، وَذَهَبُوا وَرَاءَ مَا لَا يَنْفَعُ.

٩ «لِذَلِكَ أَخَاصِّكُمْ بَعْدَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَبَنِي بَنِيكُمْ أَخَاصِّمْ.»

١٠ فَاعْبُرُوا جَزَائِرَ كِتِّيمَ، وَاَنْظُرُوا، وَاَرْسِلُوا إِلَى قِيدَارَ، وَاَنْتَهُوا جِدًّا،  
وَاَنْظُرُوا: هَلْ صَارَ مِثْلُ هَذَا؟

١١ هَلْ بَدَلَتْ أُمَّةٌ آلِهَةً، وَهِيَ لَيْسَتْ آلِهَةً؟ أَمَا شَعْبِي فَقَدْ بَدَلَ مَجْدَهُ بِمَا لَا  
يَنْفَعُ!

١٢ إِبْتِئْتِ أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ مِنْ هَذَا، وَأَقْشَعِرِّي وَتَحِيرِي جِدًّا، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٣ لِأَنَّ شَعْبِي عَمِلَ شَرًّا: تَرَكُونِي أَنَا يَنْبُوعَ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ، لِيَنْقَرُوا لِأَنْفُسِهِمْ  
أَبَارًا، أَبَارًا مُشَقَّقَةً لَا تَضْبِطُ مَاءً.

١٤ «اعْبُدْ إِسْرَائِيلُ، أَوْ مَوْلُودُ الْبَيْتِ هُوَ؟ لِمَاذَا صَارَ غَنِيمَةً؟

١٥ زَجَرَتْ عَلَيْهِ الْأَشْبَالُ. أَطْلَقْتَ صَوْتَهَا وَجَعَلْتَ أَرْضَهُ خَرِبَةً. أُحْرِقَتْ  
مَدَنُهُ فَلَا سَاكِنَ.

١٦ وَبَنُو نُوفَ وَتَحْفَنَيْسَ قَدْ شَجُّوا هَامَتَكَ.

١٧ أَمَا صَنَعْتَ هَذَا بِنَفْسِكَ، إِذْ تَرَكْتَ الرَّبَّ إِلَهَكَ حِينَمَا كَانَ مُسِيرَكَ

فِي الطَّرِيقِ؟

١٨ وَالْآنَ مَا لَكَ وَطَرِيقَ مِصْرَ لِشُرْبِ مِيَاهِ شَيْحُورَ؟ وَمَا لَكَ وَطَرِيقَ

أَشُورَ لِشُرْبِ مِيَاهِ النَّهْرِ؟

١٩ يُوْبِحُكَ شَرُّكَ، وَعِصْيَانُكَ يُؤَدِّبُكَ. فَاعْلَمِي وَأَنْظُرِي أَنَّ تَرَكْتِ الرَّبَّ

إِلَهَكَ شَرًّا وَمُرًّا، وَأَنَّ خَشِيَّتِي لَيْسَتْ فِيكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ.

٢٠ «لأنه منذ القديم كسرت نيرك وقطعت قيودك، وقلت: لا أتعبد.

لأنك على كل أكمة عالية وتحت كل شجرة خضراء أنت اضطجعت زانية!

٢١ وَأَنَا قَدْ غَرَسْتُكَ كَرْمَةً سُورَقَ، زَرَعَ حَقِّي كُلَّهَا. فَكَيْفَ تَحَوَّلَتْ لِي سُورَعٌ جَفْنَةٌ غَرِيبَةٌ؟

٢٢ فَإِنَّكَ وَإِنْ اغْتَسَلْتَ بِنُطْرُونَ، وَأَكْثَرْتَ لِنَفْسِكَ الْأَشْنَانَ، فَقَدْ نُقِشَ إِثْمُكَ أَمَامِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٢٣ كَيْفَ تَقُولِينَ: لَمْ أَتَجَسَّسْ. وَرَاءَ بَعْلِيمَ لَمْ أَذْهَبْ؟ أَنْظِرِي طَرِيقَكَ فِي الْوَادِي. اعْرِفِي مَا عَمَلْتِ، يَا نَاقَةَ خَفِيفَةً ضَبِعَةً فِي طَرُقِهَا!

٢٤ يَا آتَانَ الْفَرَاءِ، قَدْ تَعَوَّدْتَ الْبَرِيَّةَ! فِي شَهْوَةٍ نَفْسَهَا تَسْتَنْشِقُ الرِّيحَ. عِنْدَ ضَبْعِهَا مَنْ يَرُدُّهَا؟ كُلُّ طَالِبِيهَا لَا يَعْمُونَ. فِي شَهْرِهَا يَجِدُونَهَا.

٢٥ احْفَظِي رِجْلَكَ مِنَ الْخَفَا وَحَلَقِكَ مِنَ الظَّمَا. قُلْتِ: بَاطِلٌ! لَا! لِأَنِّي قَدْ أَحْبَبْتُ الْغُرَبَاءَ وَوَرَاءَهُمْ أَذْهَبُ.

٢٦ نَكْرِي السَّارِقِ إِذَا وُجِدَ هَكَذَا خِزْيُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، هُمْ وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَآؤُهُمْ،

٢٧ قَائِلِينَ لِلْعُودِ: أَنْتَ أَبِي، وَلِلْحَجَرِ: أَنْتَ وَلَدَتِي. لِأَنَّهُمْ حَوَّلُوا نُحُوي الْقَفَا لَا الْوَجْهَ، وَفِي وَقْتِ بَلِيَّتِهِمْ يَقُولُونَ: قُمْ وَخَلِّصْنَا.

٢٨ فَإِنَّ الْهَتَكَ الَّتِي صَنَعْتَ لِنَفْسِكَ؟ فليَقُومُوا إِنْ كَانُوا يُخَلِّصُونَكَ فِي وَقْتِ بَلِيَّتِكَ. لِأَنَّهُ عَلَى عَدَدِ مَدْنِكَ صَارَتْ الْهَتَكَ يَا يَهُوذَا.

٢٩ لِمَاذَا تُخَاصِمُونِي؟ كُلُّكُمْ عَصِيْمُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣٠ لِباطِلٍ ضَرَبْتُ بَنِيكُمْ. لَمْ يَقْبَلُوا تَأْدِيبًا. أَكَلْ سَيْفُكُمْ أَنْبِيَاءَكُمْ كَأَسَدٍ

مِهْلِكٍ.

٣١ «أَنْتُمْ أَيُّهَا الْجِيلُ، أَنْظُرُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. هَلْ صِرْتُ بَرِيَّةً لِإِسْرَائِيلَ أَوْ أَرْضَ ظَلَامٍ دَامِسٍ؟ لِمَاذَا قَالَ شَعْيِي: قَدْ شَرَدْنَا، لَا نَجِيءُ إِلَيْكَ بَعْدُ؟

٣٢ هَلْ تَنْسَى عَذْرَاءَ زِينَتِهَا، أَوْ عَرُوسَ مَنَاطِقِهَا؟ أَمَّا شَعْيِي فَقَدْ نَسَيْتَنِي أَيَّامًا بَلَا عَدَدٍ.

٣٣ لِمَاذَا تُحْسِنِينَ طَرِيقَكَ لِتَطْلُبِي الْمَحَبَّةَ؟ لِذَلِكَ عَلِمَتِ الشَّرِيرَاتُ أَيضًا طَرِيقَكَ.

٣٤ أَيضًا فِي أَدْيَالِكَ وَجِدَ دَمٌ نَفُوسِ الْمَسَاكِينِ الْأَرْكَاءِ. لَا بِالْتَقَبِ وَجَدْتُهُ، بَلْ عَلَى كُلِّ هَذِهِ.

٣٥ وَتَقُولِينَ: لِأَيِّ تَبَرَاتٍ أَرْتَدَّ غَضَبُهُ عَنِّي حَقًّا. هَانَذَا أُحَاكِمُكَ لِأَنَّكَ قُلْتَ: لَمْ أَخْطِئُ.

٣٦ لِمَاذَا تَرَكُضِينَ لِتَبْدُلِي طَرِيقَكَ؟ مِنْ مِصْرَ أَيضًا تُخْزِنِينَ كَمَا خَزَيْتِ مِنْ أَسُورَ.

٣٧ مِنْ هُنَا أَيضًا تُخْرِجِينَ وَيَدَاكِ عَلَى رَأْسِكَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ ثِقَاتَكَ، فَلَا تَنْجِحِينَ فِيهَا.

## ٣

١ «قَائِلًا: إِذَا طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ فَانْطَلَقَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ، فَهَلْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا بَعْدُ؟ أَلَا تَتَنَجَّسُ تِلْكَ الْأَرْضُ نَجَاسَةً؟ أَمَّا أَنْتِ فَقَدْ زَيْنْتِ بِأَصْحَابٍ كَثِيرِينَ! لَكِنْ أَرْجِعِي إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢ ارْفَعِي عَيْنَيْكَ إِلَى الْهَضَابِ وَاَنْظُرِي، أَيْنَ لَمْ تُضَاجِعِي؟ فِي الطُّرُقَاتِ  
جَلَسْتِ لَهُمْ كَأَعْرَابِيٍّ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَنَجَسْتِ الْأَرْضَ بِزِنَاكِ وَبِشْرِكِ.

٣ فَامْتَنَّعَ الْغَيْثُ وَلَمْ يَكُنْ مَطْرٌ مُتَأَخِّرٌ. وَجِبَةٌ أَمْرَأَةٌ زَانِيَةٌ كَانَتْ لَكَ.  
أَيَّتِ أَنْ تُنْجَلِي.

٤ أَلَسْتُ مِنَ الْآنَ تَدْعِينِي: يَا أَبِي، أَلَيْفُ صِبَايَ أَنْتَ؟

٥ هَلْ يَحْقِدُ إِلَى الدَّهْرِ، أَوْ يَحْفَظُ غَضَبَهُ إِلَى الْأَبَدِ؟ هَا قَدْ تَكَلَّمْتَ وَعَمَلْتَ  
شُرُورًا، وَأَسْتَطَعْتَ.»!

### خيانة بني إسرائيل

٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِي فِي أَيَّامِ يُوْشِيَّا الْمَلِكِ: «هَلْ رَأَيْتَ مَا فَعَلَتِ الْعَاصِيَةُ  
إِسْرَائِيلَ؟ انْطَلَقْتُ إِلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ، وَإِلَى كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ وَزَنْتَ هُنَاكَ.

٧ فَقُلْتُ بَعْدَ مَا فَعَلْتُ كُلَّ هَذِهِ: ارْجِعِي إِلَيَّ. فَلَمْ تَرْجِعِي. فَرَأَتْ أُخْتَهَا  
الْخَائِنَةُ يَهُودًا.

٨ فَارَيْتُ أَنَّهُ لِأَجْلِ كُلِّ الْأَسْبَابِ إِذْ زَنْتِ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلَ فَطَلَّقْتُهَا  
وَأَعْطَيْتُهَا كِتَابَ طَلَاقِهَا، لَمْ تَخَفِ الْخَائِنَةُ يَهُودًا أُخْتَهَا، بَلْ مَضَتْ وَزَنْتَ هِيَ  
أَيْضًا.

٩ وَكَانَ مِنْ هَوَانِ زِنَاهَا أَنَّهَا نَجَسَتْ الْأَرْضَ وَزَنْتَ مَعَ الْحَجَرِ وَمَعَ الشَّجَرِ.

١٠ وَفِي كُلِّ هَذَا أَيْضًا لَمْ تَرْجِعِي إِلَيَّ أُخْتَهَا الْخَائِنَةُ يَهُودًا بِكُلِّ قَلْبِهَا، بَلْ  
بِالْكَذِبِ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

□□ فقال الرب لي: «قد بررت نفسها العاصية إسرائيل أكثر من الخائنة يهوذا.»

١٢ «إذهب وناد بهذه الكلمات نحو الشمال، وقل: أرجعي أيها العاصية إسرائيل، يقول الرب. لا أوقع غضبي بكم لأنني رؤوف، يقول الرب. لا أحقد إلى الأبد.»

١٣ إغرني فقط إنمك أنك إلى الرب إلهك أذنبت، وفرقت طرقك للغرباء تحت كل شجرة خضراء، ولصوتي لم تسمعوا، يقول الرب.

١٤ أرجعوا أيها البنون العصاة، يقول الرب، لأنني سدت عليكم فأخذكم واحداً من المدينة، وأثمين من العشيرة، وأتي بكم إلى صهيون، وأعطيتكم رعاة حسب قلبي، فیرعونكم بالمعرفة والفهم.

١٦ ويكون إذ تكثرون وتثمرون في الأرض في تلك الأيام، يقول الرب، أنهم لا يقولون بعد: تابوت عهد الرب، ولا يخطر على بال، ولا يذكرونه ولا يتعهدونه ولا يصنع بعد.

١٧ في ذلك الزمان يسمون أورشليم كرسي الرب، ويجمع إليها كل الأمم، إلى اسم الرب، إلى أورشليم، ولا يذهبون بعد وراء عناد قلوبهم الشريرة.

١٨ في تلك الأيام يذهب بيت يهوذا مع بيت إسرائيل، ويأتیان معاً من أرض الشمال إلى الأرض التي ملكت آباءكم إياها.

١٩ وأنا قلت: كيف أضعك بين البنين، وأعطيتك أرضاً شبيهة، ميراث



مَجْدِ أَعْجَادِ الْأُمَمِ؟ وَقُلْتُ: تَدْعِينِي يَا أَبِي، وَمِنْ وَرَائِي لَا تَرْجِعِينَ.

٢٠ «حَقًّا إِنَّهُ كَمَا تَخُونُ الْمَرْأَةَ قَرِينَهَا، هَكَذَا خُنْتُمُونِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

□□ سَمِعَ صَوْتٌ عَلَى الْهَضَابِ، بُكَاءٌ تَضَرَّعَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّهُمْ عَوَّجُوا طَرِيقَهُمْ. نَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ.

٢٢ «ارْجِعُوا أَيُّهَا الْبَنُونَ الْعَصَاةُ فَأَشْفِي عِصْيَانَكُمْ.» «هَا قَدْ آتَيْنَا إِلَيْكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُنَا.

٢٣ حَقًّا بَاطِلَةٌ هِيَ الْأَكَامُ ثَرْوَةُ الْجِبَالِ. حَقًّا بِالرَّبِّ إِلَهُنَا خَلَاصُ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ وَقَدْ أَكَلَ الْخَزْيُ تَعَبَ آبَائِنَا مِنْذُ صِبَانَا، غَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ.

٢٥ نَضَطَّجِعُ فِي خَزِينَا وَيُعْطِينَا نَجْلِنَا، لِأَنَّنا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُنَا أَخْطَأْنَا، نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مِنْذُ صِبَانَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَمْ نَسْمَعْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُنَا.»

## ٤

١ «إِنْ رَجَعْتَ يَا إِسْرَائِيلُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنْ رَجَعْتَ إِلَيَّ وَإِنْ نَزَعْتَ مَكْرَهَاتِكَ مِنْ أَمَامِي، فَلَا تَتِيهَ.

٢ وَإِنْ حَلَقْتَ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالْبِرِّ، فَتَتَبَرَّكُ الشُّعُوبُ بِهِ، وَبِهِ يَفْتَحِرُونَ.

الخراب قادم من الشمال

٣ «لأنه هكذا قال الرب لرجال يهوذا ولأورشليم: أحرثوا لأنفسكم حرثاً ولا تزرعوا في الأشواك.

٤ اختننوا للرب وانزعوا غزل قلوبكم يا رجال يهوذا وسكان أورشليم، لئلا يخرج كمار غيظي، فيحرق وليس من يطفى، بسبب شر أعمالكم.

٥ أخبروا في يهوذا، وسمعوا في أورشليم، وقولوا: أضربوا بالبوق في الأرض. نادوا بصوت عالٍ وقولوا: اجتمعوا، فلندخل المدن الحصينة.

٦ ارفعوا الراية نحو صهيون. احتموا. لا تقفوا. لأنني آتي بشر من الشمال، وكسر عظيم.

٧ قد صعد الأسد من غابته، وزحف مهلك الأمم. خرج من مكانه ليجعل أرضك خراباً. تخرب مدنك فلا ساكن.

٨ من أجل ذلك تنطقوا بمسوح. الطموا وولولوا لأنه لم يرتد حمو غضب الرب عنا.

٩ ويكون في ذلك اليوم، يقول الرب، أن قلب الملك يعدم، وقلوب الرؤساء. وتخبير الكهنة وتتعجب الأنبياء.»

١٠ فقلت: «آه، يا سيد الرب، حقاً إنك خداعاً خادعت هذا الشعب وأورشليم، قائلاً: يكون لكم سلام وقد بلغ السيف النفس.»

□□ في ذلك الزمان يقال لهذا الشعب ولأورشليم: «ريح لائحة من الهضاب في البرية نحو بنت شعبي، لا للتذرية ولا للتثقية.

١٢ رَجِّ أَشَدُّ تَأْتِي لِي مِنْ هَذِهِ. الْآنَ أَنَا أَيْضًا أَحَاكِمُهُمْ.»

١٣ هُوَذَا كَسَحَابٍ يَصْعَدُ، وَكَزَوْبَعَةٍ مَرَجَاتِهِ. أَسْرَعُ مِنَ النَّسُورِ خَيْلِهِ.  
وَيْلٌ لَنَا لِأَنَّنَا قَدْ أُخْرِبْنَا.

١٤ اِعْسَلِي مِنَ الشَّرِّ قَلْبِكَ يَا أُورُشَلِيمُ لِكَيْ تُخَلِّصِي. إِلَى مَتَى تَبَيْتِ فِي  
وَسَطِكَ أَفْكَارُكَ الْبَاطِلَةُ؟

١٥ لِأَنَّ صَوْتًا يُخْبِرُ مِنْ دَانَ، وَيَسْمَعُ بَيْلِيَّةٍ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ:

١٦ «اذْكُرُوا لِلْأُمَّمِ. انظُرُوا. اَسْمَعُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ. الْمُحَاصِرُونَ أَتُونَ مِنْ  
أَرْضٍ بَعِيدَةٍ، فَيَطْلِقُونَ عَلَى مَدِينِ يَهُوذَا صَوْتَهُمْ.

١٧ كَحَارِسِي حَقْلٍ صَارُوا عَلَيْهَا حَوَالِيهَا، لِأَنَّهُا تَمَرَدَتْ عَلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٨ طَرِيقُكَ وَأَعْمَالُكَ صَنَعْتَ هَذِهِ لَكَ. هَذَا شَرُّكَ. فَإِنَّهُ مَرٌّ، فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَ  
قَلْبِكَ.»

١٩ أَحْشَائِي، أَحْشَائِي! تُوَجِّعُنِي جُدْرَانُ قَلْبِي. يَتَنُّ فِي قَلْبِي. لَا أَسْتَطِيعُ  
السُّكُوتَ. لِأَنَّكَ سَمِعْتَ يَا نَفْسِي صَوْتَ الْبُوقِ وَهَتَافِ الْحَرْبِ.

٢٠ بِكَسْرِ عَلَى كَسْرِ نُودِي، لِأَنَّهُ قَدْ خَرِبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ. بَعْتَهُ خَرِبَتْ  
خِيَامِي، وَشَقَّتِي فِي لِحْظَةٍ.

٢١ حَتَّى مَتَى أَرَى الرَّايَةَ وَأَسْمَعُ صَوْتَ الْبُوقِ؟

٢٢ «لِأَنَّ شَعْبِي أَحْمَقٌ. إِيَّاي لَمْ يَعْرِفُوا. هُمْ بَنُونَ جَاهِلُونَ وَهُمْ غَيْرُ  
فَاهِمِينَ. هُمْ حَكَاةٌ فِي عَمَلِ الشَّرِّ، وَلِعَمَلِ الصَّالِحِ مَا يَفْهَمُونَ.»

٢٣ نَظَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ وَإِذَا هِيَ خَرِبَةٌ وَخَالِيَةٌ، وَإِلَى السَّمَاوَاتِ فَلَا نُورَ لَهَا.

٢٤ نَظَرْتُ إِلَى الْجِبَالِ وَإِذَا هِيَ تَرْتَجِفُ، وَكُلُّ الْأَكَامِ تَقَلَّقَت.

٢٥ نَظَرْتُ وَإِذَا لَا إِنْسَانَ، وَكُلُّ طُيُورِ السَّمَاءِ هَرَبَتْ.

٢٦ نَظَرْتُ وَإِذَا الْبُسْتَانُ بَرِيَّةٌ، وَكُلُّ مَدِينَةٍ نَقِضَتْ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ، مِنْ وَجْهِ حَمُو غَضَبِهِ.

٢٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «خَرَابًا تَكُونُ كُلُّ الْأَرْضِ، وَلَكِنِّي لَا أَفْنِيهَا.

٢٨ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَتَوَحُّ الْأَرْضُ وَتُظَلِّمُ السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقٍ، مِنْ أَجْلِ أَنِّي قَدْ تَكَلَّمْتُ. قَصَدْتُ وَلَا أُنْدِمُ وَلَا أَرْجِعُ عَنْهُ.»

□□ مِنْ صَوْتِ الْفَارِسِ وَرَائِي الْقَوْسُ كُلُّ الْمَدِينَةِ هَارِبَةٌ. دَخَلُوا الْعَابَاتِ وَصَعِدُوا عَلَى الصَّخُورِ. كُلُّ الْمَدِينِ مَتْرُوكَةٌ، وَلَا إِنْسَانَ سَاكِنٍ فِيهَا.

٣٠ وَأَنْتِ أَيَّتَا الْخَرِبَةُ، مَاذَا تَعْمَلِينَ؟ إِذَا لَبَسْتَ قَرْمَزًا، إِذَا تَزَيَّنْتَ بِزِينَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، إِذَا كَلَّمْتَ بِالْأَثْمُدِ عَيْنَيْكَ، فَبَاطِلًا تُحَسِّنِينَ ذَاتَكَ، فَقَدْ رَدَلَكَ الْعَاشِقُونَ. يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ.

٣١ لِأَنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا كَمَاخِضَةٍ، ضَيْقًا مِثْلَ ضَيْقِي بِكْرِيَّةٍ. صَوْتُ ابْنَةِ صِهْيُونَ تَزْفِرُ. تَبْسُطُ يَدَيْهَا قَاتِلَةٌ: «وَيْلٌ لِي، لِأَنَّ نَفْسِي قَدْ أُعْجِيَ عَلَيْهَا بِسَبَبِ الْقَاتِلِينَ.»

١ «طوفوا في شوارع أُورُشليم وانظروا، واعرفوا وقشوا في ساحاتها، هل تجدون إنساناً أو يوجد عامل بالعدل طالب الحق، فأصغح عنها؟  
٢ وإن قالوا: حي هو الرب. فإنهم يحلفون بالكذب!»

٣ يارب، أليست عينك على الحق؟ ضربتهم فلم يتوجعوا. أفنيتهم وأبوا قبول التاديب. صلبوا وجوههم أكثر من الصخر. أبوا الرجوع.  
٤ أما أنا فقلت: إنما هم مساكين. قد جهلوا لأنهم لم يعرفوا طريق الرب، قضاء إلههم.

٥ أتطلق إلى العظماء وأكلمهم لأنهم عرفوا طريق الرب، قضاء إلههم. أما هم فقد كسروا التير جميعاً وقطعوا الربط.  
٦ من أجل ذلك يضربهم الأسد من الوعر. ذئب المساء يهلكهم. يكمن التمر حول مدنيهم. كل من خرج منها يفترس لأن ذنوبهم كثرت. تعاظمت معاصيهم!

٧ «كيف أصغح لك عن هذه؟ بنوك تركوني وحلفوا بما ليست إلهة. ولما أشبعتم زنوا، وفي بيت زانية تراحموا.

٨ صاروا حصناً معلوفة سائبة. صهلو كل واحد على امرأة صاحبه.  
٩ أما أعاقب على هذا، يقول الرب؟ أو ما تنتقم نفسي من أمة كهذه؟  
١٠ «اصعدوا على أسوارها وأخربوا ولكن لا تفنوها. انزعوا أفنانها لأنها ليست للرب.

١١ لأنه خيانة خانني بيت إسرائيل وبيت يهوذا، يقول الرب.

١٢ جَدُّو الرَّبِّ وَقَالُوا: لَيْسَ هُوَ، وَلَا يَأْتِي عَلَيْنَا شَرٌّ، وَلَا نَرَى سَيْفًا وَلَا جُوعًا،

١٣ وَالْأَنْبِيَاءُ يَصِيرُونَ رِيحًا، وَالْكَلِمَةُ لَيْسَتْ فِيهِمْ. هَكَذَا يُصْنَعُ بِهِمْ.

١٤ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ: مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ تَتَكَلَّمُونَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ، هَانَذَا جَاعِلٌ كَلَامِي فِي فَمِكَ نَارًا، وَهَذَا الشَّعْبَ حَطْبًا، فَتَأْكُلُهُمْ.

١٥ هَانَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكُمْ أُمَّةً مِنْ بَعْدِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ. أُمَّةٌ قَوِيَّةٌ.

أُمَّةٌ مِنْذُ الْقَدِيمِ. أُمَّةٌ لَا تَعْرِفُ لِسَانَهَا وَلَا تَفْهَمُ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ.

١٦ جَعَبْتَهُمْ كَقَبْرِ مَفْتُوحٍ. كُلُّهُمْ جَبَابِرَةٌ.

١٧ فَيَأْكُلُونَ حَصَادَكَ وَخَبْرَكَ الَّذِي يَأْكُلُهُ بَنُوكَ وَبَنَاتُكَ. يَأْكُلُونَ غَنَمَكَ

وَبَقْرَكَ. يَأْكُلُونَ جَفَنَتَكَ وَتِينَكَ. يَهْلِكُونَ بِالسَّيْفِ مَدَنُكَ الْحَصِينَةَ الَّتِي أَنْتَ مُتَكَلِّفٌ عَلَيْهَا.

١٨ وَأَيْضًا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا أَفْنِيكُمْ.

١٩ «وَيَكُونُ حِينَ تَقُولُونَ: لِمَاذَا صَنَعَ الرَّبُّ إِلَهُنَا بِنَا كُلِّ هَذِهِ؟ تَقُولُ لَهُمْ:

كَمَا أَنْتُمْ تَرْتَكُمُونِي وَعِبَدْتُمُ الْهَةَ غَرِيبَةً فِي أَرْضِكُمْ، هَكَذَا تَعْبُدُونَ الْغُرَبَاءَ فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَكُمْ.

٢٠ أَخْبِرُوا بَهَذَا فِي بَيْتِ يَعْقُوبَ وَاسْمِعُوا بِهِ فِي يَهُودَا قَاتِلِينَ:

٢١ اسْمِعْ هَذَا أَيُّهَا الشَّعْبُ الْجَاهِلُ وَالْعَدِيمُ الْفَهْمِ، الَّذِينَ لَهُمْ أَعْيُنٌ وَلَا

يَبْصُرُونَ. لَهُمْ آذَانٌ وَلَا يَسْمَعُونَ.

٢٢ أَيَّايَ لَا تَخْشَوْنَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوَلَا تَرْتَعِدُونَ مِنْ وَجْهِي؟ أَنَا الَّذِي

وَضَعْتُ الرَّمْلَ نُحُومًا لِلْبَحْرِ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً لَا يَتَعَدَّاهَا، فَتَتَلَاطَمُ وَلَا تَسْتَطِيعُ،  
وَتَعْبُجُ أَمْوَاجُهُ وَلَا تَتَجَاوَزُهَا.

٢٣ وَصَارَ لِهَذَا الشَّعْبِ قَلْبٌ عَاصٍ وَمْتَمَرِدٌ. عَصَا وَمَضُوا.

٢٤ وَلَمْ يَقُولُوا بِقُلُوبِهِمْ: لِنَخْفِ الرَّبَّ إِلَهَنَا الَّذِي يُعْطِي الْمَطَرَ الْمُبَكَّرَ  
وَالْمُتَأَخِّرَ فِي وَقْتِهِ. يَحْفَظُ لَنَا أَسَابِعَ الْحَصَادِ الْمَفْرُوضَةَ.

٢٥ «أَثَامَكُمْ عَكَسَتْ هَذِهِ، وَخَطَايَاكُمْ مَنَعَتْ الْخَيْرَ عَنْكُمْ.

٢٦ لِأَنَّهُ وَجَدَ فِي شَعْبِي أَشْرَارًا يَرْصُدُونَ كَمَنْحَنِ مِنَ الْقَانِصِينَ، يَنْصُبُونَ

أَشْرَاكَ يَمْسِكُونَ النَّاسَ.

٢٧ مِثْلَ قَفْصِ مَلَانٍ طُيُورًا هَكَذَا بَيْوتَهُمْ مَلَانَةٌ مَكْرًا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ

عَظُمُوا وَاسْتَغْنَوْا.

٢٨ سَمِنُوا. لَمَعُوا. أَيْضًا تَجَاوَزُوا فِي أُمُورِ الشَّرِّ. لَمْ يَقْضُوا فِي الدَّعْوَى،

دَعْوَى الْيَتِيمِ. وَقَدْ نَجَّحُوا. وَبِحَقِّ الْمَسَاكِينِ لَمْ يَقْضُوا.

٢٩ أَفَلَا جَلِي هَذِهِ لَا أَعَاقِبُ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَوَلَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ

كَهَذِهِ؟

٣٠ «صَارَ فِي الْأَرْضِ دَهْشٌ وَقَشَعْرِيرَةٌ.

٣١ الْأَنْبِيَاءُ يَنْبَأُونَ بِالْكَذِبِ، وَالْكَهَنَةُ تَحْكُمُ عَلَى أَيْدِيهِمْ، وَشَعْبِي هَكَذَا

أَحَبُّ. وَمَاذَا تَعْمَلُونَ فِي آخِرَتِهَا؟

١ «أهربوا يا بني بنيامين من وسط أورشليم، واضربوا بالبوق في تقوع، وعلى بيت هكاريم ارفعوا علم نار، لأن الشر أشرف من الشمال وكسر عظيم.

٢ الجميلة اللطيفة ابنة صهيون أهلكها.

٣ إليها تأتي الرعاة وقطعانهم. ينصبون عندها خياما حوالها. يرفعون كل واحد في مكانه.»

٤ «قدسوا عليها حربا. قوموا فنصعد في الظهيرة. ويل لنا لأن النهار مال، لأن ظلال المساء امتدت.

٥ قوموا فنصعد في الليل ونهدم قصورها.»

٦ «لأنه هكذا قال رب الجنود: أقطعوا أشجارا. أقيموا حول أورشليم

مترسة. هي المدينة المعاقبة. كلها ظلم في وسطها.

٧ كما تنبع العين مياهها، هكذا تنبع هي شرها. ظلم وخطف يسمع

فيها. أمامي دائما مرض وضرب.

٨ تآدي يا أورشليم لئلا تجفوك نفسي. لئلا أجعلك خرابا، أرضا غير

مسكونة.

٩ «هكذا قال رب الجنود: تعليلوا يعللون، جفنة، بقية إسرائيل. رد يدك

كقاطف إلى السلال.

١٠ من أكلمهم وأندرهم فيسمعوا؟ ها إن أذنهم غفاء فلا يقدر أن

يصغوا. ها إن كلمة الرب صارت لهم عارا. لا يسرون بها.



١١ فَامْتَلَأْتُ مِنْ غَيْظِ الرَّبِّ. مَلَّتْ الطَّاقَةُ. أَسْكَبُهُ عَلَى الْأَطْفَالِ فِي الْأَخْرَاجِ وَعَلَى مَجْلِسِ الشَّبَانِ مَعًا، لِأَنَّ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ يُؤَخِّدَانِ كِلَاهُمَا، وَالشَّيْخَ مَعَ الْمُحْتَلِيِّ أَيَّامًا.

١٢ وَتَحَوَّلَ بِيوتِهِمْ إِلَى آخَرِينَ، الْحُقُولُ وَالنِّسَاءُ مَعًا، لِأَنِّي أَمُدُّ يَدِي عَلَى سُكَّانِ الْأَرْضِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٣ لِأَنَّهُمْ مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، كُلُّ وَاحِدٍ مُوَلَّعٌ بِالرَّبِيحِ. وَمِنْ النَّبِيِّ إِلَى الْكَاهِنِ، كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ بِالْكَذِبِ.

١٤ وَيَشْفُونَ كَسْرَ نَبْتِ شَعْبِي عَلَى عَثَمٍ قَائِلِينَ: سَلَامٌ، سَلَامٌ. وَلَا سَلَامَ.

١٥ هَلْ خَزُوا لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا رِجْسًا؟ بَلْ لَمْ يَخْزُوا خِزْيًا وَلَمْ يَعْرِفُوا الْمَجْلَ. لِذَلِكَ يَسْتَقْطُونَ بَيْنَ السَّاقِطِينَ. فِي وَفْتٍ مُعَاقِبَتِهِمْ يَعْتَرُونَ، قَالَ الرَّبُّ.

١٦ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قِفُوا عَلَى الطَّرِيقِ وَاَنْظُرُوا، وَأَسْأَلُوا عَنِ السَّبِيلِ الْقَدِيمَةِ: أَيْنَ هُوَ الطَّرِيقُ الصَّالِحُ؟ وَسِيرُوا فِيهِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنَفْسِكُمْ. وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: لَا نَسِيرُ فِيهِ!

١٧ وَاقْتَتُّ عَلَيْكُمْ رُقَبَاءَ قَائِلِينَ: اصْغُوا لِصَوْتِ الْبُوقِ. فَقَالُوا: لَا نَصْغِي!

١٨ لِذَلِكَ اسْمَعُوا يَا أَيُّهَا الشُّعُوبُ، وَأَعْرِفِي أَيَّتَهَا الْجَمَاعَةَ مَا هُوَ بَيْنَهُمْ.

١٩ اسْمَعِي أَيَّتَهَا الْأَرْضُ: هَانَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ ثَمَرُ أَفْكَارِهِمْ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَصْغُوا لِكَلَامِي، وَشَرِيعَتِي رَفَضُوهَا.

٢٠ لِمَاذَا يَأْتِي لِي اللَّبَانُ مِنْ شَبَا، وَقَصَبُ الذَّرِيرَةِ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ؟

مُحْرَقَاتِكُمْ غَيْرَ مَقْبُولَةٍ، وَذَبَابِحِكُمْ لَا تَلِدُ لِي.

٢١ لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا جَاعِلٌ لِهَذَا الشَّعْبِ مَعْرَاتٍ فَيَعْتَرِبُهَا  
الْأَبَاءُ وَالْأَبْنَاؤُ مَعًا. الْجَارُ وَصَاحِبُهُ يَبِيدَانِ.

٢٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هُوَذَا شَعْبٌ قَادِمٌ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ، وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ  
تَقُومُ مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ.

٢٣ تُمْسِكُ الْقَوْسَ وَالرَّمْحَ. هِيَ قَاسِيَةٌ لَا تَرْحَمُ. صَوْتُهَا كَالْبَحْرِ يَعْجُ،  
وَعَلَى خَيْلٍ تَرْكَبُ، مُضْطَفَّةٌ كَأَنسَانٍ لِحَارِبَتِكَ يَا ابْنَةَ صِهْيُونَ.»

□□ سَمِعْنَا خَبْرَهَا. إِرْتَخَتْ أَيْدِينَا. أَمْسَكَا ضَيْقٌ وَوَجَعٌ كَمَا لَخِضِ.

٢٥ لَا تَخْرُجُوا إِلَى الْحَقْلِ وَفِي الطَّرِيقِ لَا تَمْشُوا، لِأَنَّ سَيْفَ الْعَدُوِّ خَوْفٌ  
مِنْ كُلِّ جِهَةٍ.

٢٦ يَا ابْنَةَ شَعْبِي، تَنْطَقِي بِمَسْحٍ وَتَمْرَغِي فِي الرَّمَادِ. نوحٌ وَحِيدٌ أَصْنَعِي  
لِنَفْسِكَ مَنَاحَةً مَرَّةً، لِأَنَّ الْمَخْرَبَ يَأْتِي عَلَيْنَا بَغْتَةً.

٢٧ «قَدْ جَعَلْتِكِ بَرْجًا فِي شَعْبِي، حِصْنًا، لِتَعْرِفَ وَتَمْتَحِنَ طَرِيقَهُمْ.

٢٨ كُلُّهُمْ عِصَاةٌ مَتَمَرِدُونَ سَاعُونَ فِي الْوِشَايَةِ. هُمْ نُحَاسٌ وَحَدِيدٌ. كُلُّهُمْ  
مُفْسِدُونَ.

٢٩ احْتَرَقَ الْمِنْفَاخُ مِنَ النَّارِ. فَبَيْنَ الرِّصَاصِ. بَاطِلًا صَاغَ الصَّائِغُ،  
وَالْأَشْرَارُ لَا يَفِرُّونَ.

٣٠ فِضَّةٌ مَرْفُوضَةٌ يَدْعُونَ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَهُمْ.»

## الديانة الباطلة لا تنفع

- ١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ قَائِلًا:
- ٢ «قَفْ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ وَنَادِ هُنَاكَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ وَقُلْ: اِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُوذَا الدَّاخِلِينَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ لَتَسْجُدُوا لِلرَّبِّ.
- ٣ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَلُواكُمْ فَأُسْكِنَكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.
- ٤ لَا تَسْكُبُوا عَلَى كَلَامِ الْكَذِبِ قَائِلِينَ: هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ، هَيْكَلُ الرَّبِّ هُوَ!
- ٥ لِأَنَّكُمْ إِنْ أَصْلَحْتُمْ إِصْلَاحًا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَلَكُمْ، إِنْ أَجَرْتُمْ عَدْلًا بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَصَاحِبِهِ،
- ٦ إِنْ لَمْ تَظْهِرُوا الْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ، وَلَمْ تَسْفِكُوا دَمًا زَيْفًا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَلَمْ تَسِيرُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِأَذَانِكُمْ
- ٧ فَإِنِّي أُسْكِنَكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ لِآبَائِكُمْ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْأَبَدِ.
- ٨ «هَا إِنَّكُمْ مُتَّكِلُونَ عَلَى كَلَامِ الْكَذِبِ الَّذِي لَا يَنْفَعُ.
- ٩ اسْرِقُونَ وَتَقْتُلُونَ وَتَزْنُونَ وَتَحْلِفُونَ كَذِبًا وَتَجْرُونَ لِلْبَعْلِ، وَتَسِيرُونَ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا،
- ١٠ ثُمَّ تَأْتُونَ وَتَقْفُونَ أَمَامِي فِي هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ وَتَقُولُونَ: قَدْ أَنْقَذَنَا. حَتَّى تَعْمَلُوا كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟

١١ هَلْ صَارَ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي دَعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ مَغَارَةً لُصُوصٍ فِي أَعْيُنِكُمْ؟  
هَازِدًا أَيضًا قَدْ رَأَيْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٢ لَكِنْ أَذْهَبُوا إِلَى مَوْضِعِي الَّذِي فِي شَيْلُوهُ الَّذِي أَسْكَنْتُ فِيهِ اسْمِي  
أَوَّلًا، وَأَنْظُرُوا مَا صَنَعْتُ بِهِ مِنْ أَجْلِ شَرِّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.

١٣ وَالآنَ مِنْ أَجْلِ عَمَلِكُمْ هَذِهِ الْأَعْمَالُ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَقَدْ كَلَّمْتُمْ مُبَكَّرًا  
وَمُكَلِّمًا فَلَمْ تَسْمَعُوا، وَدَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجِيبُوا،

١٤ أَصْنَعُ بِالْبَيْتِ الَّذِي دَعِيَ بِاسْمِي عَلَيْهِ الَّذِي أَنْتُمْ مُتَكَلِّمُونَ عَلَيْهِ،  
وَبِالْمَوْضِعِ الَّذِي أَعْطَيْتُمْ وَأَبَاءَكُمْ إِيَّاهُ، كَمَا صَنَعْتُ بِشَيْلُوهُ.

١٥ وَأَطْرَحُكُمْ مِنْ أَمَامِي كَمَا طَرَحْتُ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ، كُلَّ نَسْلِ أَفْرَايِمَ.  
١٦ وَأَنْتَ فَلَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ وَلَا تَرْفَعْ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَاةً،  
وَلَا تَلْحَ عَلَيَّ لِأَنِّي لَا أَسْمَعُ.

١٧ «أَمَا تَرَى مَاذَا يَعْمَلُونَ فِي مَدِينِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ؟

١٨ الْأَبْنَاءُ يَلْتَقِطُونَ حَطَبًا، وَالْأَبَاءُ يُوقِدُونَ النَّارَ، وَالنِّسَاءُ يَعْجَنُ الْعَجِينَ،  
لِيَصْنَعْنَ كَعْكًَا لِلْمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ، وَلِسُكْبِ سَكَابِ لِلْإِلَهَةِ أُخْرَى لِكَيْ  
يُغِيظُونِي.

١٩ أَفَأَيَّايَ يُغِيظُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَلَيْسَ أَنْفُسُهُمْ لِأَجْلِ خِزْيٍ وَجُوهِهِمْ؟

٢٠ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا غَضَبِي وَغَيْظِي يَنْسَكِبَانِ عَلَيَّ هَذَا  
الْمَوْضِعِ، عَلَيَّ النَّاسِ وَعَلَيَّ الْبَهَائِمِ وَعَلَى شَجَرِ الْحَقْلِ وَعَلَى ثَمَرِ الْأَرْضِ، فَيَتَقَدَّانِ  
وَلَا يَنْطَفِئَانِ.

٢١ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: ضُمُّوا مُحْرَقَاتِكُمْ إِلَى ذَبَائِحِكُمْ وَكُلُوا لَحْمًا.

٢٢ لِأَنِّي لَمْ أَكَلِمَ آبَاءَكُمْ وَلَا أَوْصَيْتَهُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ جِهَةِ مُحْرَقَةٍ وَذَيْبَةٍ.

٢٣ بَلْ إِنَّمَا أَوْصَيْتَهُمْ بِهَذَا الْأَمْرِ قَائِلًا: أَسْمَعُوا صَوْتِي فَأَكُونَ لَكُمْ إلهًا، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي شَعْبًا، وَسِيرُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ لِيُحْسَنَ إِلَيْكُمْ.

٢٤ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا أُذُنَهُمْ، بَلْ سَارُوا فِي مَشُورَاتٍ وَعِنَادٍ قَلْبِهِمُ الشَّرِيرِ، وَأَعْطُوا الْقَفَا لَا الْوَجْهَ.

٢٥ فَنَ الْيَوْمِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ آبَاؤُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ، مُبَكِّرًا كُلَّ يَوْمٍ وَمُرْسِلًا.

٢٦ فَلَمْ يَسْمَعُوا لِي وَلَمْ يَمِيلُوا أُذُنَهُمْ، بَلْ صَلَبُوا رِقَابِهِمْ. أَسَاءُوا أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ.

٢٧ فَتَكَلَّمْتُهُمْ بِكُلِّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَلَا يَسْمَعُونَ لَكَ، وَتَدْعُوهُمْ وَلَا يُجِيبُونَكَ.

٢٨ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَذِهِ هِيَ الْأُمَّةُ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهِهَا وَلَمْ تَقْبَلْ تَأْدِيبًا. بَادَ الْحَقُّ وَقُطِعَ عَنْ أَفْوَاهِهِمْ.

### وادي القتل

٢٩ «جُزِي شَعْرُكَ وَأَطْرَحِيهِ، وَارْفَعِي عَلَى الْهَضَابِ مَرْتَاةً، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ رَفَضَ وَرَدَّلَ جِبِلَ رِجْزِهِ.

٣٠ «لَأَنَّ بَنِي يَهُوذَا قَدْ عَمَلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي، يَقُولُ الرَّبُّ. وَضَعُوا مَكَرَهُاتِهِمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي لِيُنَجِّسُوهُ.

٣١ «وَبَنُوا مَرْتَفَعَاتِ تُوْفَةٍ أَلَّتِي فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ لِيُحْرِقُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ بِالنَّارِ، الَّذِي لَمْ أَمُرْ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَيَّ قَلْبِي.

٣٢ «لِذَلِكَ هِيَ أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يُسَمَّى بَعْدَ تُوْفَةٍ وَلَا وَادِي ابْنِ هِنُومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ. وَيَدْفَنُونَ فِي تُوْفَةٍ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ.

٣٣ وَتَصِيرُ جُثَثُ هَذَا الشَّعْبِ أَكْلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ، وَلَا مُرْعَجٌ.

٣٤ «وَأَبْطَلُ مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا وَمِنْ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ صَوْتَ الطَّرْبِ وَصَوْتَ الفَرَجِ، صَوْتَ الْعَرِيسِ وَصَوْتَ الْعُرُوسِ، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَصِيرُ خَرَابًا.

## ٨

١ «فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يُخْرِجُونَ عِظَامَ مَلُوكِ يَهُوذَا وَعِظَامَ رُؤُسَائِهِ وَعِظَامَ الْكَهَنَةِ وَعِظَامَ الْأَنْبِيَاءِ وَعِظَامَ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ مِنْ قُبُورِهِمْ،

٢ وَيَبْسُطُونَهَا لِلشَّمْسِ وَلِلْقَمَرِ وَلِكُلِّ جُنُودِ السَّمَاوَاتِ الَّتِي أَحْبَبَهَا وَالَّتِي عَبَدُوهَا وَالَّتِي سَارُوا وَرَاءَهَا وَالَّتِي اسْتَشَارُوهَا وَالَّتِي سَجَدُوا لَهَا. لَا تُجْمَعُ وَلَا تَدْفَنُ، بَلْ تَكُونُ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

٣ وَيَخْتَارُ الْمَوْتُ عَلَى الْحَيَاةِ عِنْدَ كُلِّ الْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَةِ مِنْ هَذِهِ الْعَشِيرَةِ الشَّرِيرَةِ الْبَاقِيَةِ فِي كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.

٤ «وتقول لهم: هكذا قال الرب: هل يسقطون ولا يقومون، أو يرتد أحد ولا يرجع؟

٥ فلماذا ارتد هذا الشعب في أورشليم ارتداداً دائماً؟ تمسكوا بالمكر. أبوا أن يرجعوا.

٦ صغيت وسمعت. بغير المستقيم يتكلمون. ليس أحد يتوب عن شره قائلاً: ماذا عملت؟ كل واحد رجع إلى مسراه كفرس نائر في الحرب.

٧ بل اللقلق في السماوات يعرف ميعاده، والجمامة والسنونة المزقفة حفيظتا وقت مجيئهما. أما شعبي فلم يعرف قضاء الرب!

٨ كيف تقولون: نحن حكماء وشريعة الرب معنا؟ حقاً إنه إلى الكذب حولها قلتم الكتابة الكاذب.

٩ خزي الحكماء. ارتاعوا وأخذوا. ها قد رفضوا كلمة الرب، فأية حكمة لهم؟

١٠ لذلك أعطي نساءهم لآخرين، وحقولهم لمالكين، لأنهم من الصغير إلى الكبير، كل واحد مولع بالربح. من النبي إلى الكاهن، كل واحد يعمل بالكذب.

١١ ويشقون كسر بنت شعبي على عثم، قائلين: سلام، سلام. ولا سلام.

١٢ هل خزوا لأنهم عملوا رجساً؟ بل لم يخزوا خزيًا، ولم يعرفوا الخجل! لذلك يسقطون بين الساقطين. في وقت معاقبتهم يعثرون، قال الرب.

١٣ «نَزَعًا أَنزَعَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا عِنَبَ فِي الْجَفْنَةِ، وَلَا تِينَ فِي التَّيْنَةِ،  
وَالوَرَقُ ذَبِيلٌ، وَأَعْطَيْهِمْ مَا يُزُولُ عَنْهُمْ.»

□□ لماذا نحن جلوس؟ اجتمعوا فلندخل إلى المدين الحصينة ونصمت  
هناك. لأن الرب إلهنا قد أصممتنا وأسقانا ماء العلقم، لأننا قد أخطأنا إلى  
الرب.

١٥ انتظرنا السلام ولم يكن خير، وزمان الشفاء وإذا رعب.

١٦ من دان سمعت حممة خيله. عند صوت صهيل جواده ارتجفت  
كل الأرض. فاتوا وأكلوا الأرض وملاها، المدينة والساكين فيها.

١٧ «لأني هانذا مرسل عليكم حيات، أفاعي لا ترفي، فتلدغكم، يقول  
الرب.»

١٨ من مفرج عيني الحزن؟ قلبي في سقيم.

١٩ هوذا صوت استغاثة بنت شعبي من أرض بعيدة: «العل الرب ليس  
في صهيون، أو ملكها ليس فيها؟» «لماذا أغاظوني بمنحوتاتهم، بأباطيل  
عربية؟»

٢٠ «مضى الحصاد، أنتهى الصيف، ونحن لم نخلص!»

٢١ من أجل سحني بنت شعبي انسحفت. حزنت. أخذتني دهشة.

٢٢ أليس بلسان في جلعاد، أم ليس هناك طيب؟ فلماذا لم تعصب بنت

شعبي؟



## ٩

١ يَا لَيْتَ رَأْسِي مَاءٌ، وَعَيْنِي يَنْبُوعُ دُمُوعٍ، فَأُبْكِي نَهَارًا وَلَيْلًا قَتَلِ بِنْتِ شَعْيِي.

٢ يَا لَيْتَ لِي فِي الْبَرِيَّةِ مَبِيتَ مُسَافِرِينَ، فَأَتْرِكَ شَعْيِي وَأَنْطَلِقَ مِنْ عِنْدِهِمْ، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا زَنَآةٌ، جَمَاعَةٌ خَائِنِينَ.

٣ «يَمْدُونَ أَسْنَتَهُمْ كَقَسَبِهِمْ لِلْكَذِبِ. لَا يَلْحَقُ قُوُوا فِي الْأَرْضِ. لِأَنَّهُمْ خَرَجُوا مِنْ شَرِّ إِلَى شَرٍّ، وَإِيَّاي لَمْ يَعْرِفُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.

٤ احْتَرِزُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِهِ، وَعَلَى كُلِّ أَخٍ لَا تَتَكَلَّمُوا، لِأَنَّ كُلَّ أَخٍ يَعْقُبُ عَقِبًا، وَكُلُّ صَاحِبٍ يَسْعَى فِي الْوَشَايَةِ.

٥ وَيَخْتَلُ الْإِنْسَانُ صَاحِبَهُ وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِالْحَقِّ. عَلِمُوا أَسْنَتَهُمْ التَّكَلُّمَ بِالْكَذِبِ، وَتَعَبُوا فِي الْإِقْرَاءِ.

٦ مَسْكَنُكَ فِي وَسْطِ الْمَكْرِ. بِالْمَكْرِ أَبَوَا أَنْ يَعْرِفُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

٧ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَآنَذَا أَنْقِيَهُمْ وَأَمْتَحِنُهُمْ. لِأَنِّي مَاذَا أَعْمَلُ مِنْ أَجْلِ بِنْتِ شَعْيِي؟

٨ لِسَانُهُمْ سَهْمٌ قَتَلَتْ يَتَكَلَّمُ بِالْغِشِّ. بِفَمِهِ يَكْلِمُ صَاحِبَهُ بِسَلَامٍ، وَفِي قَلْبِهِ يَضَعُ لَهُ كَيْنًا.

٩ أَمَا أَعَاقِبُهُمْ عَلَى هَذِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَمْ لَا تَنْتَقِمُ نَفْسِي مِنْ أُمَّةٍ كَهَذِهِ؟»

١٠ عَلَى الْجِبَالِ أَرْفَعُ بُكَاءً وَمَرْثَاةً، وَعَلَى مَرَاغِي الْبَرِيَّةِ نَدْبًا، لِأَنَّهَا احْتَرَقَتْ، فَلَا إِنْسَانَ عَابِرٍ وَلَا يَسْمَعُ صَوْتَ الْمَاشِيَةِ. مِنْ طَيْرِ السَّمَاوَاتِ إِلَى الْبَهَائِمِ

هَرَبْتُ مَضْتُ.

١١ «وَأَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ رَجْمًا وَمَاوَى بَنَاتِ آوَى، وَمَدَن يَهُوذَا أَجْعَلُهَا خَرَابًا

بِلَا سَاكِنٍ.»

١٢ مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَفْهَمُ هَذِهِ، وَالَّذِي كَلَّمَهُ فَمُ الرَّبِّ،

فِيخْبِرُ بِهَا؟ لِمَاذَا بَادَتْ الْأَرْضُ وَأَحْتَرَقَتْ كَبِيرِيَّةٌ بِلَا عَابِرٍ؟

١٣ فَقَالَ الرَّبُّ: «عَلَى تَرْكِهِمْ شَرِيعَتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَهُمْ، وَلَمْ يَسْمَعُوا

لِصَوْتِي وَلَمْ يَسْلُكُوا بِهَا.

١٤ بَلْ سَلَكُوا وَرَاءَ عِنَادِ قُلُوبِهِمْ وَوَرَاءَ الْبَعْلِيمِ الَّتِي عَلَّمَهُمْ إِيَّاهَا آبَاؤُهُمْ.

١٥ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا أُطْعِمُ هَذَا الشَّعْبَ

أَفْسَنْتِينًا وَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلَقَمِ،

١٦ وَأَبْدِدُهُمْ فِي أُمَمٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ، وَأَطْلِقُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ

حَتَّى أَفْنِيَهُمْ.

١٧ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: تَأَمَّلُوا وَأَدْعُوا النَّادِبَاتِ فَيَأْتِينَ، وَأَرْسِلُوا إِلَى

الْحَكِيمَاتِ فَيُقْبِلْنَ

١٨ وَيَسْرِعْنَ وَيَرْفَعْنَ عَلَيْنَا مَرْثَاةً، فَتَذْرِفُ أَعْيُنُنَا دُمُوعًا وَتَبْيِضُ أَجْفَانُنَا

مَاءً.

١٩ لِأَنَّ صَوْتَ رَثَايَةِ سُمِعَ مِنْ صِهْيُونَ: كَيْفَ أَهْلِكْنَا؟ خَزِينًا جِدًّا لِأَنَّ

تَرَكْنَا الْأَرْضَ، لِأَنَّهُمْ هَدَمُوا مَسَاكِنَنَا.»

□□ بَلِ اسْمَعْنَ أَيُّهَا النَّسَاءُ كَلِمَةَ الرَّبِّ، وَلتَقْبَلِ أَذَانُكَ كَلِمَةَ فَمِهِ، وَعَلَيْنَ

بَنَاتِكِنَّ الرَّثَايَةَ، وَالْمَرَأَةَ صَاحِبَتَهَا النَّدْبَ!  
 ٢١ لِأَنَّ الْمَوْتَ طَلَعَ إِلَى كُونَانَا، دَخَلَ قُصُورَنَا لِيَقْطَعَ الْأَطْفَالَ مِنْ خَارِجٍ،  
 وَالشُّبَّانَ مِنَ السَّاحَاتِ.

٢٢ تَكَلَّمَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: وَسَقَطُ جِثَّةِ الْإِنْسَانِ كَدِمْنَةٍ عَلَى وَجْهِ  
 الْحَقْلِ، وَكَقَبْضَةِ وَرَاءِ الْحَاصِدِ وَلَيْسَ مَنْ يَجْمَعُ!  
 ٢٣ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا يَفْتَخِرَنَّ الْحَكِيمُ بِحِكْمَتِهِ، وَلَا يَفْتَخِرِ الْجَبَّارُ  
 بِجَبْرُوتِهِ، وَلَا يَفْتَخِرِ الْغَنِيُّ بِغِنَاهُ.

٢٤ بَلْ بِهَذَا لِيَفْتَخِرَنَّ الْمُفْتَخِرُ: بِأَنَّهُ يَفْهَمُ وَيَعْرِفُنِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الصَّانِعُ  
 رَحْمَةً وَقَضَاءً وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ، لِأَنِّي بِهِذِهِ أُسْرُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٥ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَعَاقِبُ كُلَّ مَخْتُونٍ وَأَغْلَفُ.

٢٦ مِصْرَ وَيَهُوذَا وَأَدُومَ وَبَنِي عَمُونَ وَمُؤَابَ، وَكُلَّ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ  
 مُسْتَدِيرًا السَّاكِنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ، لِأَنَّ كُلَّ الْأُمَمِ غُلْفُ، وَكُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ  
 غُلْفُ الْقُلُوبِ.»

## ١٠

## الله والأصنام

١ اِسْمَعُوا الْكَلِمَةَ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.

٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «لَا تَتَعَلَّمُوا طَرِيقَ الْأُمَمِ، وَمِنْ آيَاتِ السَّمَاوَاتِ لَا  
 تَرْتَعِبُوا، لِأَنَّ الْأُمَمَ تَرْتَعِبُ مِنْهَا.

٣ لَأَنَّ فَرَاغِضَ الْأُمَمِ بَاطِلَةٌ. لِأَنَّهَا شَجَرَةٌ يَقْطَعُونَهَا مِنَ الْوَعْرِ. صَنَعَةُ يَدَيْ نَجَّارٍ بِالْقُدُومِ.

٤ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ يَزِينُونَهَا، وَبِالْمَسَامِيرِ وَالْمَطَارِقِ يُشَدِّدُونَهَا فَلَا تَتَحَرَّكُ.  
٥ هِيَ كَاللَّعِينِ فِي مَقْتَاةٍ فَلَا تَتَكَلَّمُ! تُحْمَلُ حَمَلًا لِأَنَّهَا لَا تَمْسِي! لَا تَخَافُوهَا لِأَنَّهَا لَا تَضُرُّ، وَلَا فِيهَا أَنْ تَصْنَعَ خَيْرًا.»

٦ لَا مِثْلَ لَكَ يَا رَبُّ! عَظِيمٌ أَنْتَ، وَعَظِيمٌ أَسْمُكَ فِي الْجَبْرُوتِ.

٧ مَنْ لَا يَخَافُكَ يَا مَلِكَ الشُّعُوبِ؟ لِأَنَّهُ بِكَ يَلِيقُ. لِأَنَّهُ فِي جَمِيعِ حُكَّاءِ الشُّعُوبِ وَفِي كُلِّ مَمَالِكِهِمْ لَيْسَ مِثْلَكَ.

٨ بُلِدُوا وَحَقِّقُوا مَعًا. أَدَبُ أَبَاطِيلٍ هُوَ الْخَشَبُ.

٩ فِضَّةٌ مَطْرُقَةٌ تُجَلَّبُ مِنْ تَرْشِيشٍ، وَذَهَبٌ مِنْ أَوْفَازٍ، صَنَعَةُ صَانِعِ وَيَدَيْ صَانِعِ. أَسْمَانُجُونِيٌّ وَارْجَوَانٌ لِبَاسِهَا. كُلُّهَا صَنَعَةُ حُكَّاءِ.

١٠ أَمَا الرَّبُّ الْإِلَهُ حَقٌّ. هُوَ إِلَهُ حَيٍّ وَمَلِكِ أَبَدِيٍّ. مِنْ سُنْطِهِ تَرْتَعِدُ

الْأَرْضُ، وَلَا تَطِيقُ الْأُمَمُ غَضَبَهُ.

١١ هَكَذَا تَقُولُونَ لَهُمْ: «الْإِلَهَةُ الَّتِي لَمْ تَصْنَعْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ تَبِيدُ

مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِ هَذِهِ السَّمَاوَاتِ»

١٢ صَانِعُ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ، مُؤَسِّسُ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ، وَفِيهِمْهُمَ بَسَطَ

السَّمَاوَاتِ.

١٣ إِذَا أُعْطِيَ قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَيُصْعَدُ السَّحَابُ مِنْ

أَقَاصِي الْأَرْضِ. صَنَعَ بُرُوقًا لِلْمَطَرِ، وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ.

١٤ بَلَدٌ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ مَعْرِفَتِهِ. خَزَى كُلُّ صَائِغٍ مِنَ التَّمَالِ، لِأَنَّ مَسْبُوكَهُ  
كَذِبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ.

١٥ هِيَ بَاطِلَةٌ صَنَعَةُ الْأَضَالِيلِ. فِي وَقْتِ عَقَابِهَا تَبِيدُ.

١٦ لَيْسَ كَهَذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ، لِأَنَّهُ مَصُورُ الْجَمِيعِ، وَإِسْرَائِيلُ قَضِيبٌ  
مِيرَاثُهُ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.

### الخراب الآتي

١٧ اِجْمَعِي مِنَ الْأَرْضِ حَزْمَكَ أَيُّهَا السَّاكِنَةُ فِي الْحِصَارِ.

١٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَآنَذَا رَامٌ مِنْ مِقْلَاحِ سُكَّانِ الْأَرْضِ هَذِهِ

الْمَرَّةَ، وَأَضِيقُ عَلَيْهِمْ لِكَيْ يَشْعُرُوا.»

□□ وَيَلُّ لِي مِنْ أَجْلِ سَخِي! ضَرَبْتِي عَدِيمَةُ الشِّفَاءِ! فَقُلْتُ: «إِنَّمَا هَذِهِ

مُصِيبَةٌ فَأَحْتَمِلُهَا.»

□□ خِيَمَتِي خَرِبَتْ، وَكُلُّ أَطْنَابِي قُطِعَتْ. بَنِي خَرَجُوا عَنِّي وَلَيْسُوا. لَيْسَ

مَنْ يَسِطُ بَعْدَ خِيَمَتِي وَيَقِيمُ شِقْقِي.

٢١ لِأَنَّ الرُّعَاةَ بَلَدُوا وَالرَّبُّ لَمْ يَطْلُبُوا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَمْ يَنْجِحُوا، وَكُلُّ

رَعِيَّتِهِمْ تَبَدَّدَتْ.

٢٢ هُوَذَا صَوْتُ خَبْرٍ جَاءَ، وَأَضْطَرَابٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ لِيَجْعَلَ

مَدُنَ يَهُوذَا خَرَابًا، مَأْوَى بَنَاتِ آوَى.

٢٣ عَرَفْتُ يَارَبُّ أَنَّهُ لَيْسَ لِلإِنْسَانِ طَرِيقُهُ. لَيْسَ لِلإِنْسَانِ يَمِشِي أَنْ يَهْدِيَ  
خَطَوَاتِهِ.

٢٤ أَدْبَنِي يَارَبُّ وَلَكِنْ بِالْحَقِّ، لَا بَغْضَبِكَ لِنَلَّا تُفْنِينِي.

٢٥ أَسْكَبُ غَضَبِكَ عَلَى الأُمَّمِ الَّتِي لَمْ تَعْرِفْكَ، وَعَلَى العَشَائِرِ الَّتِي لَمْ تَدْعُ  
بِاسْمِكَ. لِأَنَّهُمْ أَكَلُوا يَعْقُوبَ. أَكَلُوهُ وَأَفْنَوْهُ وَأَخْرَبُوا مَسْكَنَهُ.

## ١١

### نكت العهد

١ الكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «أَسْمَعُوا كَلَامَ هَذَا العَهْدِ، وَكَلِمُوا رِجَالَ يَهُوذَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ.

٣ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مَلْعُونُ الإِنْسَانِ الَّذِي لَا  
يَسْمَعُ كَلَامَ هَذَا العَهْدِ،

٤ الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ أَبَاءُكُمْ يَوْمَ أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، مِنْ كُورِ الحَدِيدِ  
قَائِلًا: أَسْمَعُوا صَوْتِي وَأَعْمَلُوا بِهِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمُرُّكُمْ بِهِ، فَتَكُونُوا لِي شَعْبًا،  
وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا،

٥ لِأَقِيمَ الحَلْفَ الَّذِي حَلَفْتُ لِأَبَائِكُمْ أَنْ أُعْطِيَهُمْ أَرْضًا تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا  
كَهَذَا اليَوْمِ. فَأَجَبْتُ وَقُلْتُ: «أَمِينَ يَارَبُّ.»

□ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «نَادِ بِكُلِّ هَذَا الكَلَامِ فِي مَدِينِ يَهُوذَا، وَفِي شَوَارِعِ  
أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: أَسْمَعُوا كَلَامَ هَذَا العَهْدِ وَأَعْمَلُوا بِهِ.»

٧ لِأَنِّي أَشْهَدْتُ عَلَى آبَائِكُمْ إِشْهَادًا يَوْمَ أَصْعَدْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، مُبَكِّرًا وَمَشْهَدًا قَائِلًا: أَسْمَعُوا صَوْتِي.

٨ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا أَذْنَهُمْ، بَلْ سَلَكُوا كُلُّ وَاحِدٍ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ. فَجَلَبْتُ عَلَيْهِمْ كُلَّ كَلَامِ هَذَا الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَصْنَعُوهُ وَلَمْ يَصْنَعُوهُ.»

٩ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «تُوجَدُ فِتْنَةٌ بَيْنَ رِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ.

١٠ قَدْ رَجَعُوا إِلَى آثَامِ آبَائِهِمُ الْأُولِينَ الَّذِينَ أَبَوْا أَنْ يَسْمَعُوا كَلَامِي، وَقَدْ ذَهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدُوهَا. قَدْ نَقَضَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتُ يَهُوذَا عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ.

١١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا جَالِبٌ عَلَيْهِمْ شَرًّا لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهُ، وَيَصْرُخُونَ إِلَيَّ فَلَا أَسْمَعُ لَهُمْ.

١٢ فَيَنْطَلِقُ مَدُنُ يَهُوذَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ وَيَصْرُخُونَ إِلَى الْإِلَهَةِ الَّتِي يَخْرُونَ لَهَا، فَلَنْ تُخَلِّصَهُمْ فِي وَقْتِ بَلِيَّتِهِمْ.

١٣ لِأَنَّهُ بَعْدَ بَعْدِ مَدْنِكَ صَارَتْ أَلْهَتُكَ يَا يَهُوذَا، وَبَعْدَ شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ وَضَعْتُمْ مَذَابِحَ لِلْخَزْيِ، مَذَابِحَ لِلتَّبْخِيرِ لِلْبَعْلِ.

١٤ وَأَنْتَ فَلَا تَصِلُ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا تَرْفَعُ لِأَجْلِهِمْ دُعَاءً وَلَا صَلَاةً، لِأَنِّي لَا أَسْمَعُ فِي وَقْتِ صُرَاخِهِمْ إِلَيَّ مِنْ قَبْلِ بَلِيَّتِهِمْ.

١٥ «مَا لِحَبِيبِي فِي بَيْتِي؟ قَدْ عَمَلْتَ فِطَائِعَ كَثِيرَةً، وَاللَّحْمَ الْمُقَدَّسَ قَدْ عَبَّرَ عَنْكَ. إِذَا صَنَعْتَ الشَّرَّ حِينَئِذٍ تَبْتَهِّجِينَ.

١٦ زَيْتُونَةٌ خَضْرَاءُ ذَاتُ ثَمَرٍ جَمِيلِ الصُّورَةِ دَعَا الرَّبُّ أَسْمَكَ. بِصَوْتِ ضَجَّةِ

عَظِيمَةً أَوْ قَدْ نَارًا عَلَيْهَا فَاثْكَرَتْ أَغْصَانُهَا.

١٧ وَرَبُّ الْجُنُودِ غَارِسُكَ قَدْ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ شَرًّا، مِنْ أَجْلِ شَرِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ  
وَبَيْتِ يَهُوذَا الَّذِي صَنَعَهُ ضِدَّ أَنْفُسِهِمْ لِيُغَيِّطُونِي بِتَبْخِيرِهِمْ لِلْبَعْلِ.»

### مؤامرة ضد إرميا

١٨ وَالرَّبُّ عَرَّفَنِي فَعَرَفْتُ. حِينَئِذٍ أَرَيْتَنِي أَفْعَالَهُمْ.

١٩ وَأَنَا تَخْرُوفٌ دَاجِنٌ يُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، وَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّهُمْ فَكَّرُوا عَلَيَّ أَفْكَارًا،  
قَائِلِينَ: «لِنَهْلِكَ الشَّجَرَةَ بِمَرِّهَا، وَنَقْطَعَهُ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَلَا يُذَكَّرُ بَعْدُ  
اسْمُهُ.»

□□ فَيَارَبُّ الْجُنُودِ، الْقَاضِي الْعَدْلَ، فَاحْصِ الْكُلِّيَّ وَالْقَلْبَ، دَعْنِي أَرَى  
إِتِّقَامَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ دَعْوَايَ.

٢١ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ أَهْلِ عَنَاثُوثَ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ قَائِلِينَ:  
لَا تَتَّبِعْ بِاسْمِ الرَّبِّ فَلَا تَمُوتَ بِيَدِنَا.

٢٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: «هَازِنَا أَعَاقِبِهِمْ. يَمُوتُ الشُّبَّانُ بِالسِّيفِ،  
وَيَمُوتُ بَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ بِالْجُوعِ.»

٢٣ وَلَا تَكُونْ لَهُمْ بَقِيَّةً، لِأَنِّي أَجْلِبُ شَرًّا عَلَى أَهْلِ عَنَاثُوثَ سَنَةَ عِقَابِهِمْ.»

## ١٢

### شكوى إرميا

١ أَيْرَأَنْتَ يَا رَبُّ مِنْ أَنْ أُخَاصِمَكَ. لَكِنْ أَكَلْتُمْ مِنْ جِهَةِ أَحْكَامِكَ:  
لِمَاذَا تَنْجِحُ طَرِيقَ الْأَشْرَارِ؟ إِطْمَأَنَّ كُلُّ الْعَادِرِينَ عَدْرًا!



٢ غَرَسْتَهُمْ فَأَصْلَوْا. نَمَوْا وَانْمَرُوا ثَمَرًا. أَنْتَ قَرِيبٌ فِي فَهْمٍ وَبَعِيدٌ مِنْ كَلَامِهِمْ.

٣ وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَنِي. رَأَيْتَنِي وَاخْتَبَرْتَ قَلْبِي مِنْ جِهَتِكَ. اِفْرِزْهُمْ كَعَنَمٍ لِلذَّبْحِ، وَخَصِّصْهُمْ لِيَوْمِ الْقَتْلِ.

٤ حَتَّى مَتَى تَنْوَحُ الْأَرْضُ وَيَبْسُ عُشْبُ كُلِّ الْحَقْلِ؟ مِنْ شَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا فَنَيْتِ الْبَهَائِمُ وَالطُّيُورُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «لَا يَرَى آخِرَتَنَا.»

### جواب الله

٥ «إِنْ جَرَيْتَ مَعَ الْمَشَاةِ فَاتَعَبُوكَ، فَكَيْفَ تُبَارِي أَنْحِيلَ؟ وَإِنْ كُنْتَ مُنْبَطِحًا فِي أَرْضِ السَّلَامِ، فَكَيْفَ تَعْمَلُ فِي كِبْرِيَاءِ الْأُرْدُنِّ؟  
٦ لِأَنَّ إِخْوَتَكَ أَنْفُسَهُمْ وَبَيْتَ أَبِيكَ قَدْ غَادَرُوكَ هُمْ أَيْضًا. هُمْ أَيْضًا نَادَوْا وَرَاءَكَ بِصَوْتِ عَالٍ. لَا تَأْتُمْنِهِمْ إِذَا كَلِهُوكَ بِأَخِيرِ.

٧ «قَدْ تَرَكْتُ بَيْتِي. رَفَضْتُ مِيرَاثِي. دَفَعْتُ حَبِيبَةَ نَفْسِي لِيَدِ أَعْدَائِهَا.  
٨ صَارَ لِي مِيرَاثِي كَأَسَدٍ فِي الْوَعْرِ. نَطَقَ عَلَيَّ بِصَوْتِهِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَبْغَضْتَهُ.

٩ جَارِحَةٌ ضَبِعَ مِيرَاثِي لِي. الْجَوَارِحُ حَوَالِيهِ عَلَيْهِ. هَلُمَّ اجْمَعُوا كُلَّ حَيْوَانِ الْحَقْلِ. ائْتُوا بِهَا لِلْأَكْلِ.

١٠ رَعَاةٌ كَثِيرُونَ أَفْسَدُوا كَرْمِي، دَاسُوا نَصِيبِي. جَعَلُوا نَصِيبِي الْمُسْتَهْتَمَ بَرِيَّةً حَرْبَةً.

١١ جَعَلُوهُ خَرَابًا يُنوحُ عَلَيَّ وَهُوَ خَرِبٌ. خَرِبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ لَا أَحَدٌ يَضَعُ فِي قَلْبِهِ.

١٢ عَلَى جَمِيعِ الْأَوْبَانِ فِي الْبَرِيَّةِ أَنِّي النَّاهِبُونَ، لِأَنَّ سَيْفًا لِلرَّبِّ يَا كُلُّ مَنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. لَيْسَ سَلَامٌ لِأَحَدٍ مِنَ الْبَشَرِ.

١٣ زَرَعُوا حَنْطَةً وَحَصَدُوا شَوْكًا. أَعْيُوا وَلَمْ يَنْتَفِعُوا، بَلْ خَزُوا مِنْ غَلَاتِكُمْ، مِنْ حَمَوِ غَضَبِ الرَّبِّ.»

١٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى جَمِيعِ حَيْرَانِي الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الْمِيرَاثَ الَّذِي أَوْرَثْتُهُ لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ: «هَازِنَا أَقْتَلِعْهُمْ عَنْ أَرْضِهِمْ وَأَقْتَلِعْ بَيْتَ يَهُوذَا مِنْ وَسْطِهِمْ.»

١٥ وَيَكُونُ بَعْدَ أَقْتِلَاعِي إِيَّاهُمْ، أَنِّي أَرْجِعُ فَارْحَمُهُمْ، وَأَرُدُّهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مِيرَاثِهِ، وَكُلَّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ.

١٦ وَيَكُونُ إِذَا تَعَلَّمُوا عَلَمَا طُرُقِ شَعْبِي أَنْ يَخْلِفُوا بِاسْمِي: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، كَمَا عَلَّمُوا شَعْبِي أَنْ يَخْلِفُوا بِعَلِّ، أَنَّهُمْ يَبْنُونَ فِي وَسْطِ شَعْبِي.

١٧ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا، فَإِنِّي أَقْتَلِعُ تِلْكَ الْأُمَّةَ أَقْتِلَاعًا وَأَيْدِيهَا، يَقُولُ الرَّبُّ.»

## ١٣

### منطقة من مكان

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبْ وَاشْتَرِ لِنَفْسِكَ مِنْطَقَةً مِنْ كَنْانٍ وَضَعَهَا عَلَى حَقْوَيْكَ وَلَا تُدْخِلْهَا فِي الْمَاءِ.»

□ فَاشْتَرَيْتُ الْمَنْطَقَةَ كَقَوْلِ الرَّبِّ وَوَضَعْتُهَا عَلَى حَقْوَيَّ.

٣ فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ ثَانِيَةً قَائِلًا:

٤ « خُذِ الْمِنْطَقَةَ الَّتِي اشْتَرَيْتَهَا الَّتِي هِيَ عَلَيَّ حَقْوَيْكَ، وَقُمْ أَنْطَلِقْ إِلَى الْفُرَاتِ، وَأَطْمِرْهَا هُنَاكَ فِي شَقِّ صَخْرٍ.»

□ فَانطَلَقْتُ وَطَمَرْتُهَا عِنْدَ الْفُرَاتِ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ.

٦ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لِي: « قُمْ أَنْطَلِقْ إِلَى الْفُرَاتِ وَخُذْ مِنْ هُنَاكَ الْمِنْطَقَةَ الَّتِي أَمَرْتُكَ أَنْ تَطْمِرَها هُنَاكَ.»

□ فَانطَلَقْتُ إِلَى الْفُرَاتِ، وَحَفَرْتُ وَأَخَذْتُ الْمِنْطَقَةَ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي طَمَرْتُهَا فِيهِ. وَإِذَا بِالْمِنْطَقَةِ قَدْ فَسَدَتْ. لَا تَصْلِحُ لشيءٍ.

٨ فَصَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا:

٩ « هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا أَفْسِدُ كِبْرِيَاءَ يَهُودَا، وَكِبْرِيَاءَ أُورُشَلِيمَ الْعَظِيمَةَ.

١٠ هَذَا الشَّعْبُ الشَّرِيرُ الَّذِي يَأْبَى أَنْ يَسْمَعَ كَلَامِي، الَّذِي يَسْلُكُ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ وَيَسِيرُ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِيَعْبُدَهَا وَيَسْجُدَ لَهَا، يَصِيرُ كَهَذِهِ الْمِنْطَقَةِ الَّتِي لَا تَصْلِحُ لشيءٍ.

١١ لِأَنَّهُ كَمَا تَلْتَصِقُ الْمِنْطَقَةُ بِحَقْوِي الْإِنْسَانِ، هَكَذَا أَصَقْتُ بِنَفْسِي كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ بَيْتِ يَهُودَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَسْمًا وَنَحْرًا وَمَجْدًا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا.

١٢ «فَقُولُوا لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كُلُّ زَقِّ يَمْتَلِئُ خَمْرًا. فَيَقُولُونَ لَكَ: أَمَا نَعْرِفُ مَعْرِفَةً أَنَّ كُلَّ زَقِّ يَمْتَلِئُ خَمْرًا؟»

١٣ فَتَقُولُوا لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَا أَمَلُ كُلِّ سُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ وَالْمُلُوكِ الْجَالِسِينَ لِداوُدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَالْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ سَكْرًا.

١٤ وَأَحْطَمْتُهُمُ الْوَاحِدَ عَلَى أَخِيهِ، الْأَبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ مَعًا، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أُشْفِقُ وَلَا أَتَرَفُّ وَلَا أَرْحَمُ مِنْ إِهْلَاكِهِمْ.»

### الإبذار بالسي

١٥ اِسْمَعُوا وَأَصْغُوا. لَا تَتَعَظَّمُوا لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ.

١٦ أَعْطُوا الرَّبَّ إِهْلَاكًا مَجْدًا قَبْلَ أَنْ يَجْعَلَ ظَلَامًا، وَقَبْلَمَا تَعْتَرِ أَرْجُلَكُمْ عَلَى جِبَالِ الْعَتَمَةِ، فَتَنْتَظِرُونَ نُورًا فَيَجْعَلُهُ ظِلًّا مَوْتًا، وَيَجْعَلُهُ ظَلَامًا دَامِسًا.

١٧ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا ذَلِكَ، فَإِنَّ نَفْسِي تَبْكِي فِي أَمَاكِنَ مُسْتَتِرَةٍ مِنْ أَجْلِ الْكِبْرِيَاءِ، وَتَبْكِي عَيْنِي بَكَاءً وَتَدْرِفُ الدَّمُوعَ، لِأَنَّهُ قَدْ سَبَى قَطِيعُ الرَّبِّ.

١٨ قُلْ لِلْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ: «اتَّضَعَا وَاجْلِسَا، لِأَنَّهُ قَدْ هَبَطَ عَنْ رَأْسَيْكُمَا تَاجُ مَجْدِكُمَا.»

□□ أَغْلَقْتُ مَدُنَ الْجَنُوبِ وَوَيْسَ مِنْ يَفْتَحُ. سَبَيْتُ يَهُوذَا كُلَّهَا. سَبَيْتُ بِالْتَّامِ.

٢٠ اِرْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَانظُرُوا الْمُقْبِلِينَ مِنَ الشِّمَالِ. أَيْنَ الْقَطِيعُ الَّذِي أُعْطِيَ لَكَ، غَنَمَ مَجْدِكَ؟

٢١ مَاذَا تَقُولِينَ حِينَ يِعَاقِبُكَ، وَقَدْ عَلَّمْتَهُمْ عَلَى نَفْسِكَ قُوَادًا لِلرِّيَاسَةِ؟ أَمَا تَأْخُذُكَ الْأَوْجَاعُ كَأَمْرَأَةٍ مَاحِضٍ؟

٢٢ وَإِنْ قُلْتِ فِي قَلْبِكَ: «لِمَاذَا أَصَابْتَنِي هَذِهِ؟» لِأَجْلِ عَظْمَةِ إِثْمِكَ هُنَاكَ ذِيلاكَ وَأُنْكَشَفَ عَنَّا عِقْبَاكَ.

٢٣ هَلْ يَغْيِرُ الْكُوشِيُّ جِلْدَهُ أَوِ النَّمِرُ رَقَطَهُ؟ فَاتَمُّ أَيْضًا تَقْدِرُونَ أَنْ تَصْنَعُوا خَيْرًا أَيُّهَا الْمُتَعَلِّمُونَ الشَّرَّ!

٢٤ «فَأَبْدِهِمْ كَقَشٍ يَعْبرُ مَعَ رِيحِ الْبَرِّيَّةِ.

٢٥ هَذِهِ قَرَعْتُكَ، النَّصِيبُ الْمَكِيلُ لَكَ مِنْ عِنْدِي، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّكَ نَسَيْتَنِي وَأَتَكَلَّمْتَ عَلَى الْكَذِبِ.

٢٦ فَأَنَا أَيْضًا أَرْفَعُ ذَيْلِكَ عَلَى وَجْهِكَ فَيَرَى خَزْيِكَ.

٢٧ فَسُقُكُ وَصَهْلُكَ وَرَذَالَةُ زَنَاكَ عَلَى الْأَكَامِ فِي الْحَقْلِ. قَدْ رَأَيْتُ مَكْرَهَاتِكَ. وَيْلٌ لَكَ يَا أُورُشَلِيمَ! لَا تَطْهَرِينَ. حَتَّى مَتَى بَعْدُ؟»

## ١٤

### الجفاف والحجاعة والسيوف

١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِهَةِ الْقَحْطِ:

٢ «نَاحَتْ يَهُودًا وَأَبْوَابَهَا ذُبِلَتْ. حَزِنَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَصَعِدَ عَوِيلُ

أُورُشَلِيمَ.

٣ وَأَشْرَافُهُمْ أَرْسَلُوا أَصَاغِرَهُمْ لِلْمَاءِ. أَتَوْا إِلَى الْأَجَابِ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً.

رَجَعُوا بِأَيْتِهِمْ فَارِغَةً. خَزُوا وَنَجَلُوا وَغَطُّوا رُؤُوسَهُمْ

٤ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْأَرْضَ قَدْ تَشَقَّقَتْ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَطَرٌ عَلَى الْأَرْضِ خَزِيَّ الْفَلَّاحُونَ. غَطُّوا رُؤُوسَهُمْ.

٥ حَتَّىٰ أَنْ الْإِيلَةَ أَيُّضًا فِي الْحَقْلِ وَلَدَتْ وَتَرَكَتْ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَلَأٌ.  
٦ الْفَرَا وَقَفَتْ عَلَى الْهَضَابِ تَسْتَنَشِقُ الرِّيحَ مِثْلَ بَنَاتِ آوَى. كَلَّتْ عِيُونُهُمْ لِأَنَّهُ لَيْسَ عُشْبٌ.»

٧ وَإِنْ تَكُنْ أَثَامُنَا تَشْهَدُ عَلَيْنَا يَا رَبُّ، فَاعْمَلْ لِأَجْلِ اسْمِكَ. لِأَنَّ مَعَاصِينَا كَثُرَتْ. إِلَيْكَ أَخْطَأْنَا.

٨ يَا رَجَاءَ إِسْرَائِيلَ، مَخْلَصَهُ فِي زَمَانِ الضِّيقِ، لِمَاذَا تَكُونُ كَعَرِيبٍ فِي الْأَرْضِ، وَكَمَسَافِرٍ يَمِيلُ لِبَيْتٍ؟

٩ لِمَاذَا تَكُونُ كِنَاسَانٍ قَدْ نَحِرَ، كَجَبَّارٍ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخْلَصَ؟ وَأَنْتَ فِي وَسْطِنَا يَا رَبُّ، وَقَدْ دُعِينَا بِاسْمِكَ. لَا تَتْرُكْنَا!

١٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِهَذَا الشَّعْبِ: «هَكَذَا أَحِبُّوا أَنْ يَجُولُوا. لَمْ يَمْنَعُوا أَرْجُلَهُمْ، فَالرَّبُّ لَمْ يَقْبَلَهُمْ. الْآنَ يَذْكُرُ إِثْمَهُمْ وَيَعَاقِبُ خَطَايَاهُمْ.»

□□ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «لَا تُصَلِّ لِأَجْلِ هَذَا الشَّعْبِ لِلخَيْرِ.  
١٢ حِينَ يَصُومُونَ لَا أَسْمَعُ صَرَاحَهُمْ، وَحِينَ يَصْعَدُونَ مُحْرَقَةً وَتَقْدِمَةً لَا

أَقْبَلُهُمْ، بَلْ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ أَنَا أَفْنِيهِمْ.»  
□□ فَقُلْتُ: «آه، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ! هُوَذَا الْأَنْبِيَاءُ يَقُولُونَ لَهُمْ لَا تَرَوْنَ

سَيْفًا، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ جُوعٌ بَلْ سَلَامًا ثَابِتًا أُعْطِيكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.»  
□□ فَقَالَ الرَّبُّ لِي: «بِالْكَذِبِ يَتَّبِعُ الْأَنْبِيَاءُ بِاسْمِي. لَمْ أَرْسَلْهُمْ، وَلَا

أَمَرْتَهُمْ، وَلَا كَلَّمْتَهُمْ. بِرُؤْيَا كَاذِبَةٍ وَعِرَافَةٍ وَبَاطِلٍ وَمَكْرِ قُلُوبِهِمْ هُمْ يَتَّبِعُونَ  
لَكُمْ.»

١٥ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِاسْمِي وَأَنَا  
لَمْ أُرْسِلْهُمْ، وَهُمْ يَقُولُونَ: لَا يَكُونُ سَيْفٌ وَلَا جُوعٌ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ:  
«بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ يَفْتَنِي أَوْلَتِكَ الْأَنْبِيَاءُ.»

١٦ وَالشَّعْبُ الَّذِي يَتَّبِعُونَ لَهُ لِيَكُونَ مَطْرُوحًا فِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ مِنْ جَرَى  
الْجُوعِ وَالسَّيْفِ، وَلَيْسَ مِنْ يَدِيهِمْ هُمْ وَنِسَاؤُهُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنَاتُهُمْ، وَأَسْكَبُ  
عَلَيْهِمْ سَرَّهُمْ.

١٧ وَقَتُولُ لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: لَتَذْرِفَ عَيْنَايَ دُمُوعًا لَيْلًا وَنَهَارًا وَلَا تَكْفَأُ،  
لِأَنَّ الْعَذْرَاءَ بِنْتُ شَعْبِي سَحَقَتْ سَحَقًا عَظِيمًا، بِضَرْبَةِ مُوجِعَةٍ جَدًّا.

١٨ إِذَا خَرَجْتُ إِلَى الْحَقْلِ، فَإِذَا الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ. وَإِذَا دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ،  
فَإِذَا الْمَرْضَى بِالْجُوعِ، لِأَنَّ النَّبِيَّ وَالْكَاهِنَ كَلِمِيمًا يَطُوفَانِ فِي الْأَرْضِ وَلَا  
يَعْرِفَانِ شَيْئًا.»

□□ هَلْ رَفَضْتَ يَهُودًا رَفْضًا، أَوْ كَرِهْتَ نَفْسَكَ صِهْيُونَ؟ لِمَاذَا ضَرَبْتَنَا وَلَا  
شِفَاءَ لَنَا؟ أَنْتَظَرْنَا السَّلَامَ فَلَمْ يَكُنْ خَيْرٌ، وَزَمَانَ الشِّفَاءِ فَإِذَا رُعْبٌ.

٢٠ قَدْ عَرَفْنَا يَارَبُّ شَرَّنَا، إِثْمَ آبَائِنَا، لِأَنَّا قَدْ أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ.

٢١ لَا تَرَفُضْ لِأَجْلِ اسْمِكَ. لَا تَهِنْ كُرْسِيَّ مَجْدِكَ. اذْكُرْ. لَا تَقْضُ  
عَهْدَكَ مَعَنَا.

٢٢ هَلْ يُوْجَدُ فِي أَبَاطِلِ الْأُمَمِ مَنْ يَمِطُّ، أَوْ هَلْ تُعْطِي السَّمَاوَاتُ وَابِلًا؟

أَمَا أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُنَا؟ فَارْجِعْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ صَنَعْتَ كُلَّ هَذِهِ.

## ١٥

١ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي: «وَأَنْ وَقَفَ مُوسَى وَصَوَّئِلُ أُمَامِي لَا تَكُونُ نَفْسِي نَحْوَ هَذَا الشَّعْبِ. إِطْرَحُهُمْ مِنْ أُمَامِي فَيَخْرُجُوا.

٢ وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ: إِلَى أَيْنَ نَخْرُجُ؟ أَنْتَ تَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: الَّذِينَ لِهَوْتٍ فِي أَلْمُوتِ، وَالَّذِينَ لِلسَّيْفِ فِي أَلسَّيْفِ، وَالَّذِينَ لِلْجُوعِ فِي أَلْجُوعِ، وَالَّذِينَ لِلسَّيِّئِ فِي أَلسَّيِّئِ.

٣ وَأَوْكَلُ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةَ أَنْوَاعٍ، يَقُولُ الرَّبُّ: أَلسَّيْفِ لِلْقَتْلِ، وَالْكَلابِ لِلسَّحْبِ، وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ لِلْأَكْلِ وَالْإِهْلَاكِ.

٤ وَأَدْفَعُهُمُ لِلْقَلْقِ فِي كُلِّ مَمْلَكَةِ الْأَرْضِ مِنْ أَجْلِ مَنْسَى بْنِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، مِنْ أَجْلِ مَا صَنَعَ فِي أُورُشَلِيمَ.

٥ فَمَنْ يَشْفِقُ عَلَيْكَ يَا أُورُشَلِيمَ، وَمَنْ يَعَزِّبُكَ، وَمَنْ يَمِيلُ لِيَسْأَلَ عَنْ سَلَامَتِكَ؟

٦ أَنْتَ تَرَكْتَنِي، يَقُولُ الرَّبُّ. إِلَى الْوَرَاءِ سَرْتِ. فَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأَهْلِكُكَ. مَلَلْتُ مِنَ النَّدَامَةِ.

٧ وَأَذْرِيهِمْ بِمِذْرَاةٍ فِي أَبْوَابِ الْأَرْضِ. أَثْكَلُ وَأُبِيدُ شَعْبِي. لَمْ يَرْجِعُوا عَنْ طُرُقِهِمْ.

٨ كَثُرَتْ لِي أَرَامِلُهُمْ أَكْثَرَ مِنْ رَمْلِ الْبَحَارِ. جَلَبْتُ عَلَيْهِمْ، عَلَى أُمَّ الشَّبَانِ، نَاهِبًا فِي الظُّهَيْرَةِ. أَوْقَعْتُ عَلَيْهَا بَعْتَةَ رَعْدَةٍ وَرَعَبَاتٍ.



٩ ذَلَبْتُ وَالِدَةَ السَّعَةِ. أَسَلَمْتُ نَفْسَهَا. غَرَبَتْ شَمْسُهَا إِذْ بَعْدُ نَهَارًا. خَزَيْتُ وَوَجَلْتُ. أَمَّا بَقِيَّتُهُمْ فَلِلسَّيْفِ أَدْفَعُهَا أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

١٠ وَيَلُّ لِي يَا أُمِّي لِأَنَّكَ وَلَدْتَنِي إِنْسَانَ خِصَامٍ وَإِنْسَانَ نِزَاعٍ لِكُلِّ الْأَرْضِ. لَمْ أَقْرُضْ وَلَا أَقْرُضُونِي، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَلْعَنُنِي.

١١ قَالَ الرَّبُّ: «إِنِّي أَحَلُّكَ لِلْخَيْرِ. إِنِّي أَجْعَلُ الْعَدُوَّ يَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ فِي وَقْتِ الشَّرِّ وَفِي وَقْتِ الضَّيْقِ.»

١٢ «هَلْ يَكْسِرُ الْحَدِيدُ الْحَدِيدَ الَّذِي مِنَ الشَّمَالِ وَالنُّحَاسُ؟

١٣ ثَرَوَتُكَ وَخَزَائِنُكَ أَدْفَعُهَا لِلنَّهَبِ، لَا يَبْنِي، بَلْ يَكْلِبُ خَطَايَاكَ وَفِي كُلِّ تَخَوُّمِكَ.

١٤ وَأَعْبُرْكَ مَعَ أَعْدَائِكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا، لِأَنَّ نَارًا قَدْ أُشْعِلَتْ بِغَضَبِي تَوْقَدُ عَلَيْكُمْ.»

١٥ أَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَ. أَذْكَرْنِي وَتَعَهَّدْنِي وَاتَّقِمْ لِي مِنْ مُضْطَهَدِي. يَطُولُ أُنَاتُكَ لَا تَأْخُذْنِي. اِعْرِفِ أَحْتِمَالِي الْعَارَ لِأَجْلِكَ.

١٦ وَجِدَ كَلَامُكَ فَأَكَلْتَهُ، فَكَانَ كَلَامُكَ لِي لِلْفَرْحِ وَابْهَجَةِ قَلْبِي، لِأَنِّي دَعَيْتُ بِاسْمِكَ يَا رَبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ.

١٧ لَمْ أَجْلِسْ فِي مَحَلِّ الْمَازِحِينَ مُبْتَهَجًا. مِنْ أَجْلِ يَدِكَ جَلَسْتُ وَحْدِي، لِأَنَّكَ قَدْ مَلَأْتَنِي غَضَبًا.

١٨ لِمَاذَا كَانَ وَجَعِي دَائِمًا وَجِرْحِي عَدِيمَ الشِّفَاءِ، يَا بِي أَنْ يُشْفَى؟ أَتَكُونُ لِي مِثْلَ كَاذِبٍ، مِثْلَ مِيَاهٍ غَيْرِ دَائِمَةٍ؟

١٩ لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنْ رَجَعْتَ أُرْجِعْكَ، فَتَقِفْ أَمَامِي. وَإِذَا أُخْرِجْتَ الثَّمِينِ مِنَ الْمَرْذُولِ فَمِثْلُ فِيمِي تَكُونُ. هُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ.»

٢٠ وَأَجْعَلُكَ لِهَذَا الشَّعْبِ سُرَّ نَحَاسٍ حَصِينًا، فِيحَارِبُونَكَ وَلَا يَقْدِرُونَ عَلَيْكَ، لِأَنِّي مَعَكَ لِأَخْصَصَكَ وَأُنْقِذَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢١ فَانْقِذْكَ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ وَأَقْدِيكَ مِنْ كَفِّ الْعَتَاةِ.»

## ١٦

### يوم العقاب

١ ثُمَّ صَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «لَا تَتَّخِذْ لِنَفْسِكَ امْرَأَةً، وَلَا يَكُنْ لَكَ بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنِ الْبَنِينَ وَعَنِ الْبَنَاتِ الْمَوْلُودِينَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ،

وَعَنْ أُمَّهَاتِهِمُ اللَّوَاتِي وَلَدْنَهُمْ، وَعَنْ آبَائِهِمُ الَّذِينَ وَلَدُوهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ:

٤ مَيَاتِ امْرَأَاطٍ يَمُوتُونَ. لَا يَبْدُونَ وَلَا يَدْفَنُونَ، بَلْ يَكُونُونَ دِمْنَةً عَلَى

وَجْهِ الْأَرْضِ، وَبِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ يَفْنُونَ، وَتَكُونُ جِثَّتُهُمْ أَكْلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ

وَلِوُحُوشِ الْأَرْضِ.

٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَدْخُلْ بَيْتَ النَّوْحِ وَلَا تَمُضْ لِلنَّدْبِ وَلَا

تَعَزِّهِمْ، لِأَنِّي نَزَعْتُ سَلَامِي مِنْ هَذَا الشَّعْبِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْإِحْسَانُ

وَالْمَرَاحِمُ.

٦ فَيَمُوتُ الْكِبَارُ وَالصَّغَارُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. لَا يُدْفَنُونَ وَلَا يَنْدُبُونَهُمْ، وَلَا يَجْشُونَ أَنْفُسَهُمْ وَلَا يَجْعَلُونَ قَرَعَةً مِنْ أَجْلِهِمْ.

٧ وَلَا يَكْسِرُونَ خُبْزًا فِي الْمَنَاحَةِ لِيَعْزَوْهُمْ عَنْ مَيِّتٍ، وَلَا يَسْقُونَهُمْ كَأْسَ التَّعْزِيَةِ عَنْ أَبِي أَوْ أُمِّ.

٨ وَلَا تَدْخُلُ بَيْتَ الْوَلِيْمَةِ لِتَجْلِسَ مَعَهُمْ لِلْأَكْلِ وَالشَّرْبِ.

٩ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا مُبْطَلٌ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ، أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ وَفِي أَيَّامِكُمْ، صَوْتُ الطَّرْبِ وَصَوْتُ الفَّرْحِ، صَوْتُ العَرِيسِ وَصَوْتُ العَرُوسِ.

١٠ «وَيَكُونُ حِينَ تُخْبِرُ هَذَا الشَّعْبَ بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ لَكَ: لِمَذَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْنَا بِكُلِّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ، فَمَا هُوَ ذَنْبُنَا وَمَا هِيَ خَطِيئَتُنَا الَّتِي أَخْطَأْنَاهَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا؟»

١١ فَتَقُولُ لَهُمْ: مِنْ أَجْلِ أَنْ أَبَاءَكُمْ قَدْ تَرَكُونِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَذَهَبُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدُوهَا وَبَجَدُوا لَهَا، وَإِيَّايَ تَرَكُوا، وَشَرِيعَتِي لَمْ يَحْفَظُوهَا.

١٢ وَأَنْتُمْ أَسَأْتُمْ فِي عَمَلِكُمْ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكُمْ. وَهَا أَنْتُمْ ذَاهِبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ وَرَاءَ عِنَادِ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ حَتَّى لَا تَسْمَعُوا لِي.

١٣ فَأَطْرَدُكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَتَعْبُدُونَ هُنَاكَ إِلَهَةً أُخْرَى نَهَارًا وَلَيْلًا حَيْثُ لَا أُعْطِيكُمْ نِعْمَةً.

١٤ «لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يُقَالُ بَعْدُ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي

أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،

١٥ بَلْ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدَهُمْ إِلَيْهَا. فَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمُ الَّتِي أَعْطَيْتُ آبَاءَهُمْ إِيَّاهَا.

١٦ «هَازِدًا أُرْسِلُ إِلَى جَزَائِنَ كَثِيرِينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَيَصْطَادُونَهُمْ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أُرْسِلُ إِلَى كَثِيرِينَ مِنَ الْقَانِصِينَ فَيَقْتَنِصُونَهُمْ عَنْ كُلِّ جَبَلٍ وَعَنْ كُلِّ أَمْكَةٍ وَمِنْ شُقُوقِ الصُّخُورِ.

١٧ لِأَنَّ عَيْنِي عَلَى كُلِّ طَرَفِهِمْ. لَمْ تَسْتَرِ عَنِّي وَجْهِي، وَلَمْ يَخْتَفِ إِثْمُهُمْ مِنِّي أَمَامَ عَيْنِي.

١٨ وَأَعَاقَبْتُ أَوْلَادَ إِثْمِهِمْ وَخَطِيئَتِهِمْ ضِعْفَيْنِ، لِأَنَّهُمْ دَنَسُوا أَرْضِي، وَبِحُثِّ مَكْرَهَاتِهِمْ وَرَجَاسَاتِهِمْ قَدِ مَلَأُوا مِيرَاتِي.»

١٩ يَا رَبُّ، عِزِّي وَحِصْنِي وَمَلْجَأِي فِي يَوْمِ الضِّيقِ، إِلَيْكَ تَأْتِي الْأُمَمُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ، وَيَقُولُونَ: «إِنَّمَا وَرِثَ آبَاؤُنَا كَذِبًا وَأَبَاطِيلَ وَمَا لَنَا مِنْ نَفْعَةٍ فِيهِ.»

٢٠ هَلْ يَصْنَعُ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ آلِهَةً وَهِيَ لَيْسَتْ آلِهَةً؟»

□□ «لِذَلِكَ هَازِدًا أَعْرِفُهُمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ، أَعْرِفُهُمْ بِيَدِي وَجَبْرُوتِي، فَيَعْرِفُونَ أَنَّ اسْمِي يَهُوَهُ.»

١ « خَطِيئَةُ يَهُوذَا مَكْتُوبَةٌ بِقَلَمٍ مِنْ حَدِيدٍ، بِرَأْسِ مِنْ الْمَاسِ مَنقُوشَةٌ عَلَى لَوْحِ قَلْبِهِمْ وَعَلَى قُرُونٍ مَذَابِحِهِمْ.

٢ كَذَكَرَ بَنِيهِمْ مَذَابِحَهُمْ، وَسَوَّارِهِمْ عِنْدَ أَشْجَارِ خُضْرٍ عَلَى آكَامٍ مُرْتَفِعَةٍ.

٣ يَا جَبَلِي فِي الْحَقْلِ، أَجْعَلْ ثَرُوتَكَ، كُلَّ خَزَائِنِكَ لِلنَّهْبِ، وَمُرْتَفَعَاتِكَ لِلخَطِيئَةِ فِي كُلِّ تَخُومِكَ.

٤ وَسَبْرًا وَبِنَفْسِكَ عَنْ مِيرَاثِكَ الَّذِي أُعْطَيْتَكَ إِيَّاهُ، وَأَجْعَلْكَ تَخْدِمُ أَعْدَاءَكَ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفْهَا، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَضْرَمْتُمْ نَارًا بَعْضِي تَتَقَدُّ إِلَى الْأَبَدِ؟.

٥ « هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مَلْعُونُ الرَّجُلُ الَّذِي يَتِكَلُّ عَلَى الْإِنْسَانِ، وَيَجْعَلُ الْبَشَرَ ذِرَاعَهُ، وَعَنْ الرَّبِّ يَجِدُ قَلْبَهُ.

٦ وَيَكُونُ مِثْلَ الْعَرَعِ فِي الْبَادِيَةِ، وَلَا يَرَى إِذَا جَاءَ الْخَيْرُ، بَلْ يَسْكُنُ الْحَرَّةَ فِي الْبَرِيَّةِ، أَرْضًا سَخِيَّةً وَغَيْرَ مَسْكُونَةٍ.

٧ مُبَارَكُ الرَّجُلِ الَّذِي يَتِكَلُّ عَلَى الرَّبِّ، وَكَانَ الرَّبُّ مُتَكَلِّهُ،

٨ فَإِنَّهُ يَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عَلَى مِيَاهِ، وَعَلَى نَهْرٍ تَمُدُّ أَصُولَهَا، وَلَا تَرَى

إِذَا جَاءَ الْحَرُّ، وَيَكُونُ وَرِقُّهَا أَخْضَرَ، وَفِي سَنَةِ الْقَحْطِ لَا تَخَافُ، وَلَا تَكْفُفُ عَنِ الْإِتْمَارِ.

٩ « الْقَلْبُ أَخْذَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ لِحْيَيْسٌ، مَنْ يَعْرِفُهُ؟

١٠ أَنَا الرَّبُّ فَاحْصُ الْقَلْبِ مُحْتَبِرُ الْكُلِّي لِأَعْطِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طَرَفِهِ،

حَسَبَ مَمَرِ أَعْمَالِهِ.

١١ جَمَلَةٌ تَحْضُنُ مَا لَمْ تَبْضُ مُحْصِلُ الْغِنَى بَغَيْرِ حَقٍّ. فِي نِصْفِ أَيَّامِهِ

يتركه وفي آخرته يكون أحمق.»!

١٢ كُرسِيُّ مُجْدٍ مَرْتَفَعٍ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ هُوَ مَوْضِعٌ مَقَدِسًا.  
 ١٣ أَيُّهَا الرَّبُّ رَجَاءُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ الَّذِينَ يَتْرُكُونَكَ يَحْزَنُونَ. «الْحَائِدُونَ  
 عَنِّي فِي التُّرَابِ يُكْتَبُونَ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ يَنْبُوعَ الْمِيَاهِ الْحَيَّةِ.»  
 □□ إِشْفِنِي يَا رَبُّ فَأُشْفَى. خَلِّصْنِي فَأُخَلِّصَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَسِيحِحْتِي.

١٥ هَا هُمْ يَقُولُونَ لِي: «أَيْنَ هِيَ كَلِمَةُ الرَّبِّ؟ لِنَاتِ!»  
 ١٦ أَمَا أَنَا فَلَمْ أَعْتَزَلْ عَنْ أَنْ أَكُونَ رَاعِيًا وَرَاءَكَ، وَلَا أَشْتَيْتُ يَوْمَ الْبَلِيَّةِ.  
 أَنْتَ عَرَفْتَ. مَا خَرَجَ مِنْ شَفْتِي كَانَ مُقَابِلَ وَجْهِكَ.  
 ١٧ لَا تَكُنْ لِي رُعْبًا. أَنْتَ مَلْجَأِي فِي يَوْمِ الشَّرِّ.  
 ١٨ لِيَخْزَ طَارِدِي وَلَا أَخْزَأْنَا. لِيَرْتَعِبُوا هُمْ وَلَا أَرْتَعِبْ أَنَا. إِجْلِبْ عَلَيْهِمْ  
 يَوْمَ الشَّرِّ وَاسْحَقْهُمْ سِحْقًا مُضَاعَفًا.

### حفظ السبت وتقديسه

١٩ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: «أَذْهَبْ وَقِفْ فِي بَابِ بَنِي الشَّعْبِ الَّذِي يَدْخُلُ  
 مِنْهُ مَلُوكُ يَهُوذَا وَيَخْرُجُونَ مِنْهُ، وَفِي كُلِّ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ،  
 ٢٠ وَقُلْ لَهُمْ: أَسْمِعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلُوكُ يَهُوذَا، وَكُلُّ يَهُوذَا، وَكُلُّ سُكَّانِ  
 أُورُشَلِيمَ الدَّاخِلِينَ مِنْ هَذِهِ الْأَبْوَابِ.  
 ٢١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: تَحْفَظُوا بِأَنْفُسِكُمْ وَلَا تَحْمِلُوا حِمْلًا يَوْمَ السَّبْتِ وَلَا  
 تَدْخُلُوهُ فِي أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ،

٢٢ وَلَا تُخْرِجُوا حِمْلًا مِنْ بُيُوتِكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ، وَلَا تَعْمَلُوا شُغْلًا مَّا، بَلْ قَدِّسُوا يَوْمَ السَّبْتِ كَمَا أَمَرْتُ آبَاءَكُمْ.

٢٣ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَمِيلُوا أُذُنَهُمْ، بَلْ قَسَوْا عُنُقَهُمْ لِئَلَّا يَسْمَعُوا وَلِئَلَّا يَقْبَلُوا تَأْدِيبًا.

٢٤ وَيَكُونُ إِذَا سَمِعْتُمْ لِي سَمْعًا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَمْ تَدْخُلُوا حِمْلًا فِي أَبْوَابِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَوْمَ السَّبْتِ، بَلْ قَدِّسْتُمْ يَوْمَ السَّبْتِ وَلَمْ تَعْمَلُوا فِيهِ شُغْلًا مَّا،

٢٥ أَنَّهُ يَدْخُلُ فِي أَبْوَابِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ مُلُوكٌ وَرُؤَسَاءُ جَالِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، رَاكِبُونَ فِي مَرْجَبَاتٍ وَعَلَى خَيْلٍ، هُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ رِجَالٌ يَهُودًا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ، وَتَسْكُنُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَى الْأَبَدِ.

٢٦ وَيَأْتُونَ مِنْ مَدَنِ يَهُودَا، وَمِنْ حَوَالِي أُورُشَلِيمَ وَمِنْ أَرْضِ بِنْيَامِينَ وَمِنْ السَّهْلِ وَمِنْ الْجِبَالِ وَمِنْ الْجَنُوبِ، يَأْتُونَ بِمُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ وَلَبَانٍ، وَيَدْخُلُونَ بِذَبَائِحِ شُكْرِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.

٢٧ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتَقْدِسُوا يَوْمَ السَّبْتِ لِكَيْلَا تَحْمِلُوا حِمْلًا وَلَا تَدْخُلُوهُ فِي أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ يَوْمَ السَّبْتِ، فَإِنِّي أُشْعِلُ نَارًا فِي أَبْوَابِهَا فَتَأْكُلُ قُصُورَ أُورُشَلِيمَ وَلَا تَنْتَفِيءُ.»

## ١٨

### في بيت الفخاري

١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «قُمْ أَنْزِلْ إِلَى بَيْتِ الْفَخَارِيِّ وَهَنَّاكَ أَسْمِعْكَ كَلَامِي.»

فَنَزَلْتُ إِلَى بَيْتِ الْفَخَّارِيِّ، وَإِذَا هُوَ يَصْنَعُ عَمَلًا عَلَى الدُّوَابِّ.  
 ٤ فَفَسَدَ أَوْعَاءُ الَّذِي كَانَ يَصْنَعُهُ مِنَ الطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ، فَعَادَ وَعَمَلَهُ  
 وَعَاءً آخَرَ كَمَا حَسُنَ فِي عَيْنِي الْفَخَّارِيِّ أَنْ يَصْنَعَهُ.

٥ فَصَارَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:

٦ «أَمَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ بِكُمْ كَهَذَا الْفَخَّارِيِّ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ  
 الرَّبُّ؟ هُوَذَا كَالطِّينِ بِيَدِ الْفَخَّارِيِّ أَنْتُمْ هَكَذَا بِيَدِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.

٧ تَارَةً أَتَكَلَّمُ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْقَلْعِ وَالْهُدْمِ وَالْإِهْلَاكِ،

٨ فَتَرْجِعُ تِلْكَ الْأُمَّةُ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَلَيْهَا عَنْ شَرِّهَا، فَأَنْدَمُ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي  
 قَصَدْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهَا.

٩ وَتَارَةً أَتَكَلَّمُ عَلَى أُمَّةٍ وَعَلَى مَمْلَكَةٍ بِالْبِنَاءِ وَالْغَرْسِ،

١٠ فَتَفْعَلُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي، فَلَا تَسْمَعُ لِصَوْتِي، فَأَنْدَمُ عَنِ الْخَيْرِ الَّذِي قُلْتُ

إِنِّي أَحْسِنُ إِلَيْهَا بِهِ.

١١ «فَالآنَ كَلَّمَ رِجَالَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ:

هَازِدًا مُصَدِّرٌ عَلَيْكُمْ شَرًّا، وَقَاصِدٌ عَلَيْكُمْ قَصْدًا. فَارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ  
 طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، وَأَصْلِحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ.»

□□ فَقَالُوا: «بَاطِلٌ! لِأَنَّنَا نَسْعَى وَرَاءَ أَفْكَارِنَا، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ حَسَبَ

عِنَادِ قَلْبِهِ الرَّدِيِّ.»

□□ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَسْأَلُوا بَيْنَ الْأُمَمِ. مَنْ سَمِعَ كَهَذِهِ؟ مَا



يُقشَعُ مِنْهُ جِدًّا عَمَلَتْ عَذْرَاءُ إِسْرَائِيلَ.

١٤ هَلْ يَخْلُو صَخْرٌ حَقْلِي مِنْ ثَلَجِ لُبْنَانَ؟ أَوْ هَلْ تَنْشَفُ الْمِيَاهُ الْمَنْفَجِرَةُ  
الْبَارِدَةُ الْجَارِيَةُ؟

١٥ لِأَنَّ شِعْبِي قَدْ نَسِينِي! بَجَرُوا لِلْبَاطِلِ، وَقَدْ آعَثُواهُمْ فِي طُرُقِهِمْ، فِي  
السَّبِيلِ الْقَدِيمَةِ لَيْسَلُكُوا فِي شَعْبٍ، فِي طَرِيقٍ غَيْرِ مَسْهَلٍ،

١٦ لِتَجْعَلَ أَرْضَهُمْ خَرَابًا وَصَفِيرًا أَبَدِيًّا. كُلُّ مَارٍ فِيهَا يَدَهْشُ وَيَنْغَضُ  
رَأْسَهُ.

١٧ كَرِيحٌ شَرْقِيَّةٌ أَبْدَهُهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ. أُرِيهِمُ الْقَفَا لَا الْوَجْهَ فِي يَوْمٍ  
مُصِيبَتِهِمْ.»

١٨ فَقَالُوا: «هَلُمَّ فَفَكِّرْ عَلَى إِرْمِيَا أَفْكَارًا، لِأَنَّ الشَّرِيعَةَ لَا تَبِيدُ عَنْ  
الْكَاهِنِينَ، وَلَا الْمَشُورَةَ عَنِ الْحَكِيمِ، وَلَا الْكَلِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ. هَلُمَّ فَضْرِبْهُ بِاللِّسَانِ  
وَلِكُلِّ كَلَامِهِ لَا نُصْغِي.»

□□ أَصْغِي لِي يَا رَبُّ، وَأَسْمَعُ صَوْتَ أَحْصَامِي.

٢٠ هَلْ يَجَازِي عَنْ خَيْرٍ بَشَرًا؟ لِأَنَّهُمْ حَفَرُوا حُفْرَةً لِنَفْسِي. أَذْكَرُ وَقُوفِي  
أَمَامَكَ لِأَتَكَلَّمَ عَنْهُمْ بِالْخَيْرِ لِأَرُدَّ غَضَبَكَ عَنْهُمْ.

٢١ لِذَلِكَ سَلَّمْتُ بَنِيهِمْ لِلْجُوعِ، وَأَدَفَعْتُهُمْ لِيَدِ السَّيْفِ، فَتَصِيرَ نِسَاؤُهُمْ ثَكَالًا  
وَأَرَامِلَ، وَتَصِيرَ رِجَالُهُمْ قَتْلَى الْمَوْتِ، وَشَبَّانُهُمْ مَضْرُوبِي السَّيْفِ فِي الْحَرْبِ.

٢٢ لَيْسَمِعْ صِيحًا مِنْ بِيوتِهِمْ إِذْ تَجَلَّبُ عَلَيْهِمْ جَيْشًا بَعْتَهُ. لِأَنَّهُمْ حَفَرُوا  
حُفْرَةً لِيَسْكُونِي، وَطَمَرُوا نِخَاخًا لِرِجْلِي.

٢٣ وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَ كُلَّ مَشُورَتِهِمْ عَلَيَّ لِلْمَوْتِ. لَا تَصْفَحْ عَنْ إِثْمِهِمْ،  
وَلَا تَمْحُ حَطِيئَتَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ، بَلْ لِيَكُونُوا مُتَعَثِّرِينَ أَمَامَكَ. فِي وَقْتِ غَضَبِكَ  
عَامِلِهِمْ.

## ١٩

## مثل إيريق الفخاري

١ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «أَذْهَبْ وَاشْتَرِ إِيرِيقَ نَخَّارِيٍّ مِنْ خَرْفٍ، وَخُذْ مِنْ  
شُيُوخِ الشَّعْبِ وَمِنْ شُيُوخِ الْكَهَنَةِ،  
٢ وَأَخْرُجْ إِلَى وَادِي ابْنِ هِنُومِ الَّذِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْفَخَّارِ، وَنَادِ هُنَاكَ  
بِالْكَلِمَاتِ الَّتِي أَكَلِمْتُ بِهَا.  
٣ وَقُلْ: أَسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مُلُوكَ يَهُوذَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ. هَكَذَا قَالَ  
رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا جَالِبٌ عَلَيَّ هَذَا الْمَوْضِعِ شَرًّا، كُلُّ مَنْ سَمِعَ  
بِهِ تَطِنُّ أُذُنَاهُ.  
٤ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُونِي، وَأَنْكَرُوا هَذَا الْمَوْضِعَ وَبَخَرُوا فِيهِ لِآلِهَةٍ أُخْرَى  
لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ وَلَا مُلُوكُ يَهُوذَا، وَمَلَأُوا هَذَا الْمَوْضِعَ مِنْ دَمِ  
الْأَرِيكَايَا،  
٥ وَبَنَوْا مُرْتَفَعَاتٍ لِلْبَعْلِ لِيُحْرِقُوا أَوْلَادَهُمْ بِالنَّارِ مُحْرِقَاتٍ لِلْبَعْلِ، الَّذِي لَمْ  
أَوْصِ وَلَا تَكَلَّمْتُ بِهِ وَلَا صَعِدْتُ عَلَى قَلْبِي.

٦ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يُدْعَى بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ تُوْفَةً وَلَا وَاْدِي ابْنِ هِنُومَ، بَلْ وَاْدِي الْقَتْلِ.

٧ وَأَنْقَضُ مَشُورَةَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَجْعَلُهُمْ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَيَبِيدُ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَأَجْعَلُ جَثْمَهُمْ أَكْلًا لِطَيْرِ السَّمَاءِ وَلَوْحُوشِ الْأَرْضِ.

٨ وَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِلدَّهْشِ وَالصَّفِيرِ. كُلُّ عَابِرٍ بِهَا يَدْهَشُ وَيَصْفِرُ مِنْ أَجْلِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا.

٩ وَأُطْعِمُهُمْ لَحْمَ بَنِيهِمْ وَلَحْمَ بَنَاتِهِمْ، فَيَأْكُلُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ صَاحِبِهِ فِي الْحِصَارِ وَالضَّبِيقِ الَّذِي يَضَائِقُهُمْ بِهِ أَعْدَاؤُهُمْ وَطَالِبُو نَفْسِهِمْ.

١٠ ثُمَّ تَكْسِرُ الْإِبْرِيْقُ أَمَامَ عَيْنِ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَسِيرُونَ مَعَكَ

١١ وَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَكَذَا أَكْسَرُ هَذَا الشَّعْبَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ كَمَا يَكْسِرُ وَعَاءَ الْفَخَّارِيِّ بِحَيْثُ لَا يُمْكِنُ جَبْرُهُ بَعْدُ، وَفِي تُوْفَةٍ يَدْفَنُونَ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ لِلدَّفْنِ.

١٢ هَكَذَا أَصْنَعُ لِهَذَا الْمَوْضِعِ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلِسُكَّانِهِ. وَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِثْلَ تُوْفَةٍ.

١٣ وَتَكُونُ بِيوتُ أُورُشَلِيمَ وَبِيوتُ مُلُوكِ يَهُوذَا كَمَوْضِعِ تُوْفَةٍ، نَجَسَةً كُلُّ الْبِيوتِ الَّتِي بَجَرُوا عَلَى سَطُوحِهَا لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَسَكَبُوا سَكَابًا لِأَلْهَةِ أُخْرَى.»

١٤ ثُمَّ جَاءَ إِرْمِيَا مِنْ تُوْفَةِ الَّتِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَيْهَا لِيَتَنَبَأَ، وَوَقَفَ فِي دَارِ

بَيْتِ الرَّبِّ وَقَالَ لِكُلِّ الشَّعْبِ:

١٥ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا جَالِبٌ عَلَيَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَعَلَى كُلِّ قَرَاهَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُمْ صَلَبُوا رِقَابَهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِي.»

## ٢٠

### إرميا وفشحور

١ وَسَمِعَ فَشْحُورُ بْنُ إِمِيرِ الْكَاهِنِ، وَهُوَ نَاطِرٌ أَوَّلٌ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، إِرْمِيَا يَنْبَأُ بِهِذِهِ الْكَلِمَاتِ.

٢ فَضْرَبَ فَشْحُورُ إِرْمِيَا النَّبِيَّ، وَجَعَلَهُ فِي الْمِقْطَرَةِ الَّتِي فِي بَابِ بِنْيَامِينَ الْأَعْلَى الَّذِي عِنْدَ بَيْتِ الرَّبِّ.

٣ وَكَانَ فِي الْعَدِ أَنْ فَشْحُورَ أَخْرَجَ إِرْمِيَا مِنَ الْمِقْطَرَةِ. فَقَالَ لَهُ إِرْمِيَا: «لَمْ يَدْعُ الرَّبُّ اسْمَكَ فَشْحُورَ، بَلْ مَجُورٌ مَسَائِبٌ،

٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أَجْعَلُكَ خَوْفًا لِنَفْسِكَ وَلِكُلِّ مُحِبِّكَ، فَيَسْقُطُونَ بِسَيْفِ أَعْدَائِهِمْ وَعَيْنَاكَ تَنْظُرَانِ، وَأَدْفَعُ كُلَّ يَهُودَا لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَسْبِيهِمْ إِلَى بَابِلَ وَيَضْرِبُهُمْ بِالسَّيْفِ.

٥ وَأَدْفَعُ كُلَّ ثَرْوَةِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَكُلَّ تَعْبِهَا وَكُلَّ مَثْمَنَاتِهَا وَكُلَّ خَزَائِنِ مُلُوكِ يَهُودَا، أَدْفَعُهَا لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، فَيَغْنَمُونَهَا وَيَأْخُذُونَهَا وَيَحْضِرُونَهَا إِلَى بَابِلَ.

٦ وَأَنْتِ يَا فَشْحُورُ وَكُلُّ سُكَّانِ بَيْتِكَ تَذْهَبُونَ فِي السَّبْيِ، وَتَأْتِي إِلَى بَابِلَ وَهَنَّاكَ تَمُوتُ، وَهَنَّاكَ تَدْفَنُ أَنْتِ وَكُلُّ مُحِبِّكَ الَّذِينَ تَنْبَاتُ لَهُمُ بِالْكَذِبِ.»

## شكوى إرميا

٧ قَدْ أَفْعَنْتَنِي يَارَبُّ فَأَقْتَنَعْتُ، وَأَمَحَّتْ عَلَيَّ فَعَلَبْتُ. صِرْتُ لِلضَّحِكِ كُلِّ النَّهَارِ. كُلُّ وَاحِدٍ اسْتَهْزَأَ بِي.

٨ لِأَيِّ كَلِمَا تَكَلَّمْتُ صَرَخْتُ. نَادَيْتُ: «ظَلُمْتُ وَأَغْتَصَابُ!» لِأَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ لِي لِلْعَارِ وَاللِّسْخَرَةِ كُلِّ النَّهَارِ.

٩ قُلْتُ: «لَا أَذْكَرُهُ وَلَا أَنْطِقُ بَعْدَ بِاسْمِهِ.» فَكَانَ فِي قَلْبِي كَنَّاكٌ مُحْرِقَةٌ مَحْصُورَةٌ فِي عِظَامِي، فَمَلَّتْ مِنَ الْإِمْسَاكِ وَلَمْ أَسْتَطِعْ.

١٠ لِأَيِّ سَمِعْتُ مَدْمَمَةً مِنْ كَثِيرِينَ. خَوْفٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. يَقُولُونَ: «اسْتَكْبَرُوا، فَانْشَيْتَنِي عَلَيْهِ.» كُلُّ أَحْسَابِي يَرِاقِبُونَ ظَلْعِي قَائِلِينَ: «لَعَلَّهُ يُطْعَى فَنَقْدِرَ عَلَيْهِ وَنَنْتَقِمَ مِنْهُ.»

□□ وَلَكِنَّ الرَّبَّ مَعِيَ كَجَبَّارٍ قَدِيرٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَعْزُّ مُضْطَهَدِي وَلَا يَقْدِرُونَ. خَزُوا جِدًّا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنْجِحُوا، خِزْيًا أَبَدِيًّا لَا يَنْسَى.

١٢ فَيَارَبُّ الْجُنُودِ، مُخْتَبِرِ الصِّدِّيقِ، نَاطِرِ الْكُلِيِّ وَالْقَلْبِ، دَعْنِي أَرَى نَقْمَتَكَ مِنْهُمْ لِأَنِّي لَكَ كَشَفْتُ دَعْوَايَ.

١٣ رَنِمُوا لِلرَّبِّ، سَبِّحُوا الرَّبَّ، لِأَنَّهُ قَدْ أَنْقَذَ نَفْسَ الْمُسْكِينِ مِنْ يَدِ الْأَشْرَارِ.

١٤ مَلْعُونُ الْيَوْمِ الَّذِي وُلِدْتُ فِيهِ! الْيَوْمُ الَّذِي وُلِدْتَنِي فِيهِ أُمِّي لَا يَكُنْ مُبَارَكًا!

١٥ مَلْعُونُ الْإِنْسَانِ الَّذِي بَشَّرَ أَبِي قَائِلًا: «قَدْ وُلِدَ لَكَ ابْنٌ» مَفْرِحًا إِيَّاهُ

فَرَحًا.

١٦ وَلَيَكُنْ ذَلِكَ الْإِنْسَانُ كَالْمُدْنِ الَّتِي قَلَبَهَا الرَّبُّ وَلَمْ يَنْدَمْ، فَيَسْمَعُ صِيحًا فِي الصَّبَاحِ وَجَلْبَةً فِي وَقْتِ الظَّهِيرَةِ.

١٧ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْتُلْنِي مِنَ الرَّحِمِ، فَكَانَتْ لِي أُمِّي قَبْرِي وَرَحْمَهَا حُبْلَى إِلَى الْأَبَدِ.

١٨ لِمَاذَا خَرَجْتُ مِنَ الرَّحِمِ، لِأَرَى تَعَبًا وَحُزْنَ فَتَفْنَى بِالْخِزْيِ أَيَّامِي؟

## ٢١

### الرب يرفض طلب صدقيا

١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، حِينَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ صِدْقِيَا فَشُحُورَ بَنِ مَلِكِيَّا وَصَفْنِيَا بَنِ مَعْسِيَا الْكَاهِنِ قَائِلًا:

٢ «أَسْأَلُ الرَّبَّ مِنْ أَجْلِنَا، لِأَنَّ نُبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ يُحَارِبُنَا. لَعَلَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ مَعَنَا حَسَبَ كُلِّ عَجَائِبِهِ فَيُصْعِدُ عَلَيْنَا.»

٣ فَقَالَ لُهُمَا إِرْمِيَا: «هَكَذَا تَقُولَانِ لِصِدْقِيَا:

٤ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا أَرُدُّ أَدَوَاتِ الْحَرْبِ الَّتِي بِيَدِكُمْ الَّتِي أَنْتُمْ مُحَارِبُونَ بِهَا مَلِكَ بَابِلَ وَالْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ خَارِجَ السُّورِ، وَاجْمَعُهُمْ فِي وَسْطِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ.

٥ وَأَنَا أَحَارِبُكُمْ بِيَدِ مَدْمُودَةَ وَبِدِرَاعِ شَدِيدَةٍ، وَبِغَضَبٍ وَحَمْوٍ وَغَيْظٍ عَظِيمٍ.

٦ وَأَضْرِبُ سُكَّانَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ، النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ مَعًا. بُوَيَّا عَظِيمٍ يَمُوتُونَ.

٧ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ الرَّبُّ: أَدْفَعُ صَدَقِيًّا مَلِكَ يَهُوذَا وَعَبِيدَهُ وَالشَّعْبَ وَالْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْوَبَاءِ وَالسَّيْفِ وَالْجُوعِ لِيَدِ نَبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ وَلِيَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ طَالِي نَفْسِهِمْ، فَيَضْرِبُهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ. لَا يَتَرَأَّفُ عَلَيْهِمْ وَلَا يَشْفُقُ وَلَا يَرْحَمُ.»

٨ «وَتَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَانَذَا أَجْعَلُ أَمَامَكُمْ طَرِيقَ الْحَيَاةِ وَطَرِيقَ الْمَوْتِ.

٩ الَّذِي يُقِيمُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. وَالَّذِي يَخْرُجُ وَيَسْقُطُ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَاصِرُونَكُمْ يَحْيَا وَتَصِيرُ نَفْسُهُ لَهُ غَنِيمَةً.

١٠ لِأَنِّي قَدْ جَعَلْتُ وَجْهِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلشَّرِّ لَا لِلخَيْرِ، يَقُولُ الرَّبُّ. لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ تَدْفَعُ فِيحْرِقُهَا بِالنَّارِ.

١١ «وَلَبَّيْتَ مَلِكَ يَهُوذَا تَقُولُ: أَسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ

١٢ يَا بَيْتَ دَاوُدَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَقْضُوا فِي الصَّبَاحِ عَدْلًا، وَانْقَدُوا الْمَغْضُوبَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ، لِئَلَّا يَخْرُجَ كَأَرْ غَضْبِي فَيَحْرِقَ وَلَيْسَ مَنْ يُطْفِئُ، مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ،

١٣ هَانَذَا ضِدُّكَ يَا سَاكِنَةَ الْعَمْقِ، صَخْرَةَ السَّهْلِ، يَقُولُ الرَّبُّ. الَّذِينَ يَقُولُونَ: مَنْ يَنْزِلُ عَلَيْنَا وَمَنْ يَدْخُلُ إِلَى مَنَازِلِنَا؟

١٤ وَلَكِنِّي أَعَاقِبُكُمْ حَسَبَ ثَمَرِ أَعْمَالِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَشْعَلُ نَارًا فِي وَعْرِهِ فَتَأْكُلُ مَا حَوَالَيْهَا.

## دينونة الملك الشرير

١ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْزِلْ إِلَى بَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا وَتَكَلَّمْ هُنَاكَ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ،  
٢ وَقُلْ: أَسْمِعْ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلِكُ يَهُوذَا الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، أَنْتَ  
وَعَبِيدُكَ وَشَعْبُكَ الدَّاخِلِينَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ.

٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَجْرُوا حَقًّا وَعَدْلًا، وَأَنْقِذُوا الْمَغْضُوبَ مِنْ يَدِ الظَّالِمِ،  
وَالْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ. لَا تَضْطَهِدُوا وَلَا تَظْلِمُوا، وَلَا تَسْفِكُوا دَمًا زَكِيًّا  
فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

٤ لِأَنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ يَدْخُلُ فِي أَبْوَابِ هَذَا الْبَيْتِ مُلُوكٌ جَالِسُونَ  
لِدَاوُدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ رَاكِبِينَ فِي مَرْجَبَاتٍ وَعَلَى خَيْلٍ. هُوَ وَعَبِيدُهُ وَشَعْبُهُ.

٥ وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ فَقَدْ أَقْسَمْتُ بِنَفْسِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّ  
هَذَا الْبَيْتَ يَكُونُ خَرَابًا.

٦ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ بَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا: جِلْعَادُ أَنْتَ لِي. رَأْسُ مِنْ  
لِبْنَانِ. إِنِّي أَجْعَلُكَ بَرِيَّةً، مُدْنًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ.

٧ وَأَقْدَسُ عَلَيْكَ مُهْلِكِينَ، كُلٌّ وَاحِدٍ وَالْآتِهِ، فَيَقْطَعُونَ خِيَارَ أَرْضِكَ  
وَيَلْقَوْنَهُ فِي النَّارِ.

٨ وَيَعْبُرُ أَمَمٌ كَثِيرَةٌ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَيَقُولُونَ الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: لِمَاذَا فَعَلَ  
الرَّبُّ مِثْلَ هَذَا لِهَذِهِ الْمَدِينَةِ الْعَظِيمَةِ؟

٩ فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُهُمْ وَبَجَدُوا لِآلِهَةٍ أُخْرَى  
وَعَبَدُوهَا.



١٠ «لَا تَبْكُوا مَيْتًا وَلَا تَدْبُوهُ. ابْكُوا، ابْكُوا مِنْ يَمِّصِي، لِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ بَعْدُ فَيَرَى أَرْضَ مِيْلَادِهِ.

١١ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ شَلُومَ بْنِ يُوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، الْمَلِكِ عِوَضًا عَنْ يُوْشِيَا أَبِيهِ: الَّذِي خَرَجَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ بَعْدُ.

١٢ بَلْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي سَبَّوهُ إِلَيْهِ، يَمُوتُ. وَهَذِهِ الْأَرْضُ لَا يَرَاهَا بَعْدُ.

### ويل للظالم

١٣ «وَيْلٌ لِمَنْ يَبْنِي بَيْتَهُ بِغَيْرِ عَدْلِ وَعَلَالِيهِ بِغَيْرِ حَقٍّ، الَّذِي يَسْتَعْمِدُ صَاحِبَهُ مَجَانًا وَلَا يُعْطِيهِ أَجْرَتَهُ.

١٤ الْقَائِلُ: أَبِي لِنَفْسِي بَيْتًا وَسَيَعًا وَعَلَالِي فَيَسِيحُهُ. وَيَشْتُقُّ لِنَفْسِهِ كُورًا وَيَسْتَقْفُ بِأَرْزٍ وَيَدَهْنُ بِمِغْرَةٍ.

١٥ هَلْ تَمْلِكُ لِأَنَّكَ أَنْتَ تُحَاذِي الْأَرْزَ؟ أَمَا أَكَلَّ أَبُوكَ وَشَرِبَ وَأَجْرَى حَقًّا وَعَدْلًا؟ حَيْثُنْذُ كَانَ لَهُ خَيْرٌ.

١٦ قَضَى قِضَاءَ الْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ، حَيْثُنْذُ كَانَ خَيْرٌ. أَلَيْسَ ذَلِكَ مَعْرِفَتِي، يَقُولُ الرَّبُّ؟

١٧ لِأَنَّ عَيْنَيْكَ وَقَلْبَكَ لَيْسَتْ إِلَّا عَلَى خَطْفِكَ، وَعَلَى الدِّمِّ الزَّكِيِّ لَتَسْفِكُهُ، وَعَلَى الْأَعْتِصَابِ وَالظُّلْمِ لَتَعْمَلَهُمَا.

١٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَا مَلِكِ يَهُوذَا: لَا يَنْدُبُونَهُ قَائِلِينَ: آه يَا أَخِي! أَوْ آه يَا أَخِي! لَا يَنْدُبُونَهُ قَائِلِينَ: آه يَا سَيِّدُ! أَوْ آه يَا جَلَالُهُ!

- ١٩ يَدْفِنُ دَفْنٍ حِمَارٍ مَسْحُوبًا وَمَطْرُوحًا بَعِيدًا عَنِ أَبْوَابِ أُورُشَلِيمَ .
- ٢٠ «اصْعَدِي عَلَى لُبْنَانَ وَأَصْرُخِي، وَفِي بَاشَانَ أَطْلِقِي صَوْتَكَ، وَأَصْرُخِي مِنْ عِبَارِيمَ، لِأَنَّهُ قَدْ سُبِحَ كُلُّ مُحِبِّكَ .
- ٢١ تَكَلَّمْتُ إِلَيْكَ فِي رَاحَتِكَ . قُلْتُ: لَا أَسْمَعُ . هَذَا طَرِيقُكَ مِنْذُ صِبَاكَ، أَنْتَ لَا تَسْمَعِينَ لَصَوْتِي .
- ٢٢ كُلُّ رِعَاتِكَ تَرَعَاهُمُ الرِّيحُ، وَمُحِبُّوكَ يَذْهَبُونَ إِلَى السَّبِيِّ . فَمَتَى تَخْزِنُ وَتُخْجَلِينَ لِأَجْلِ كُلِّ شَرِّكَ .
- ٢٣ أَيَّتَا السَّاكِنَةُ فِي لُبْنَانَ المَعِشَّةُ فِي الأَرِزِ، كَمْ يُشْفِقُ عَلَيْكَ عِنْدَ إِتْيَانِ المَخَاضِ عَلَيْكَ، أَلَوْجَعُ كَوَالِدَةٍ!
- ٢٤ حَيَّ أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَوْ كَانَ كُنْيَاهُ بْنُ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا خَاتِمًا عَلَى يَدَيَّ الأَيْمَنِ فَإِنِّي مِنْ هُنَاكَ أَنْزَعُكَ،
- ٢٥ وَأَسْلِمُكَ لِيَدِ طَالِي نَفْسِكَ، وَلِيَدِ الَّذِينَ تَخَافُ مِنْهُمْ، وَلِيَدِ نُبُوخَدْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَلِيَدِ الكَلْدَانِيِّينَ .
- ٢٦ وَأَطْرَحُكَ وَأُمَّكَ الَّتِي وَلَدْتِكَ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى لَمْ تُوَلِّدَا فِيهَا، وَهُنَاكَ تَمُوتَانِ .
- ٢٧ أَمَّا الأَرْضُ الَّتِي يَشْتَاقَانِ إِلَى الرَّجُوعِ إِلَيْهَا، فَلَا يَرْجِعَانِ إِلَيْهَا .
- ٢٨ هَلْ هَذَا الرَّجُلُ كُنْيَاهُ وَعَاءٌ خَزَفٍ مَهَانَ مَكْسُورٍ، أَوْ إِنَاءٌ لَيْسَتْ فِيهِ مَسَرَّةٌ؟ لِمَاذَا طُرِحَ هُوَ وَسَلَّهُ وَأُلْقُوا إِلَى أَرْضٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا؟
- ٢٩ يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ، يَا أَرْضُ اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ!

٣٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: اَكْتُبُوا هَذَا الرَّجُلَ عَقِيمًا، رَجُلًا لَا يَنْجِحُ فِي أَيَّامِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَنْجِحُ مِنْ نَسَلِهِ أَحَدٌ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَحَاكِمًا بَعْدَ فِي يَهُوذَا.

## ٢٣

## غصن البر

- ١ «وَيْلٌ لِلرُّعَاةِ الَّذِينَ يَهْلِكُونَ وَيَبْذِرُونَ غَنَمَ رِعِيَّتِي، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الرُّعَاةِ الَّذِينَ يَرَعُونَ شَعْبِي: أَنْتُمْ بَدَدْتُمْ غَنَمِي وَطَرَدْتُمُوهَا وَلَمْ تَعْهَدُوهَا. هَازِنًا أَعَاقِبُكُمْ عَلَى شَرِّ أَعْمَالِكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ٣ وَأَنَا أَجْمَعُ بَقِيَّةَ غَنَمِي مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتُهَا إِلَيْهَا، وَأَرُدُّهَا إِلَى مَرَايِضِهَا فَتَشْمُرُ وَتَكْثُرُ.  
 ٤ وَأَقِيمُ عَلَيْهَا رِعَاةً يَرَعُونَهَا فَلَا تَخَافُ بَعْدَ وَلَا تَرْتَعِدُ وَلَا تَفْقَدُ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
 ٥ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَقِيمُ لِدَاوُدَ غَصْنَ بَرٍّ، فَيَمْلِكُ مَلِكًا وَيَنْجِحُ، وَيُجْرِي حَقًّا وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ.  
 ٦ فِي أَيَّامِهِ يُخْلَصُ يَهُوذَا، وَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ أَمْنًا، وَهَذَا هُوَ اسْمُهُ الَّذِي يَدْعُونَهُ بِهِ: الرَّبُّ بَرْنَا.  
 ٧ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا يَقُولُونَ بَعْدَ: حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ،

٨ بَلْ: حِيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ وَأَتَى بِنَسْلِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ  
السَّمَالِ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا فَيَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ.»

### أنبياء كذبة

٩ فِي الْأَنْبِيَاءِ: ائْسَحَقَ قَلْبِي فِي وَسْطِي. ارْتَحَتُ كُلَّ عِظَامِي. صرْتُ  
كَإِنْسَانٍ سَكَرَانَ وَمِثْلَ رَجُلٍ غَلَبَتْهُ ائْخْمَرُ، مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ وَمِنْ أَجْلِ كَلَامِ  
قُدْسِهِ.

١٠ لِأَنَّ الْأَرْضَ أَمْتَلَأْتُ مِنَ الْفَاسِقِينَ. لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ اللَّعْنِ نَاحَتِ  
الْأَرْضُ. جَفَّتْ مَرَاعِي الْبَرِيَّةِ، وَصَارَ سَعِيمٌ لِلشَّرِّ، وَجَبَرَتْهُمْ لِلْبَاطِلِ.  
١١ «لِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْكَهَنَةَ تَجَسَّسُوا جَمِيعًا، بَلْ فِي بَيْتِي وَجَدْتُ شَرَّهُمْ يَقُولُ  
الرَّبُّ.

١٢ لِذَلِكَ يَكُونُ طَرِيقُهُمْ لَهُمْ كَمَرَاتِقٍ فِي ظَلَامٍ دَامِسٍ، فَيُطْرَدُونَ  
وَيَسْقُطُونَ فِيهَا، لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَيْهِمْ شَرًّا سَنَةَ عِقَابِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
١٣ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي أَنْبِيَاءِ السَّامِرَةِ حَمَاقَةً. تَنبَأُوا بِالْبَعْلِ وَأَضَلُّوا شَعْبِي  
إِسْرَائِيلَ.

١٤ وَفِي أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ رَأَيْتُ مَا يِقْشَعُرُّ مِنْهُ. يَفْسُقُونَ وَيَسْلُكُونَ بِالْكَذِبِ،  
وَيَشْدُدُونَ أَيَادِي الْشَّرِّ حَتَّى لَا يَرْجِعُوا الْوَاحِدُ عَنْ شَرِّهِ. صَارُوا لِي  
كَلْهَمٌ كَسَدُومٌ، وَسَكَانَهَا كَعَمُورَةٌ.

١٥ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ: هَازِنًا أَطْعِمُهُمْ أَفْسَنْتِينًا  
وَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلَقَمِ، لِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ خَرَجَ نِفَاقٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

١٦ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: لَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَكُمْ، فَإِنَّهُمْ يَجْعَلُونَكُمْ بَاطِلًا. يَتَكَلَّمُونَ بِرُؤْيَا قُلُوبِهِمْ لَا عَنْ فَمِ الرَّبِّ.

١٧ قَائِلِينَ قَوْلًا مُحْتَقِرِيًّا: قَالَ الرَّبُّ: يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ! وَيَقُولُونَ لِكُلِّ مَنْ يَسِيرُ فِي عِنَادِ قَلْبِهِ: لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ شَرٌّ.

١٨ لِأَنَّهُ مِنْ وَقَفَ فِي مَجْلِسِ الرَّبِّ وَرَأَى وَسَمِعَ كَلِمَتَهُ؟ مَنْ أَصْغَى لِكَلِمَتِهِ وَسَمِعَ؟»

□□ هَا زُبُعَةُ الرَّبِّ. غِيْظٌ يَخْرُجُ، وَنَوْءٌ هَائِجٌ. عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْرَارِ يَثُورُ.  
٢٠ لَا يَرْتَدُّ غَضَبُ الرَّبِّ حَتَّى يُجْرِيَ وَيُقِيمَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ. فِي آخِرِ الْأَيَّامِ تَفْهَمُونَ فَهَمًّا.

٢١ «لَمْ أُرْسِلِ الْأَنْبِيَاءَ بَلْ هُمْ جَرَوْا. لَمْ أَتَكَلَّمْ مَعَهُمْ بَلْ هُمْ تَتَبَّأُوا.  
٢٢ وَلَوْ وَقَفُوا فِي مَجْلِسِي لِأَخْبَرُوا شِعْبِي بِكَلَامِي وَرَدُّوهُمْ عَنْ طَرِيقِهِمْ الرَّدِّيِّ وَعَنْ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ.

٢٣ الْعَلِيِّ إِلَهٌ مِنْ قَرِيبٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَسْتُ إِلَهًا مِنْ بَعِيدٍ.  
٢٤ إِذَا اخْتَبَأَ إِنْسَانٌ فِي أَمَاكِنَ مُسْتَتْرَةٍ أَفْأَ أَرَاهُ أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَمَا أَمْلَأُ  
أَنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟

٢٥ قَدْ سَمِعْتُ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ تَتَبَّأُوا بِأَسْمِي بِالْكَذِبِ قَائِلِينَ: حَلَيْتُ، حَلَيْتُ.

٢٦ حَتَّى مَتَى يُوجَدُ فِي قَلْبِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُتَنَبِّئِينَ بِالْكَذِبِ؟ بَلْ هُمْ أَنْبِيَاءُ خِدَاعِ قُلُوبِهِمْ!

٢٧ الَّذِينَ يُفَكِّرُونَ أَنْ يُنْسُوا شِعْبِي أَسْمِي بِأَحْلَامِهِمِ الَّتِي يَقْصُونَهَا الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ، كَمَا نَسِيَ آبَاؤُهُمْ أَسْمِي لِأَجْلِ الْبَعْلِ.  
 ٢٨ النَّبِيُّ الَّذِي مَعَهُ حِلْمٌ فَلْيَقْصِ حِلْمًا، وَالَّذِي مَعَهُ كَلِمَةٌ فَلْيَتَكَلَّمْ بِكَلِمَتِي بِالْحَقِّ. مَا لِلتَّيْنِ مَعَ الْحَنْظَلَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

### كلمة الرب

٢٩ «أَلَيْسَتْ هَكَذَا كَلِمَتِي كَثَارًا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَكِمِطْرَقَةٍ تُحَطَّمُ الصَّخْرَ؟  
 ٣٠ لِذَلِكَ هَانَذَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَسْرِقُونَ كَلِمَتِي بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ.

٣١ هَانَذَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَأْخُذُونَ لِسَانَهُمْ وَيَقُولُونَ: قَالَ.

٣٢ هَانَذَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِأَحْلَامٍ كَاذِبَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَقْصُونَهَا وَيُضِلُّونَ شِعْبِي بِأَكَاذِبِهِمْ وَمَفَاخِرَاتِهِمْ وَأَنَا لَمْ أُرْسِلْهُمْ وَلَا أَمَرْتَهُمْ. فَلَمْ يَفِيدُوا هَذَا الشَّعْبَ فَائِدَةً، يَقُولُ الرَّبُّ.

### نبوات كاذبة وأنبياء كذبة

٣٣ «وَإِذَا سَأَلْتُ هَذَا الشَّعْبَ أَوْ نَبِيٍّ أَوْ كَاهِنٍ قَائِلًا: مَا وَحَى الرَّبُّ؟ فَقُلْ لَهُمْ: أَيُّ وَحْيٍ؟ إِنِّي أَرْضِكُمْ، هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ.

٣٤ فَالْنَّبِيُّ أَوْ الْكَاهِنُ أَوْ الشَّعْبُ الَّذِي يَقُولُ: وَحَى الرَّبُّ، أَعَاقِبُ ذَلِكَ الرَّجُلَ وَبَيْتَهُ.

٣٥ هَكَذَا تَقُولُونَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ وَالرَّجُلُ لِأَخِيهِ: بِمَاذَا أَجَابَ الرَّبُّ؟  
وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟

٣٦ أَمَا وَحْيِي الرَّبِّ فَلَا تَذْكُرُوهُ بَعْدُ، لِأَنَّ كَلِمَةَ كُلِّ إِنْسَانٍ تَكُونُ وَحْيِهِ،  
إِذْ قَدْ حَرَفْتُمْ كَلَامَ الْإِلَهِ الْحَيِّ رَبِّ الْجُنُودِ الْهَنَاءِ.

٣٧ هَكَذَا تَقُولُ لِلنَّبِيِّ: بِمَاذَا أَجَابَكَ الرَّبُّ؟ وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ؟

٣٨ وَإِذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ: وَحْيِي الرَّبِّ، فَلَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ  
قَوْلِكُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ: وَحْيِي الرَّبِّ، وَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ قَائِلًا لَا تَقُولُوا: وَحْيِي  
الرَّبِّ،

٣٩ لِذَلِكَ هَآنَذَا أَنَسَكُمُ نِسْيَانًا، وَأَرْفُضُكُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِِي، أَنْتُمْ وَالْمَدِينَةُ  
الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ إِيَّاهَا.

٤٠ وَأَجْعَلُ عَلَيْكُمْ عَارًا أَبَدِيًّا وَخِزْيًا أَبَدِيًّا لَا يُنْسَى.»

## ٢٤

### سَلَّتَا التَّيْنِ

١ أَرَانِي الرَّبُّ وَإِذَا سَلَّتَا تَيْنِ مَوْضُوعَتَانِ أَمَامَ هَيْكَلِ الرَّبِّ بَعْدَ مَا سَبَى  
نُبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ يَكْنِيَا بَنَ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا وَرُؤَسَاءَ يَهُوذَا وَالتَّجَارِينَ  
وَالْحَدَادِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ، وَأَتَى بِهِمْ إِلَى بَابِلَ.

٢ فِي السَّلَّةِ الْوَاحِدَةِ تَيْنٌ جَيِّدٌ جَدًّا مِثْلُ التَّيْنِ الْبَاكُورِيِّ، وَفِي السَّلَّةِ  
الْأُخْرَى تَيْنٌ رَدِيءٌ جَدًّا لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَاءَتِهِ.

٣ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا إِرْمِيَا؟» فَقُلْتُ: «تَيْنَا. التَّيْنُ الْجَيِّدُ جَيِّدٌ جِدًّا، وَالتَّيْنُ الرَّدِيءُ رَدِيءٌ جِدًّا لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَاءَتِهِ.»  
٤ ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ قَائِلًا:

٥ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كَهَذَا التَّيْنِ الْجَيِّدِ هَكَذَا أَنْظُرْ إِلَى سَبْيِ يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلْتُهُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِلْخَيْرِ.

٦ وَأَجْعَلُ عَيْنِي عَلَيْهِمُ لِلْخَيْرِ، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ، وَأَبْنِيهِمْ وَلَا أَهْدِمُهُمْ، وَأَغْرِسُهُمْ وَلَا أَقْلَعُهُمْ.

٧ وَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا لِيَعْرِفُونِي أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، فَيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، لِأَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَيَّ بِكُلِّ قَلْبِهِمْ.

٨ «وَكأَلتَيْنِ الرَّدِيءِ الَّذِي لَا يُؤْكَلُ مِنْ رَدَاءَتِهِ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَكَذَا أَجْعَلُ صَدِيقًا مَلِكَ يَهُوذَا وَرُؤَسَاءَهُ وَبَقِيَّةَ أُورُشَلِيمَ الْبَاقِيَّةِ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ وَالسَّاكِنَةَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

٩ وَأَسْلِبُهُمُ اللَّقْلِقَ وَالسَّرَّ فِي جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ عَارًا وَمَثَلًا وَهَزَاةً وَلَعْنَةً فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي أَطْرَدُهُمْ إِلَيْهَا.

١٠ وَأَرْسِلُ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَبَاءَ حَتَّى يَفْنَوْا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ وَأَبَاءَهُمْ إِيَّاهَا.»



١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا عَنْ كُلِّ شَعْبٍ يَهُودَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيُيُوقِيمَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، هِيَ السَّنَةُ الْأُولَى لِنُبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ،  
 ٢ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ عَلَى كُلِّ شَعْبٍ يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ  
 قَائِلًا:

٣ «مِنَ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ لِيُوشِيَّا بْنِ أُمُونَ مَلِكِ يَهُودَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، هَذِهِ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرِينَ سَنَةً، صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيَّ فَكَلَّمْتُمْ مُبَكَّرًا وَمُكَلَّمًا فَلَمْ تَسْمَعُوا.

٤ وَقَدْ أَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ مُبَكَّرًا وَمُرْسِلًا فَلَمْ تَسْمَعُوا وَلَمْ تَمِيلُوا أُذُنَكُمْ لِلسَّمْعِ،

٥ قَائِلِينَ: أَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنِ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ وَعَنْ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ وَاسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ إِيَّاهَا وَأَبَاءَكُمْ مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ.

٦ وَلَا تَسْلُكُوا وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا وَتَسْجُدُوا لَهَا، وَلَا تَغِيظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ فَلَا أُسَبِّحُ إِلَيْكُمْ.

٧ فَلَمْ تَسْمَعُوا لِي، يَقُولُ الرَّبُّ، لِتَغِيظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ شَرًّا لَكُمْ.

٨ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِكَلَامِي

٩ هَانَذَا أُرْسِلُ فَأَخْذُ كُلَّ عَشَائِرِ الشِّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِلَى نُبُوخَذْرَاصِرَ عَبْدِي مَلِكِ بَابِلَ، وَآتِي بِهِمْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِهَا وَعَلَى كُلِّ هَذِهِ الشُّعُوبِ حَوْلِهَا، فَأَحْرِمُهُمْ وَأَجْعَلُهُمْ دَهَشًا وَصَفِيرًا وَخِرْبًا أَبَدِيَّةً.

١٠ وَأَيْدٍ مِنْهُمْ صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الفَّرَجِ، صَوْتُ العَرِيسِ وَصَوْتُ العُرُوسِ، صَوْتُ الأَرَحِيَّةِ وَنُورَ السِّرَاجِ.

١١ وَتَصْبِيرُ كُلِّ هَذِهِ الأَرْضِ خراباً وَدهشاً، وَتُخَذِمُ هَذِهِ الشُّعُوبُ مَلِكَ بَابِلَ سَبْعِينَ سَنَةً.

١٢ «وَيَكُونُ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعِينَ سَنَةً أَنِي أَعاقِبُ مَلِكَ بَابِلَ، وَتَلِكَ الأُمَّةَ، يَقُولُ الرَّبُّ، عَلَى إِثْمِهِمْ وَأَرْضِ الكَلْدَانِيِّينَ، وَأَجْعَلُهَا خراباً أَبَدِيَةً.

١٣ وَأَجْلِبُ عَلَى تَلِكِ الأَرْضِ كُلِّ كَلَامِي الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهَا، كُلِّ مَا كُتِبَ فِي هَذَا السَّفَرِ الَّذِي تَنبَأُ بِهِ إِرْمِيَا عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ.

١٤ لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَعْبَدَهُمْ أَيْضاً أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ وَمُلُوكٌ عِظَامٌ، فَأُجَازِيهِمْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ وَحَسَبَ عَمَلِ أَيَادِيهِمْ.»

### كأس غضب الله

١٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: «خُذْ كَأْسَ نَجْمٍ هَذَا السَّخَطِ مِنْ يَدِي، وَأَسْقِ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَرْسَلْتُ أَنَا إِلَيْهِمْ إِيَّاهَا.

١٦ فَيَشْرَبُوا وَيَتَرْنَحُوا وَيَتَجَنَّبُوا مِنْ أَجْلِ السَّيْفِ الَّذِي أَرْسَلْتُهُ بَيْنَهُمْ.»

□□ فَأَخَذْتُ الكَأْسَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ وَسَقَيْتُ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أَرْسَلْتَنِي

الرَّبُّ إِلَيْهِمْ.

١٨ أورشليم ومدن يهوذا وملوكها ورؤساءها، لجعلها خراباً ودهشاً وصبيراً

ولعنةً كهذا اليوم.

١٩ وَفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَعَبِيدَهُ وَرؤسَاءَهُ وَكُلَّ شَعْبِهِ.

٢٠ وَكُلَّ اللَّفِيفِ، وَكُلَّ مُلُوكِ أَرْضِ عُوَصَ، وَكُلَّ مُلُوكِ أَرْضِ فِلِسْطِينَ  
وَأَشْقَلُونَ وَغُرَّةَ وَعُقْرُونَ وَبِقِيَّةِ أَشْدُودَ،

٢١ وَأَدُومَ وَمُؤَابَ وَبَنِي عَمُّونَ،

٢٢ وَكُلَّ مُلُوكِ صُورَ، وَكُلَّ مُلُوكِ صِيدُونَ، وَمُلُوكِ الْجَزَائِرِ الَّتِي فِي عِبرِ

الْبَحْرِ،

٢٣ وَدَدَانَ وَتَيْمَاءَ وَبُوزَ، وَكُلَّ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا،

٢٤ وَكُلَّ مُلُوكِ الْعَرَبِ، وَكُلَّ مُلُوكِ اللَّفِيفِ السَّاكِنِينَ فِي الْبَرِيَّةِ،

٢٥ وَكُلَّ مُلُوكِ زِمْرِي، وَكُلَّ مُلُوكِ عَيْلَامَ، وَكُلَّ مُلُوكِ مَادِي،

٢٦ وَكُلَّ مُلُوكِ الشَّمَالِ الْقَرِيبِينَ وَالْبَعِيدِينَ، كُلَّ وَاحِدٍ مَعَ أَخِيهِ، وَكُلَّ

مَمْلَكِ الْأَرْضِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَمَلِكُ شَيْشَكَ يَشْرَبُ بَعْدَهُمْ.

٢٧ وَتَقُولُ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَشْرَبُوا وَأَسْكُرُوا

وَتَقْبَأُوا وَأَسْقَطُوا وَلَا تَقُومُوا مِنْ أَجْلِ السَّيْفِ الَّذِي أَرْسَلَهُ أَنَا بَيْنَكُمْ.

٢٨ وَيَكُونُ إِذَا أَبَا أَنْ يَأْخُذُوا الْكُؤَسَ مِنْ يَدِكَ لِيَشْرَبُوا، أَنْكَ تَقُولُ لَهُمْ:

هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: تَشْرَبُونَ شُرْبًا.

٢٩ لِأَنِّي هَانَذَا أَبْتَدِي أُسِيءُ إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي دَعَيْتُ اسْمِي عَلَيْهَا، فَهَلْ تَتَّبِعُونَ

أَنَّهُمْ؟ لَا تَتَّبِعُوا، لِأَنِّي أَنَا أَدْعُو السَّيْفَ عَلَى كُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ، يَقُولُ رَبُّ

الْجُنُودِ.

٣٠ وَأَنْتَ فَتَنْبَأُ عَلَيْهِمْ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، وَقُلْ لَهُمْ: الرَّبُّ مِنَ الْعَلَاءِ يَزْجُرُ،

وَمِنْ مَسْكَنِ قُدْسِهِ يَطْلِقُ صَوْتَهُ، يَزَارُ زَيْبَرًا عَلَى مَسْكَنِهِ، يَهْتَفُ كَالدَّائِسِينَ

يصرخُ ضِدَّ كُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ.

٣١ بَلَغَ الصَّحِيحُ إِلَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ، لِأَنَّ لِلرَّبِّ حُصُومَةً مَعَ الشُّعُوبِ، هُوَ يُحَاكِمُ كُلَّ ذِي جَسَدٍ. يَدْفَعُ الْأَشْرَارَ لِلسَّيْفِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣٢ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هُوَذَا الشَّرُّ يُخْرَجُ مِنْ أُمَّةٍ إِلَى أُمَّةٍ، وَيَنْهَضُ نَوْءٌ عَظِيمٌ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ.

٣٣ وَتَكُونُ قَتْلَى الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاءِ الْأَرْضِ. لَا يَنْدَبُونَ وَلَا يَضْمُونَ وَلَا يَدْفِنُونَ. يَكُونُونَ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»

٣٤ وَلَوْلُوا أَيُّهَا الرُّعَاةُ وَاصْرُخُوا، وَتَمَرَّغُوا يَا رُؤَسَاءَ الْغَنَمِ، لِأَنَّ أَيَّامَكُمْ قَدْ كَلَّتْ لِلذَّبْحِ. وَأَبْدُكُمْ فَتَسْقُطُونَ كِإِنَاءِ شَبِيٍّ.

٣٥ وَيَبِيدُ الْمَنَاصُ عَنِ الرُّعَاةِ، وَالنَّجَاةُ عَنِ رُؤَسَاءِ الْغَنَمِ.

٣٦ صَوْتُ صُرَاخِ الرُّعَاةِ، وَوَلُولَةِ رُؤَسَاءِ الْغَنَمِ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَهْلَكَ مَرْعَاهُمْ.

٣٧ وَبَادَتْ مَرَاعِي السَّلَامِ مِنْ أَجْلِ حَمُو غَضَبِ الرَّبِّ.

٣٨ تَرَكَ كَشِبِلِ عَيْصِهِ، لِأَنَّ أَرْضَهُمْ صَارَتْ خَرَابًا مِنْ أَجْلِ الظَّالِمِ وَمِنْ أَجْلِ حَمُو غَضَبِهِ.

١ فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، صَارَ هَذَا الْكَلَامُ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَفْ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَتَكَلَّمْ عَلَى كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا الْقَادِمَةِ لِلسُّجُودِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَيْتَكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهِ إِلَيْهِمْ. لَا تَقْصُصْ كَلِمَةً.

٣ لَعَلَّهُمْ يَسْمَعُونَ وَيَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الشَّرِيرِ، فَأَنْدَمَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي قَصَدْتُ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهِمْ، مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِهِمْ.

٤ وَتَقُولُ لَهُمْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتَسْلُكُوا فِي شَرِّ عَيْتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ،

٥ لِتَسْمَعُوا لِكَلَامِ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ أَرْسَلْتُهُمْ أَنَا إِلَيْكُمْ مُبَكِّرًا وَمُرْسِلًا إِيَّاهُمْ، فَلَمْ تَسْمَعُوا.

٦ أَجْعَلُ هَذَا الْبَيْتَ كَشَيْلُوهُ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ أَجْعَلُهَا لَعْنَةً لِكُلِّ شُعُوبِ الْأَرْضِ.»

□ وَسَمِعَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ إِرمِيَا يَتَكَلَّمُ بِهَذَا الْكَلَامِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

٨ وَكَانَ لَمَّا فَرَغَ إِرمِيَا مِنَ التَّكَلُّمِ بِكُلِّ مَا أَوْصَاهُ الرَّبُّ أَنْ يَكَلِّمَ كُلَّ الشَّعْبِ بِهِ، أَنَّ الْكَهَنَةَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ الشَّعْبِ أَمْسَكُوهُ قَائِلِينَ: «تَمُوتُ مَوْتًا!

٩ لِمَاذَا تَسْنَبُتَ بِاسْمِ الرَّبِّ قَائِلًا: مِثْلَ شَيْلُوهُ يَكُونُ هَذَا الْبَيْتُ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تَكُونُ خَرْبَةً بِلَا سَاكِنِينَ؟» وَاجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ عَلَى إِرمِيَا فِي بَيْتِ

الرَّبِّ.

١٠ فَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا بِهَذِهِ الْأُمُورِ، صَعِدُوا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَلَسُوا فِي مَدْخَلِ بَابِ الرَّبِّ الْجَدِيدِ.

١١ فَتَكَلَّمَ الْكَهَنَةُ وَالْأَنْبِيَاءُ مَعَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «حَقُّ الْمَوْتِ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ لِأَنَّهُ قَدْ تَبْنَا عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ كَمَا سَمِعْتُمْ بِأَذَانِكُمْ.»

□□ فَتَكَلَّمَ إِرْمِيَا كُلَّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الشَّعْبِ قَائِلًا: «الرَّبُّ أَرْسَلَنِي لِاتَّبَانَا عَلَى هَذَا الْبَيْتِ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ.»

١٣ فَالآنَ أَصْلَحُوا طُرُقَكُمْ وَأَعْمَلَكُمْ، وَاسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، فَيَنْدَمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَهُ بِهِ عَلَيْكُمْ.

١٤ أَمَا أَنَا فَهَانَذَا بِيَدِكُمْ. اصْنَعُوا بِي كَمَا هُوَ حَسَنٌ وَمُسْتَقِيمٌ فِي أَعْيُنِكُمْ.

١٥ لَكِنِ اعْلَمُوا عَلَمَا أَنَّكُمْ إِنْ قَتَلْتُمُونِي، تُجْعَلُونَ دَمًا زَيْجًا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَعَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى سُكَّانِهَا، لِأَنَّهُ حَقًّا قَدْ أَرْسَلَنِي الرَّبُّ إِلَيْكُمْ لِأَتَكَلَّمَ فِي أَذَانِكُمْ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ.»

١٦ فَقَالَ الرُّؤَسَاءُ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِلْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ: «لَيْسَ عَلَى هَذَا الرَّجُلِ حَقُّ الْمَوْتِ، لِأَنَّهُ إِذَا كَلَّمَنَا بِاسْمِ الرَّبِّ الْهَذَا.»

□□ فَقَامَ أَنَاسٌ مِنْ شُبُوحِ الْأَرْضِ وَكَلَّمُوا كُلَّ جَمَاعَةِ الشَّعْبِ قَائِلِينَ:

١٨ «إِنَّ مِيخَا الْمُرْشِقِي تَبْنَا فِي أَيَّامِ حَزَقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، وَكَلَّمَ كُلِّ شَعْبِ يَهُوذَا قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنْ صِهْيُونُ تَفْلَحُ كَحَقْلٍ وَتَصِيرُ أُورُشَلِيمُ خَرْبًا وَجِبَلُ الْبَيْتِ شَوَاخِحَ وَعَرِيٌّ.»

١٩ هَلْ قَتَلًا قَتَلَهُ حَرْقِيًّا مَلِكُ يَهُودَا وَكُلُّ يَهُودَا؟ أَلَمْ يَخْفِ الرَّبُّ وَطَلَبَ  
وَجْهَ الرَّبِّ، فَدَمِ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَلَيْهِمْ؟ فَحَنُّ عَامِلُونَ شَرًّا  
عَظِيمًا ضِدَّ أَنْفُسَانَا.»

٢٠ وَقَدْ كَانَ رَجُلٌ أَيْضًا يَتَنَبَأُ بِاسْمِ الرَّبِّ، أُورِيَّا بْنُ شَمْعِيَا مِنْ قَرِيَّةٍ  
بِعَارِيمَ، فَتَنَبَأَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ بِكُلِّ كَلَامِ إِرْمِيَا.

٢١ وَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ يَهُوْيَاقِيمُ وَكُلُّ أَبْطَالِهِ وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ كَلَامَهُ، طَلَبَ  
الْمَلِكُ أَنْ يَقْتُلَهُ. فَلَمَّا سَمِعَ أُورِيَّا خَافَ وَهَرَبَ وَاتَى إِلَى مِصْرَ.

٢٢ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُوْيَاقِيمُ أَنَاثَا إِلَى مِصْرَ، الْأَثَانُ بْنُ عَكْبُورَ وَرِجَالًا  
مَعَهُ إِلَى مِصْرَ،

٢٣ فَأَخْرَجُوا أُورِيَّا مِنْ مِصْرَ وَاتُوا بِهِ إِلَى الْمَلِكِ يَهُوْيَاقِيمَ، فَضْرَبَهُ بِالسَّيْفِ  
وَوَطَّحَ جِثَّتَهُ فِي قُبُورِ بَنِي الشَّعْبِ.

٢٤ وَلَكِنْ يَدُ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ كَانَتْ مَعَ إِرْمِيَا حَتَّى لَا يُدْفَعَ لِيَدِ الشَّعْبِ  
لِيَقْتُلُوهُ.

## ٢٧

يهودا يستعبد لنبوخذناصر

١ فِي أِبْتِدَاءِ مُلِكِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، صَارَ هَذَا الْكَلَامُ إِلَى إِرْمِيَا  
مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ قَائِلًا:

«هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: اصْنَعْ لِنَفْسِكَ رُبَطًا وَأَنْتَارًا، وَاجْعَلْهَا عَلَى عُنُقِكَ،

٣ وَأَرْسَلَهَا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ، وَإِلَى مَلِكِ مُوآبَ، وَإِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ، وَإِلَى مَلِكِ صُورَ، وَإِلَى مَلِكِ صَيْدُونَ، بِيَدِ الرُّسُلِ الْقَادِمِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا.

٤ وَأَوْصِيهِمْ إِلَى سَادَتِهِمْ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا تَقُولُونَ لِسَادَتِكُمْ:

٥ إِنِّي أَنَا صَنَعْتُ الْأَرْضَ وَالْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ الَّذِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، بِقُوَّتِي الْعَظِيمَةِ وَبِذِرَاعِي الْمَمْدُودَةِ، وَأَعْطَيْتَهَا لِمَنْ حَسُنَ فِي عَيْنِي.

٦ وَالْآنَ قَدْ دَفَعْتُ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ لِيَدِ نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ عَبْدِي، وَأَعْطَيْتُهُ أَيْضًا حَيَوَانَ الْحَقْلِ لِيَخْدُمَهُ.

٧ فَخَدَّمَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ، وَابْنَهُ وَابْنَ ابْنِهِ، حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتُ أَرْضِهِ أَيْضًا، فَتَسْتَخْدِمُهُ شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَمُلُوكٌ عَظَامٌ.

٨ وَيَكُونُ أَنَّ الْأُمَّةَ أَوْ الْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تُخْدِمُ نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَالَّتِي لَا تَجْعَلُ عُنُقَهَا تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ، إِنِّي أُعَاقِبُ تِلْكَ الْأُمَّةَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، يَقُولُ الرَّبُّ، حَتَّى أَفْنِيَهَا بِيَدِهِ.

٩ فَلَا تَسْمَعُوا أَنْتُمْ لِأَنْبِيَائِكُمْ وَعَرَافِكُمْ وَحَالِمِكُمْ وَعَاطِفِكُمْ وَسِحْرَتِكُمُ الَّذِينَ يَكْهِنُونَكُمْ قَائِلِينَ: لَا تُخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ.

١٠ لِأَنَّهُمْ إِيمَانًا يَتَّبِعُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ، لِكَيْ يُبْعِدُوكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ، وَلَا تَطْرُدُكُمْ فَتَهْلِكُوا.

١١ وَالْأُمَّةُ الَّتِي تَدْخُلُ عُنُقَهَا تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ وَتَخْدُمُهُ، أَجْعَلُهَا تَسْتَقِرُّ



فِي أَرْضِهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَتَعْمَلُهَا وَتَسْكُنُ بِهَا.»

١٢ وَكَلَّمْتُ صَدِيقِيًّا مَلِكَ يَهُوذَا بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ، قَائِلًا: «أَدْخِلُوا أَعْنَاقَكُمْ  
تَحْتَ نِيرِ مَلِكِ بَابِلَ وَأَخْدِمُوهُ وَشَعْبَهُ وَأَحْيُوا.

١٣ لِمَاذَا تَمُوتُونَ أَنْتَ وَشَعْبُكَ بِالسَّيْفِ بِالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنِ  
الْأُمَّةِ الَّتِي لَا تَخْدُمُ مَلِكَ بَابِلَ؟

١٤ فَلَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يُكَلِّمُونَكُمْ قَائِلِينَ: لَا تَخْدِمُوا مَلِكَ  
بَابِلَ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَنْبَأُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ.

١٥ لِأَنِّي لَمْ أَرْسَلْهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، بَلْ هُمْ يَنْبَأُونَ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ، لِكَيْ  
أُطْرِدُكُمْ فَتَهْلِكُوا أَنْتُمْ وَالْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ يَنْبَأُونَ لَكُمْ.»

١٦ وَكَلَّمْتُ الْكَهَنَةَ وَكُلَّ هَذَا الشَّعْبِ قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَسْمَعُوا  
لِكَلَامِ أَنْبِيَاءِكُمْ الَّذِينَ يَنْبَأُونَ لَكُمْ قَائِلِينَ: هَا آيَةٌ بَيْتِ الرَّبِّ سَتُرَدُّ سَرِيعًا  
مِنْ بَابِلَ. لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَنْبَأُونَ لَكُمْ بِالْكَذِبِ.

١٧ لَا تَسْمَعُوا لَهُمْ. أَخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ وَأَحْيُوا. لِمَاذَا تَصِيرُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ  
خَرِبَةً؟

١٨ فَإِنْ كَانُوا أَنْبِيَاءَ، وَإِنْ كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ مَعَهُمْ، فَلْيَتَوَسَّلُوا إِلَى رَبِّ  
الْجُنُودِ لِكَيْ لَا تَذْهَبَ إِلَى بَابِلَ الْآيَةُ الْبَاقِيَةُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا  
وَفِي أُورُشَلِيمَ.

١٩ «لأنه هكذا قال رب الجنود عن الأعمدة وعن البحر وعن القواعد  
وعن سائر الآنية الباقية في هذه المدينة،

٢٠ أَلَيْ لَمْ يَأْخُذْهَا نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ عِنْدَ سَبِيهِ يَكُنْيَا بَنَ يَهُوَيَاقِيمَ  
مَلِكِ يَهُوذَا مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ وَكُلَّ أَشْرَافِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ.

٢١ إِنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْآنِيَةِ الْبَاقِيَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ  
وَبَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ:

٢٢ يُؤْتِي بِهَا إِلَى بَابِلَ، وَتَكُونُ هُنَاكَ إِلَى يَوْمِ افْتِقَادِي إِيَّاهَا، يَقُولُ الرَّبُّ،  
فَأصْعِدْهَا وَأَرُدْهَا إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.»

## ٢٨

### حنيا النبي الكذاب

١ وَحَدَّثَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِي ابْتِدَاءِ مُلْكِ صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، فِي السَّنَةِ  
الرَّابِعَةِ، فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، أَنَّ حَنْيَا بْنَ عَزْرورَ النَّبِيَّ الَّذِي مِنْ جِبْعُونَ:  
كَلَّمَنِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَكُلِّ الشَّعْبِ قَائِلًا:

٢ «هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: قَدْ كَسَرْتُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ.

٣ فِي سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ أَرُدُّ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ كُلَّ آنِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي  
أَخَذَهَا نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ، وَذَهَبَ بِهَا إِلَى بَابِلَ.

٤ وَأَرُدُّ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ يَكُنْيَا بَنَ يَهُوَيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا وَكُلِّ سَبِيِّ يَهُوذَا

الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى بَابِلَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي أَكْسَرُ نِيرَ مَلِكِ بَابِلَ.»

٥ فَكَلَّمَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ حَنْيَا النَّبِيَّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَأَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ الْوَاقِفِينَ

فِي بَيْتِ الرَّبِّ،

٦ وَقَالَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ: «آمِينَ. هَكَذَا لِيَصْنَعَ الرَّبُّ. لِيُقِيمَ الرَّبُّ كَلَامَكَ الَّذِي تَنْبَأُ بِهِ، فَيُرَدُّ أُنْيَةَ بَيْتِ الرَّبِّ وَكُلَّ السَّيِّئِ مِنْ بَابِلَ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.  
٧ وَلَكِنْ أَسْمَعُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي أَتَكَلَّمُ أَنَا بِهَا فِي أُذُنِكَ وَفِي آذَانِ كُلِّ الشَّعْبِ.

٨ إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلِي وَقَبْلَكَ مِنْذُ الْقَدِيمِ وَتَنَبَّأُوا عَلَى أَرْضِ كَثِيرَةٍ وَعَلَى مَمَالِكٍ عَظِيمَةٍ بِالْحَرْبِ وَالشَّرِّ وَالْوَيْبِ.  
٩ النَّبِيُّ الَّذِي تَنَبَّأَ بِالسَّلَامِ، فَعِنْدَ حُصُولِ كَلِمَةِ النَّبِيِّ عُرِفَ ذَلِكَ النَّبِيُّ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَرْسَلَهُ حَقًّا.»

١٠ ثُمَّ أَخَذَ حَنْبِيَا النَّبِيُّ النَّيْرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ وَكَسَرَهُ.  
١١ وَتَكَلَّمَ حَنْبِيَا أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا أَكْسِرُ نَيْرَ نَبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ فِي سَنَتَيْنِ مِنَ الزَّمَانِ عَنْ عُنُقِ كُلِّ الشُّعُوبِ.»  
وَأَنْطَقَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ فِي سَبِيلِهِ.

١٢ ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ، بَعْدَ مَا كَسَرَ حَنْبِيَا النَّبِيُّ النَّيْرَ عَنْ عُنُقِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ، قَائِلًا:

١٣ «أَذْهَبْ وَكَلِّمْ حَنْبِيَا قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ كَسَرْتَ أَنْبَارَ أَخْشَبِ وَعَمِلْتَ عَوْضًا عَنْهَا أَنْبَارًا مِنْ حَدِيدٍ.

١٤ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قَدْ جَعَلْتُ نَيْرًا مِنْ حَدِيدٍ عَلَى عُنُقِ كُلِّ هَؤُلَاءِ الشُّعُوبِ لِيَخْدُمُوا نَبُوخَذَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَخْذِمُونَهُ

وَقَدْ أَعْطَيْتُهُ أَيْضًا حَيَوَانَ الْحَقْلِ. »

□□ فَقَالَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ لِحَنْنِيَا النَّبِيِّ: «اسْمَعْ يَا حَنْنِيَا، إِنَّ الرَّبَّ لَمْ يُرْسِلْكَ، وَأَنْتَ قَدْ جَعَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ يَتَكَلَّمُ عَلَى الْكَذِبِ.

١٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا طَارِدُكَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. هَذِهِ السَّنَةُ تَمُوتُ، لِأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِعِصْيَانٍ عَلَى الرَّبِّ.»

□□ فَمَاتَ حَنْنِيَا النَّبِيُّ فِي تِلْكَ السَّنَةِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ.

## ٢٩

### رسالة إلى المسبيين

١ هَذَا كَلَامُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَقِيَّةِ شِبُوحِ السِّيِّ، وَإِلَى الْكَهَنَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ، وَإِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِينَ سَبَاهُمْ نُبُوخَدَنْصَرُ مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى بَابِلَ،

٢ بَعْدَ خُرُوجِ يَكُنْيَا الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ وَالْخِصْيَانِ وَرُؤَسَاءِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ وَالتَّجَارِينَ وَالْحَدَادِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ،

٣ بِيدِ الْعَاسَةِ بْنِ شَافَانَ، وَجَمْرِيَا بْنِ حَلْقِيَا، الَّذِينَ أَرْسَلَهُمَا صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى نُبُوخَدَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ قَائِلًا:

٤ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِكُلِّ السِّيِّ الَّذِي سَبَيْتُهُ مِنْ أُورُشَلِيمَ

إِلَى بَابِلَ:

٥ إِنِّبُوا بُيُوتًا وَأَسْكُنُوا، وَأَغْرِسُوا جَنَاتٍ وَكُلُوا ثَمَرَهَا.

٦ خُذُوا نِسَاءً وُلِدُوا بَنِينَ وَبَنَاتٍ وَخُذُوا لِبَنِيكُمْ نِسَاءً وَأَعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِرِجَالِ  
فِيْلِدَنَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، وَأَكْثَرُوا هُنَاكَ وَلَا تَقْلُوا.

٧ وَأَطْلُبُوا سَلَامَ الْمَدِينَةِ الَّتِي سَبَيْتُمْ إِلَيْهَا، وَصَلُّوا لِأَجْلِهَا إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ  
بِسَلَامِهَا يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ.

٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا تَغْشَكُمُ أَنْبِيَاؤُكُمْ الدِّينَ فِي  
وَسْطِكُمْ وَعَرَّافُكُمْ، وَلَا تَسْمَعُوا لِأَحْلَامِكُمُ الَّتِي تَقْلُمُونَهَا.

٩ لِأَنَّهُمْ إِذَا يَتَّبِعُونَ لَكُمْ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ. أَنَا لَمْ أَرْسَلْهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٠ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنِّي عِنْدَ تَمَامِ سَبْعِينَ سَنَةً لِبَابِلَ، أَعْبُدْكُمْ  
وَأَقِيمْ لَكُمْ كَلَامِي الصَّالِحَ، بِرِدِّكُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.

١١ لِإِنِّي عَرَفْتُ الْأَفْكَارَ الَّتِي أَنَا مُفْتَكِرٌ بِهَا عَنْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَفْكَارَ  
سَلَامٍ لَا شَرٍّ، لِأَعْطِيكُمْ آخِرَةً وَرَجَاءً.

١٢ فَتَدْعُونِي وَتَذْهَبُونَ وَتَصَلُّونَ إِلَيَّ فَاسْمَعْ لَكُمْ.

١٣ وَتَطْلُبُونِي فَتَجِدُونِي إِذْ تَطْلُبُونِي بِكُلِّ قَلْبِكُمْ.

١٤ فَأَوْجِدْ لَكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَارْدُ سَيِّئِكُمْ وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ

وَمِنْ كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي طَرَدْتُكُمْ إِلَيْهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَارْدُكُمْ إِلَى الْمَوْضِعِ  
الَّذِي سَبَيْتُمْ مِنْهُ.

١٥ «لِأَنكُمْ قَلْتُمْ: قَدْ أَقَامَ لَنَا الرَّبُّ نَبِيَيْنَ فِي بَابِلَ،

١٦ فَهَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِلْمَلِكِ الْجَالِسِ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، وَلِكُلِّ الشَّعْبِ

الْجَالِسِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، إِخْوَتِكُمْ الَّذِينَ لَمْ يَخْرُجُوا مَعَكُمْ فِي السَّبْيِ:

١٧ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَازِدًا أُرْسِلُ عَلَيْهِمُ السَّيْفَ وَالْجُوعَ وَالْوَبَاءَ، وَأَجْعَلُهُمْ كَتِينٍ رَدِيءٍ لَا يُؤْكَلُ مِنَ الرَّدَاءَةِ.

١٨ وَأَخْفَهُمُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَأَجْعَلُهُمْ قَلَقًا لِكُلِّ مَمْلَكِ الْأَرْضِ، حَلْفًا وَدَهْشًا وَصَفِيرًا وَعَارًا فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهِمْ،

١٩ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، إِذْ أُرْسِلْتُ إِلَيْهِمْ عِبْدِي الْأَنْبِيَاءُ مُبَكِّرًا وَمُرْسَلًا وَلَمْ تَسْمَعُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٠ «وَأَنْتُمْ فَاسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ السَّبْيِ الَّذِينَ أَرْسَلْتُمْ مِنْ أورشليمَ

إِلَى بَابِلَ.

٢١ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَخَابَ بْنِ قَوْلَايَا، وَعَنْ صِدْقِيَا بْنِ مَعْشِيَا، الَّذِينَ يَتَّبِعَانِ لَكُمْ بِأَسْمِي بِالْكَذِبِ: هَازِدًا أَدْفَعُهُمَا لِيَدِ نَبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَقْتُلُهُمَا أَمَامَ عَيْونِكُمْ.

٢٢ وَتَوَخَّذْ مِنْهُمَا لَعْنَةً لِكُلِّ سَبْيِ يَهُودَا الَّذِينَ فِي بَابِلَ، يَقَالُ: يَجْعَلُكَ الرَّبُّ

مِثْلَ صِدْقِيَا وَمِثْلَ أَخَابَ الَّذِينَ قَلَاهُمَا مَلِكُ بَابِلَ بِالنَّارِ.

٢٣ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا عَمَلَا قَبِيحًا فِي إِسْرَائِيلَ، وَزَنِيَا بِنِسَاءِ أَصْحَابِهِمَا، وَتَكَلَّمَا بِأَسْمِي كَلَامًا كَاذِبًا لَمْ أَوْصِهِمَا بِهِ، وَأَنَا الْعَارِفُ وَالشَّاهِدُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

رسالة إلى شعيا

٢٤ «وَكَلِّمْ شُعِيَا النَّحْلَامِيَّ قَائِلًا:

٢٥ هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ أَرْسَلْتَ رَسَائِلَ بِاسْمِكَ إِلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَإِلَى صَفْنِيَا بْنِ مَعْشِيَا الْكَاهِنِ، وَإِلَى كُلِّ الْكَهَنَةِ قَائِلًا:

٢٦ قَدْ جَعَلَكُمُ الرَّبُّ كَاهِنًا عِوَضًا عَنْ يَهُوْيَادَاعَ الْكَاهِنِ، لَتَكُونُوا وَكَلَاءَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِكُلِّ رَجُلٍ مَجْنُونٍ وَمَتَنِّيٍّ، فَتَدْفَعُهُ إِلَى الْمِقْطَرَةِ وَالْقَيْوُودِ.  
٢٧ وَالآنَ لِمَاذَا لَمْ تَزَجُرْ إِرْمِيَا الْعِنَاثُوثِيَّ الْمَتَنِّيَّ لَكُمْ.

٢٨ لِأَنَّهُ لِدَٰلِكَ أَرْسَلْتُ إِلَيْنَا إِلَى بَابِلَ قَائِلًا: إِنَّهَا مُسْتَطِيلَةٌ. ابْنُوا بِيوتًا وَأَسْكُنُوا، وَاعْمُرُوا جَنَاتٍ وَكُلُوا ثَمَرَهَا.»

□□ فَقَرَأَ صَفْنِيَا الْكَاهِنُ هَذِهِ الرَّسَالََةَ فِي أُذُنِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ.

٣٠ ثُمَّ صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلًا:

٣١ «أَرْسِلْ إِلَى كُلِّ السَّيِّ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِشَمْعِيَا النَّحْلَامِيِّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ شَمْعِيَا قَدْ تَنَبَأَ لَكُمْ وَأَنَا لَمْ أُرْسِلْهُ، وَجَعَلْتُكُمْ تَتَكَلَّمُونَ عَلَى الْكَذِبِ.  
٣٢ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَٰذَا أَعَاقِبُ شَمْعِيَا النَّحْلَامِيِّ وَنَسَلَهُ. لَا يَكُونُ لَهُ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ، وَلَا يَرَى الْخَبِيرَ الَّذِي سَاءَ صُنْعُهُ لِشَعْبِي، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّهُ تَكَلَّمَ بِبَعْضِيَانٍ عَلَى الرَّبِّ.»

٣٠

رد سي إسرائيل

١ الْكَلَامُ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢ «هَكَذَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: اَكْتُبْ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِي سَفَرِي،

٣ لِأَنَّهُ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرْدُ سَيِّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُرْجِعُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُ آبَاءَهُمْ إِيَّاهَا فَيَمْتَلِكُونَهَا.»

٤ فَهَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ إِسْرَائِيلَ وَعَنْ يَهُودَا:

٥ «لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: صَوْتُ ارْتِعَادٍ سَمِعْنَا. خَوْفٌ وَلَا سَلَامٌ.

٦ إِسْأَلُوا وَانظُرُوا إِنْ كَانَ ذَكَرِيضِعُ! لِمَاذَا أَرَى كُلَّ رَجُلٍ يَدَاهُ عَلَى حَقْوِيهِ

كَمَا خِضِ، وَتَحَوَّلَ كُلُّ وَجْهِ إِلَى صَفْرَةٍ؟

٧ آه! لِأَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَظِيمٌ وَلَيْسَ مِثْلَهُ. وَهُوَ وَقْتُ ضَيْقٍ عَلَى يَعْقُوبَ، وَلَكِنَّهُ سَيَخْلَصُ مِنْهُ.

٨ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، إِنِّي أَكْسِرُ نِيرَهُ عَنْ عُنُقِكَ، وَأَقْطَعُ رِبْطَكَ، وَلَا يَسْتَعِيدُهُ بَعْدَ الْغُرْبَاءِ،

٩ بَلْ يَخْدُمُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَدَاوُدَ مَلِكَهُمُ الَّذِي أَقِيمُهُ لَهُمْ.

١٠ «أَمَا أَنْتَ يَا عَبْدِي يَعْقُوبَ فَلَا تَخَفْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَلَا تَرْتَعِبْ يَا إِسْرَائِيلَ، لِأَنِّي هَا أَنْدَا أَخْلَصُكَ مِنْ بَعِيدٍ، وَنَسَلُكَ مِنْ أَرْضِ سَبِيهِ، فَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ وَيَطْمَئِنُّ وَيَسْتَرِيحُ وَلَا مُرْجِعَ.

١١ لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَخْلَصُكَ. وَإِنْ أَفْنَيْتَ جَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ بَدَدْتُكَ إِلَيْهِمْ، فَأَنْتَ لَا أَفْنِيكَ، بَلْ أُوَدِّبُكَ بِالْحَقِّ، وَلَا أُبْرِثُكَ تَبْرِثَةً.



- ١٢ لَآئِنُهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: كَسْرُكَ عَدِيمِ الْجَبْرِ وَجْرُحُكَ عُضَالٌ.
- ١٣ لَيْسَ مِنْ يَقْضِي حَاجَتَكَ لِلْعَصْرِ. لَيْسَ لَكَ عَقَاقِيرُ رِفَادَةٍ.
- ١٤ قَدْ نَسَيْتَ كُلَّ مَحَبِّبِكَ. إِيَّاكَ لَمْ يَطْلُبُوا. لِأَنِّي ضَرَبْتُكَ ضَرْبَةً عَدُوٍّ، تَأْدِيبَ قَاسٍ، لِأَنَّ إِثْمَكَ قَدْ كَثُرَ، وَخَطَايَاكَ تَعَاظَمَتْ.
- ١٥ مَا بِاللَّكَ تَصْرُخِينَ بِسَبَبِ كَسْرِكَ؟ جْرُحُكَ عَدِيمُ الْبَرِّ، لِأَنَّ إِثْمَكَ قَدْ كَثُرَ، وَخَطَايَاكَ تَعَاظَمَتْ، قَدْ صَنَعْتَ هَذِهِ بِكَ.
- ١٦ لِذَلِكَ يُؤْكَلُ كُلُّ آكَلِيكَ، وَيَذْهَبُ كُلُّ أَعْدَائِكَ قَاطِبَةً إِلَى السَّيِّئِ، وَيَكُونُ كُلُّ سَالِيكَ سَلْبًا، وَأَدْفَعُ كُلَّ نَاهِيكَ لِلنَّهْبِ.
- ١٧ لِأَنِّي أَرْفُدُكَ وَأَشْفِيكَ مِنْ جُرُوحِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. لِأَنَّهُمْ قَدْ دَعَوْكَ مَنَفِيَةً صِهْيُونَ الَّتِي لَا سَائِلَ عِنَهَا.
- ١٨ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَرْدُ سَيِّ خِيَامِ يَعْقُوبَ، وَأَرْحَمُ مَسَاكِينَهُ، وَتَبْنِي الْمَدِينَةَ عَلَى تِلْهَا، وَالْقَصْرَ يَسْكُنُ عَلَى عَادَتِهِ.
- ١٩ وَيُخْرِجُ مِنْهُمْ الْحَمْدَ وَصَوْتَ الْوَالِدِينَ، وَأَكْثَرَهُمْ وَلَا يَقُولُونَ، وَأَعْظَمَهُمْ وَلَا يَصْغُرُونَ.
- ٢٠ وَيَكُونُ بَنُوهُمْ كَمَا فِي الْقَدِيمِ، وَجَمَاعَتُهُمْ تَثْبُتُ أَمَامِي، وَأَعَاقِبُ كُلِّ مُضَاقِقِيهِمْ.
- ٢١ وَيَكُونُ حَاكِمُهُمْ مِنْهُمْ، وَيُخْرِجُ وَالْبِهِمِ مِنْ وَسْطِهِمْ، وَأَقْرِبُهُ فَيَدْنُو إِلَيَّ، لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي أَرْهَنُ قَلْبَهُ لِيَدْنُو إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ؟
- ٢٢ وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا.»

٢٣ هُوَذَا زُبَعَةُ الرَّبِّ تَخْرُجُ بِغَضَبٍ، نَوْءٌ جَارِفٌ. عَلَى رَأْسِ الْأَشْرَارِ  
يُثْرُونَ.

٢٤ لَا يَرْتَدُّ حَمُو غَضَبِ الرَّبِّ حَتَّى يَفْعَلَ، وَحَتَّى يُقِيمَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ. فِي  
آخِرِ الْأَيَّامِ تَفْهَمُونَهَا.

### ٣١

١ «فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، أَكُونُ إِلَهُاً لِكُلِّ عَشَائِرِ إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ  
يَكُونُونَ لِي شَعْباً.

٢ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَدْ وَجَدَ نِعْمَةً فِي الْبَرِيَّةِ، الشَّعْبُ الْبَاقِي عَنِ السَّيْفِ،  
إِسْرَائِيلُ حِينَ سِرْتُ لِأَرْيَحَهُ.»

□ تَرَأَى لِي الرَّبُّ مِنْ بَعِيدٍ: «وَمَحَبَّةً أَبَدِيَّةً أَحْبَبْتُكَ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ  
أَدَمْتُ لَكَ الرَّحْمَةَ.

٤ سَأَبْنِيكَ بَعْدَ، فَتَبْنِينَ يَا عَذْرَاءَ إِسْرَائِيلَ. تَتَزَيَّنِينَ بَعْدَ بِدُفُوفِكِ، وَتَخْرُجِينَ  
فِي رَقْصِ الْأَلْعَابِينَ.

٥ تَغْرِسِينَ بَعْدَ كُرُومًا فِي جِبَالِ السَّامِرَةِ. يَغْرِسُ الْغَارِسُونَ وَيَبْتَكِرُونَ.  
٦ لِأَنَّهُ يَكُونُ يَوْمٌ يُنَادِي فِيهِ النَّوَاطِيرُ فِي جِبَالِ أَفْرَايِمَ: قَوْمُوا فَنْصَعِدْ إِلَى

صِهْيُونَ، إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا.

٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: رَنِّمُوا لِيَعْقُوبَ فَرِحًا، وَاهْتَفُوا بِرَأْسِ الشُّعُوبِ.  
سَبِّحُوا، سَبِّحُوا، وَقُولُوا: خَلِّصْ يَا رَبُّ شَعْبَكَ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ.

٨ هَذَا آتِي بِهِمْ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ. يَبْهَمُ الْأَعْمَى وَالْأَعْرَجُ، الْخَبْلَى وَالْمَاخِضُ مَعًا. جَمْعٌ عَظِيمٌ يَرْجِعُ إِلَى هُنَا.

٩ بِالْبُكَاءِ يَأْتُونَ، وَبِالتَّضَرُّعَاتِ أَقْوَدُهُمْ. أُسِيرُهُمْ إِلَى أَنْهَارِ مَاءٍ فِي طَرِيقِ مُسْتَقِيمَةٍ لَا يَعْتُرُونَ فِيهَا. لِأَنِّي صِرْتُ لِإِسْرَائِيلَ أَبًا، وَأَفْرَائِيمَ هُوَ بَكْرِي.

١٠ «إِسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْأُمَمُ، وَأَخْبِرُوا فِي الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ، وَقُولُوا: مَبْدَدَ إِسْرَائِيلَ يَجْمَعُهُ وَيَحْرُسُهُ كَرَّاحٌ قَطِيعُهُ.

١١ لِأَنَّ الرَّبَّ فَدَى يَعْقُوبَ وَفَكَهُ مِنْ يَدِ الَّذِي هُوَ أَقْوَى مِنْهُ.

١٢ فَيَأْتُونَ وَيَرْتَمُونَ فِي مَرْتَفَعِ صِهْيُونِ، وَيَجْرُونَ إِلَى جُودِ الرَّبِّ عَلَى الْخُطَّةِ وَعَلَى الْأَخْمَرِ وَعَلَى الزَّيْتِ وَعَلَى أَبْنَاءِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ. وَتَكُونُ نَفْسُهُمْ كَحَنَّةٍ رِيًّا، وَلَا يَعُودُونَ يَذُوبُونَ بَعْدُ.

١٣ حِينَئِذٍ تَفْرَحُ الْعُدْرَاءُ بِالرَّقْصِ، وَالشَّبَابُ وَالشَّبَابُ مَعًا. وَأَحُولُ نُوْحِهِمْ إِلَى طَرَبٍ، وَأَعْرَبِيهِمْ وَأَفْرِحَهُمْ مِنْ حُزْنِهِمْ.

١٤ وَأُرْوِي نَفْسَ الْكَاهِنَةِ مِنَ الدَّمِ، وَيَشْبَعُ شَعْبِي مِنْ جُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٥ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: صَوْتُ سَمْعٍ فِي الرَّامَةِ، نُوْحٌ، بُكَاءٌ مُرٌّ. رَاحِلٌ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا، وَتَأْبَى أَنْ تَتَعَزَّى عَنْ أَوْلَادِهَا لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمُوجُودِينَ.

١٦ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَمْنِعِي صَوْتَكَ عَنِ الْبُكَاءِ، وَعَيْنَيْكَ عَنِ الدَّمُوعِ، لِأَنَّهُ يُوْجَدُ جَزَاءٌ لِعَمَلِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. فَيَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ الْعَدُوِّ.

١٧ وَيُوْجَدُ رَجَاءٌ لِأَخْرَجِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. فَيَرْجِعُ الْإِبْنَاءُ إِلَى تَحْتِهِمْ.

١٨ «سَمِعَا سَمِعْتُ أَفْرَايِمَ يَنْتَحِبُ: أَدْبَنِي فَتَادَبْتُ كَعَجَلٍ غَيْرِ مَرُوضٍ.  
تَوْبِنِي فَاتُوبَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهِي.

١٩ لِأَنِّي بَعْدَ رَجُوعِي نَدَمْتُ، وَبَعْدَ تَعْلِي صَفَقْتُ عَلَى نَفْسِي. خَزَيْتُ  
وَنَجَلْتُ لِأَنِّي قَدْ حَمَلْتُ عَارَ صِبَايَ.

٢٠ هَلْ أَفْرَايِمُ ابْنُ عَزِيزٍ لَدَيَّ، أَوْ وَدِدٌ مُسِرٌّ؟ لِأَنِّي كَلَّمَا تَكَلَّمْتُ بِهِ أَذْكُرُهُ  
بَعْدُ ذِكْرًا. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَسَنْتُ أَحْشَائِي إِلَيْهِ. رَحْمَةٌ أَرْحَمُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢١ «انْصِبِي لِنَفْسِكَ صُوءًا. اجْعَلِي لِنَفْسِكَ أَنْصَابًا. اجْعَلِي قَلْبَكَ نَحْوَ  
السَّكَّةِ، الطَّرِيقِ الَّتِي ذَهَبَتْ فِيهَا. ارْجِعِي يَا عَذْرَاءَ إِسْرَائِيلَ. ارْجِعِي إِلَى  
مَدْنِكَ هَذِهِ.

٢٢ حَتَّى مَتَى تَطُوفِينَ أَيُّهَا الْبَنَاتُ الْمُرْتَدَاتُ؟ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ خَلَقَ شَيْئًا حَدِيثًا  
فِي الْأَرْضِ. أُنْتِ تَحِيطُ بِرَجُلٍ.

٢٣ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَيَقُولُونَ بَعْدَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي أَرْضِ  
يَهُوذَا وَفِي مَدْنَيْهَا، عِنْدَمَا أَرُدُّ سَبِيَّهُمْ: يُبَارِكُكَ الرَّبُّ يَا مَسْكِنَ الْبَرِّ، يَا أَيُّهَا  
الْجَبَلُ الْمُقَدَّسُ.

٢٤ فَيَسْكُنُ فِيهِ يَهُوذَا وَكُلُّ مَدْنِهِ مَعًا، الْفَلَاحُونَ وَالَّذِينَ يَسْرِحُونَ الْقَطْعَانَ.

٢٥ لِأَنِّي أَرَوَيْتُ النَّفْسَ الْمُعْيِيَةَ، وَمَلَأْتُ كُلَّ نَفْسٍ ذَائِبَةً.

٢٦ عَلَى ذَلِكَ اسْتَيْقِظْتُ وَنَظَرْتُ وَوَلَدَ لِي نَوْمِي.

٢٧ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَزْرَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَبَيْتَ يَهُوذَا بَزْرِعِ

إِنْسَانٍ وَزَرْعِ حَيْوَانٍ.

٢٨ وَيَكُونُ كَمَا سَهَرْتُ عَلَيْهِمُ لِلْإِقْتِلَاعِ وَالْمَهْدَمِ وَالْقَرْضِ وَالْإِهْلَاكِ  
وَالْأَذَى، كَذَلِكَ أَنَسَهُ عَلَيْهِمُ لِلْبِنَاءِ وَالْغَرْسِ، يَقُولُ الرَّبُّ.  
٢٩ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَا يَقُولُونَ بَعْدُ: الْآبَاءُ أَكَلُوا حِصْرِمًا، وَأَسْنَانُ الْآبَاءِ  
ضَرَسَتْ.

٣٠ بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ. كُلُّ إِنْسَانٍ يَأْكُلُ الْحِصْرِمَ تَضْرُسُ أَسْنَانُهُ.

### عهد جديد

٣١ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَقْطَعُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُوذَا  
عَهْدًا جَدِيدًا.

٣٢ لَيْسَ كَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتَهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ امْسَكْتَهُمْ بِيَدِهِمْ لِأَخْرَجَهُمْ  
مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، حِينَ نَقَضُوا عَهْدِي فَرَفَضْتَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣٣ بَلْ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَقْطَعُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ،  
يَقُولُ الرَّبُّ: أَجْعَلُ شَرِيعَتِي فِي دَاخِلِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ  
إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا.

٣٤ وَلَا يَعْلَمُونَ بَعْدُ كُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ، قَائِلِينَ: أَعْرِفُوا  
الرَّبَّ، لِأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ سَيَعْرِفُونِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي  
أَصْفَحُ عَنْ إِثْمِهِمْ، وَلَا أَذْكَرُ خَطِيئَتَهُمْ بَعْدُ.

٣٥ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ الْجَاعِلُ الشَّمْسَ لِلْإِضَاءَةِ نَهَارًا، وَفَرَائِضَ الْقَمَرِ  
وَالنَّجُومَ لِلْإِضَاءَةِ لَيْلًا، الزَّاجِرُ الْبَحْرَ حِينَ تَعِجُ أَمْوَاجُهُ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ:

٣٦ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الْفَرَائِضُ تَزُولُ مِنْ أَمَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ، فَإِنَّ نَسْلَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا يَكْفُفُ مِنْ أَنْ يَكُونَ أُمَّةً أَمَامِي كُلِّ الْأَيَّامِ.

٣٧ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ كَانَتْ السَّمَاوَاتُ تُقَاسُ مِنْ فَوْقُ وَتَفْحَصُ أَسَاسَاتُ الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلُ، فَإِنِّي أَنَا أَيْضًا أَرْفُضُ كُلَّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ مَا عَمِلُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣٨ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَتَبْنَى الْمَدِينَةُ لِلرَّبِّ مِنْ بَرْجِ حَنْتَيْلَ إِلَى

بَابِ الزَّائِيَةِ،

٣٩ وَيُخْرَجُ بَعْدُ خَيْطُ الْقِيَاسِ مُقَابِلَهُ عَلَى أُمَّةٍ جَارِبَ، وَيَسْتَدِيرُ إِلَى جَوْعَةٍ،

٤٠ وَيَكُونُ كُلُّ وَادِي الْجَثِّ وَالرَّمَادِ، وَكُلُّ الْحُقُولِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ

إِلَى زَاوِيَةِ بَابِ الْخَيْلِ شَرْقًا، قُدْسًا لِلرَّبِّ. لَا تَقْلَعُ وَلَا تَهْدُمُ إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٣٢

إرميا يشتري حقلاً

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ، فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِبَدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا، هِيَ السَّنَةُ الثَّامِنَةُ عَشْرَةَ لِنُبُوخَذْرَاصَرَ،

٢ وَكَانَ حِينَئِذٍ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَاصِرُ أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ إِرْمِيَا النَّبِيُّ مَجْبُوسًا

فِي دَارِ السَّجْنِ الَّذِي فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا،

٣ لِأَنَّ صَدِيقِيًّا مَلِكِ يَهُوذَا حَبَسَهُ قَائِلًا: «لِمَاذَا تَسْبَأُ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ

الرَّبُّ: هَآنَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَأْخُذُهَا؟

٤ وَصَدَقِيَا مَلِكُ يَهُوذَا لَا يَقْلَتُ مِنْ يَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ بَلْ إِنَّمَا يُدْفَعُ لِيَدِ مَلِكِ  
بَابِلَ، وَيَكْلَهُ فَمَا لَفِمِ وَعَيْنَاهُ تَرِيَانِ عَيْنِيهِ،  
٥ وَيَسِيرُ بِصَدَقِيَا إِلَى بَابِلَ فَيَكُونُ هُنَاكَ حَتَّى أَفْتَقِدَهُ، يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ  
حَارَبْتُمُ الْكَلْدَانِيِّينَ لَا تَنْجَحُونَ.»

٦ فَقَالَ إِرْمِيَا: «كَلِمَةُ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً:

٧ هُوَذَا حَنْمَيْلُ بْنُ شَلُومَ عَمِّكَ يَأْتِي إِلَيْكَ قَائِلًا: أَشْتَرِ لِنَفْسِكَ حَقْلِي  
الَّذِي فِي عَنَاوُثَ، لِأَنَّ لَكَ حَقَّ الْفِكَاكِ لِلشَّرَاءِ.»

□ فَجَاءَ إِلَيَّ حَنْمَيْلُ بْنُ عَمِّي حَسَبَ كَلِمَةِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ السَّجْنِ، وَقَالَ  
لِي: «أَشْتَرِ حَقْلِي الَّذِي فِي عَنَاوُثَ الَّذِي فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ لَكَ حَقَّ  
الْإِرْثِ، وَلَكَ الْفِكَاكُ. أَشْتَرِهِ لِنَفْسِكَ.» فَعَرَفْتُ أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ.

٩ فَاشْتَرَيْتُ مِنْ حَنْمَيْلِ بْنِ عَمِّي الْحَقْلَ الَّذِي فِي عَنَاوُثَ، وَوَزَنْتُ لَهُ  
الْفِضَّةَ، سَبْعَةَ عَشَرَ شَاقِلًا مِنَ الْفِضَّةِ.

١٠ وَكَتَبْتُهُ فِي صَكِّ وَخْتَمْتُهُ وَأَشْهَدْتُ شُهُودًا، وَوَزَنْتُ الْفِضَّةَ بِمِوَازِينِ.

١١ وَأَخَذْتُ صَكَّ الشَّرَاءِ الْمَخْتُومَ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ وَالْفَرِيضَةِ وَالْمَفْتُوحِ.

١٢ وَسَلَّمْتُ صَكَّ الشَّرَاءِ لِبَارُوخَ بْنِ نَبْرِيَّا بْنِ مَحْسِيَا أَمَامَ حَنْمَيْلِ بْنِ  
عَمِّي، وَأَمَامَ الشُّهُودِ الَّذِينَ أَمْضَوْا صَكَّ الشَّرَاءِ أَمَامَ كُلِّ الْيَهُودِ الْجَالِسِينَ فِي  
دَارِ السَّجْنِ.

١٣ وَأَوْصَيْتُ بَارُوخَ أَمَامَهُمْ قَائِلًا:

١٤ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: خُذْ هَذَيْنِ الصَّكَّيْنِ، صَكَّ الشَّرَاءِ

هَذَا الْمُخْتُومَ، وَالصَّكَّ الْمَفْتُوحَ هَذَا، وَاجْعَلُهُمَا فِي إِنَاءٍ مِنْ خَزْفٍ لِكَيْ يَبْقِيََا  
أَيَّامًا كَثِيرَةً.

١٥ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: سَيَسْتَرُونَ بَعْدَ بَيْوتَا وَحَقُولًا  
وَكُرومًا فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.»

### صلاة إرميا

- ١٦ ثُمَّ صَلَّيْتُ إِلَى الرَّبِّ بَعْدَ تَسْلِيمِ صَكِّ الشَّرَاءِ لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَّا قَائِلًا:
- ١٧ «أَه، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَا إِنَّكَ قَدْ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقُوَّتِكَ  
الْعَظِيمَةِ، وَبِذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ. لَا يَعْسُرُ عَلَيْكَ شَيْءٌ.»
- ١٨ صَانِعُ الْإِحْسَانِ لِأُلُوفٍ، وَمُجَازِي ذَنْبِ الْأَبَاءِ فِي حِضْنِ بَنِيهِمْ  
بَعْدَهُمْ، الْإِلَهُ الْعَظِيمُ الْجَبَّارُ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.
- ١٩ عَظِيمٌ فِي الْمَشُورَةِ، وَقَادِرٌ فِي الْعَمَلِ، الَّذِي عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَانِ عَلَى كُلِّ  
طَرُقٍ بَنَى آدَمَ لِتُعْطِيَ كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ طَرُقِهِ، وَحَسَبَ ثَمْرِ أَعْمَالِهِ.
- ٢٠ الَّذِي جَعَلْتَ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ فِي أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَفِي  
إِسْرَائِيلَ وَفِي النَّاسِ، وَجَعَلْتَ لِنَفْسِكَ اسْمًا كَهَذَا الْيَوْمِ،
- ٢١ وَأَخْرَجْتَ شَعْبَكَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ، وَبِيَدِ  
شِدِيدَةٍ وَذِرَاعِ مَمْدُودَةٍ وَمَخَافَةِ عَظِيمَةٍ،
- ٢٢ وَأَعْطَيْتَهُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفْتَ لِأَبَائِهِمْ أَنْ تُعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، أَرْضًا  
تَقِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا.



٢٣ فَاتُوا وَأَمْتَلِكُوهَا، وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِكَ، وَلَا سَارُوا فِي شَرِيْعَتِكَ. كُلُّ مَا أَوْصَيْتَهُمْ أَنْ يَعْمَلُوهُ لَمْ يَعْمَلُوهُ، فَأَوْقَعْتَ بِهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ.

٢٤ هَا الْمَتَارِسُ! قَدْ اتُّوا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَأْخُذُوهَا، وَقَدْ دَفَعْتَ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَهَا بِسَبَبِ السَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْهِ، وَمَا تَكَلَّمْتَ بِهِ فَقَدْ حَدَثَ، وَهَا أَنْتَ نَاطِرٌ.

٢٥ وَقَدْ قُلْتَ أَنْتَ لِي أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ: اشْتَرِ لِنَفْسِكَ الْحَقْلَ بِفِضَّةٍ وَأَشْهَدْ شُهُودًا، وَقَدْ دَفَعْتَ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ.»

### كلمة الرب إلى إرميا

٢٦ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً:

٢٧ «هَازِنَا الرَّبُّ إِلَهُ كُلِّ ذِي جَسَدٍ. هَلْ يَعْسُرُ عَلَيَّ أَمْرٌ مَا؟

٢٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَازِنَا أَدْفَعْ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَلِيَدِ بُؤُخْدِرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا.

٢٩ فَيَأْتِي الْكَلْدَانِيُّونَ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، فَيُشْعَلُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ، وَيُحْرِقُونَهَا وَالْبُيُوتَ الَّتِي بَخَرُوا عَلَى سَطُوحِهَا لِلْبَعْلِ وَسَكَبُوا سَكَابَ لِأَلْهَةِ أُخْرَى لِيُعِظُّونِي.

٣٠ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا إِنَّمَا صَنَعُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي مِنْذُ صِبَاهُمْ. لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا أَغَاظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣١ لِأَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ قَدْ صَارَتْ لِي لِعِظِي وَلِعِظِي مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ بَنُوها إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنزَعَهَا مِنْ أَمَامِ وَجْهِي

٣٢ مِنْ أَجْلِ كُلِّ شَرِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا الَّذِي عَمِلُوهُ لِيُغَيِّطُونِي بِهِ،  
هُم وَمُلُوكُهُمْ وَرُؤَسَاؤُهُمْ وَكَهَنَتُهُمْ وَأَنْبِيَآؤُهُمْ وَرِجَالُ يَهُوذَا وَسَكَانُ أُورُشَلِيمَ.  
٣٣ وَقَدْ حَوَلُوا لِي الْقَفَا لَا الْوَجْهَ. وَقَدْ عَلِمْتُمْ مُبَكِّرًا وَمُعَلِّمًا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ  
يَسْمَعُوا لِيَقْبَلُوا أَدْبًا.

٣٤ بَلْ وَضَعُوا مَكْرَهَاتِهِمْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي دَعَيْتُ بِاسْمِي، لِيَنْجِسُوهُ.  
٣٥ وَبَنُوا الْمُرْتَفَعَاتِ لِلْبَعْلِ الَّتِي فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ، لِيُحْيِزُوا بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ  
فِي النَّارِ لِمَوْلَاكَ، الْأَمْرَ الَّذِي لَمْ أُوصِهِمْ بِهِ، وَلَا صَعِدَ عَلَيَّ قَلْبِي، لِيَعْمَلُوا هَذَا  
الرَّجْسَ، لِيَجْعَلُوا يَهُوذَا يَخْطِئُ.

٣٦ «وَالآنَ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي  
تَقُولُونَ إِنَّهَا قَدْ دُفَعَتْ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَيْبِ:  
٣٧ هَانَذَا أَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتَهُمْ إِلَيْهَا بِغَضَبِي وَغَيْظِي  
وَسُخْطِ عَظِيمٍ، وَأَرُدُّهُمْ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَسْكِنُهُمْ أَمْنِينَ.

٣٨ وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إلهًا.  
٣٩ وَأُعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا وَطَرِيقًا وَاحِدًا لِيَخَافُونِي كُلَّ الْأَيَّامِ، نَحِيرَهُمْ  
وَخَيْرِ أَوْلَادِهِمْ بَعْدَهُمْ.

٤٠ وَأَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا أَنِّي لَا أَرْجِعُ عَنْهُمْ لِأَحْسِنَ إِلَيْهِمْ، وَأَجْعَلُ  
مَخَافَتِي فِي قُلُوبِهِمْ فَلَا يَحِيدُونَ عَنِّي.

٤١ وَأَفْرَحُ بِهِمْ لِأَحْسِنَ إِلَيْهِمْ، وَأَغْرِسُهُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ بِأَلَمَانَةٍ بِكُلِّ  
قَلْبِي وَبِكُلِّ نَفْسِي.

٤٢ لَآنَهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: كَمَا جَلَيْتُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ كُلِّ هَذَا الشَّرِّ الْعَظِيمِ، هَكَذَا أَجْلِبُ أَنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ الْخَيْرِ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ إِلَيْهِمْ.

٤٣ فَتَشْتَرِي الْحَقُولُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَقُولُونَ إِنَّهَا خَرِبَةٌ بِلاِ إِنْسَانٍ وَبِلاِ حَيَّوَانٍ، وَقَدْ دَفَعْتُ لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ.

٤٤ يَشْتَرُونَ الْحَقُولَ بِفِضَّةٍ، وَيَكْتُبُونَ ذَلِكَ فِي صُكُوكَ، وَيَخْتُمُونَ وَيَشْهَدُونَ شُهُودًا فِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ وَحَوَالِي أُورُشَلِيمَ، وَفِي مَدِينِ يَهُوذَا وَمَدِينِ الْجَبَلِ وَمَدِينِ السَّهْلِ وَمَدِينِ الْجَنُوبِ، لِأَنَّي أَرُدُّ سَبِيَّهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

### ٣٣

#### الوعد بالعودة

١ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا ثَانِيَةً وَهُوَ مَحْبُوسٌ بَعْدُ فِي دَارِ السِّجْنِ قَائِلًا:

٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ صَانِعُهَا، الرَّبُّ مُصَوِّرُهَا لِيُنَبِّئَهَا، يَهْوَهُ اسْمُهُ:

٣ أَدْعُنِي فَأُجِيبَكَ وَأُخْبِرَكَ بِعِظَائِمٍ وَعَوَائِصٍ لَمْ تَعْرِفْهَا.

٤ لَآنَهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنْ بِيوتِ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَنْ بِيوتِ مُلُوكِ يَهُوذَا الَّتِي هُدِمَتْ لِلتَّبَارِيسِ وَالْمَجَانِيقِ:

٥ يَأْتُونَ لِجَارِبُوا الْكَلْدَانِيِّينَ وَيَمْلَأُوهَا مِنْ جِيفِ النَّاسِ الَّذِينَ ضَرَبْتَهُمْ بِغَضَبِي وَغَيْظِي، وَالَّذِينَ سَتَرْتُ وَجْهِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَجْلِ كُلِّ شَرِّهِمْ.

٦ هَذَاذَا أَضَعُ عَلَيْهِمْ رِفَادَةً وَعِلَاجًا، وَأَشْفِيهِمْ وَأَعْلِنُ لَهُمْ كَثْرَةَ السَّلَامِ وَالْأَمَانَةِ.

٧ وَآرَدْتُ سَبِي يَهُوذَا وَسَبِي إِسْرَائِيلَ وَأَبْنِيهِمْ كَأَوَّلٍ.

٨ وَأَطَهَّرْتُهُمْ مِنْ كُلِّ إِثْمِهِمُ الَّذِي أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيَّ، وَأَغْفِرُ كُلَّ ذُنُوبِهِمُ الَّتِي

أَخْطَأُوا بِهَا إِلَيَّ، وَالَّتِي عَصَوْا بِهَا عَلَيَّ.

٩ فَتَكُونُ لِي أَسْمٌ فَرَجٍ لِلتَّسْبِيحِ وَلِلزَّيْنَةِ لَدَى كُلِّ أُمَّمِ الْأَرْضِ، الَّذِينَ

يَسْمَعُونَ بِكُلِّ أَخْبَرٍ الَّذِي أَصْنَعُهُ مَعَهُمْ، فَيَخَافُونَ وَيَتَعَدُونَ مِنْ أَجْلِ كُلِّ

أَخْبَرٍ وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ السَّلَامِ الَّذِي أَصْنَعُهُ لَهَا.

١٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: سَيَسْمَعُ بَعْدُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي تَقُولُونَ إِنَّهُ

خَرْبٌ بِلَا إِنْسَانٍ وَبِلَا حَيَّوَانٍ، فِي مَدِينِ يَهُوذَا، وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ الْخَرْبَةُ

بِلَا إِنْسَانٍ وَلَا سَاكِنٍ وَلَا بَهِيمَةٍ،

١١ صَوْتُ الطَّرَبِ وَصَوْتُ الفَّرْحِ، صَوْتُ العَرِيسِ وَصَوْتُ العَرُوسِ،

صَوْتُ القَائِلِينَ: أَحْمَدُوا رَبَّ الْجُنُودِ لِأَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ، لِأَنَّ إِلَى الأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

صَوْتُ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِذَبِيحَةِ الشُّكْرِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنِّي آرَدْتُ سَبِي الْأَرْضِ

كَأَوَّلٍ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٢ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: سَيَكُونُ بَعْدُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْخَرْبُ بِلَا

إِنْسَانٍ وَلَا بَهِيمَةٍ وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ، مَسْكَنُ الرِّعَاةِ الْمُرْبِضِينَ الْغَنَمِ.

١٣ فِي مَدِينِ الْجَبَلِ وَمَدِينِ السَّهْلِ وَمَدِينِ الْجَنُوبِ، وَفِي أَرْضِ بَنِيَامِينَ

وَحَوَالِي أُورُشَلِيمَ، وَفِي مَدِينِ يَهُوذَا، تَمَرُ أَيْضًا الْغَنَمِ تَحْتَ يَدَيِ الْمُحْصِي، يَقُولُ

الرَّبُّ.

١٤ «هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأُقِيمُ الْكَلِمَةَ الصَّالِحَةَ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا إِلَى

بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَإِلَى بَيْتِ يَهُوذَا.

١٥ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أُنْبِتُ لِدَاوُدَ غُصْنَ الْبَرِّ، فَيُجْرِي عَدْلًا وَبِرًّا فِي الْأَرْضِ.

١٦ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَخْلُصُ يَهُوذَا، وَتَسْكُنُ أُورُشَلِيمُ أَمْنَةً، وَهَذَا مَا تَتَسَمَّى بِهِ: الرَّبُّ بَرُّنَا.

١٧ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا يَنْقَطِعُ لِدَاوُدَ إِنْسَانٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ،

١٨ وَلَا يَنْقَطِعُ لِلْكَهَنَةِ الْأَوِيَّةِ إِنْسَانٌ مِنْ أُمَّامِي يُصْعِدُ مُحْرَقَةً، وَيَحْرِقُ تَقْدِيمَةً، وَيَهْبِي ذَبِيحَةً كُلَّ الْأَيَّامِ.»

١٩ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً:

٢٠ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنْ نَقَضْتُمْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ، وَعَهْدِي مَعَ اللَّيْلِ حَتَّى لَا يَكُونَ نَهَارٌ وَلَا لَيْلٌ فِي وَقْتِهِمَا،

٢١ فَإِنَّ عَهْدِي أَيْضًا مَعَ دَاوُدَ عَبْدِي يُنْقَضُ، فَلَا يَكُونُ لَهُ ابْنٌ مَالِكًا عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَمَعَ الْأَوِيَّةِ الْكَهَنَةِ خَادِمِي.

٢٢ كَمَا أَنَّ جُنْدَ السَّمَاوَاتِ لَا يُعَدُّ، وَرَمْلَ الْبَحْرِ لَا يُحْصَى، هَكَذَا أَكْثَرَ نَسْلِ دَاوُدَ عَبْدِي وَاللَّوِيَّةِ خَادِمِي.»

□□ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً:

٢٤ «أَمَا تَرَى مَا تَكَلَّمُ بِهِ هَذَا الشَّعْبُ قَائِلًا: إِنَّ الْعَشِيرَتَيْنِ اللَّتَيْنِ اخْتَارَهُمَا الرَّبُّ قَدْ رَفَضَهُمَا. فَقَدْ احْتَقَرُوا شِعْبِي حَتَّى لَا يَكُونُوا بَعْدَ أُمَّةٍ أَمَامَهُمْ.»

٢٥ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: إِنَّ كُنْتُ لَمْ أَجْعَلْ عَهْدِي مَعَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، فَرَأَيْتَ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ،

٢٦ فَإِنِّي أَيْضًا أَرَفُضُ نَسْلَ يَعْقُوبَ وَدَاوُدَ عَبْدِي، فَلَا آخِذُ مِنْ نَسْلِهِ  
حُكْمًا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، لِأَنِّي أَرُدُّ سَبِيحَهُمْ وَارْحَمُهُمْ.»

### ٣٤

#### تحذير موجه لصدقياً

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ حِينَ كَانَ نَبُوخَدَنْصَرُ مَلِكُ  
بَابِلَ وَكُلُّ جَيْشِهِ وَكُلُّ مَمَالِكِ أَرْضِي سُلْطَانَ يَدِهِ وَكُلُّ الشُّعُوبِ، يُحَارِبُونَ  
أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ مَدِينَهَا قَائِلَةً:

٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَذْهَبْ وَكَلِّمْ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُوذَا وَقُلْ  
لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ فَيُحْرِقُهَا بِالنَّارِ.  
٣ وَأَنْتَ لَا تَفْعَلُ مِنْ يَدِهِ، بَلْ تُمْسِكُ إِمْسَاكًا وَتَدْفَعُ لِيَدِهِ، وَتَرَى عَيْنَاكَ  
عَيْنِي مَلِكِ بَابِلَ، وَتَكَلِّمُهُ فَمَا لَقِمٍ وَتَذْهَبُ إِلَى بَابِلَ.

٤ وَلَكِنْ أَسْمَعْ كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا صِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ مِنْ  
جَهَتِكَ: لَا تَمُوتْ بِالسَّيْفِ.

٥ بِسَلَامٍ تَمُوتُ، وَيُحَارِقُ أَبَائِكَ الْمُلُوكَ الْأَوَّلِينَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ، هَكَذَا  
يُحْرِقُونَ لَكَ وَيَنْدُبُونَكَ قَائِلِينَ: آه، يَا سَيِّدُ. لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ بِالْكَلِمَةِ، يَقُولُ  
الرَّبُّ.»

□ فَكَلَّمَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ صِدْقِيَا مَلِكَ يَهُوذَا بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ فِي أُورُشَلِيمَ،

٧ إِذْ كَانَ جَيْشُ مَلِكِ بَابِلَ يُحَارِبُ أُورُشَلِيمَ وَكُلَّ مَدِينِ يَهُوذَا الْبَاقِيَةِ:  
نَحْلِيشَ وَعَزْرِيقَةَ. لِأَنَّ هَاتَيْنِ بَقِيَّتَا فِي مَدِينِ يَهُوذَا مَدِينَتَيْنِ حَصِينَتَيْنِ.

### تحرير العبيد

٨ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، بَعْدَ قَطْعِ الْمَلِكِ صِدْقِيَّا  
عَهْدًا مَعَ كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ لِيَنَادُوا بِالْعِتْقِ،

٩ أَنَّ يُطْلَقَ كُلُّ وَاحِدٍ عَبْدُهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ أُمَّتَهُ الْعِبْرَانِيَّ وَالْعِبْرَانِيَّةَ حَرِينِ،  
حَتَّى لَا يَسْتَعْبِدَهُمَا، أَيَّ أَحْوِيهِ الْيَهُودِيِّينَ، أَحَدٌ.

١٠ فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِينَ دَخَلُوا فِي الْعَهْدِ أَنَّ يُطْلَقُوا  
كُلُّ وَاحِدٍ عَبْدُهُ، وَكُلُّ وَاحِدٍ أُمَّتَهُ حَرِينِ وَلَا يَسْتَعْبِدُوهُمَا بَعْدُ، أَطَاعُوا  
وَأَطْلَقُوا.

١١ وَلَكِنَّهُمْ عَادُوا بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْجَعُوا الْعَبِيدَ وَالْإِمَاءَ الَّذِينَ أَطْلَقَهُمْ  
أَحْرَارًا، وَأَخْضَعُوهُمْ عِبِيدًا وَإِمَاءً.

١٢ فَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلَةً:

١٣ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنَا قَطَعْتُ عَهْدًا مَعَ آبَائِكُمْ يَوْمَ  
أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ بَيْتِ الْعَبِيدِ قَائِلًا:

١٤ فِي نِهَابَةِ سَبْعِ سِنِينَ تُطْلَقُونَ كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ الْعِبْرَانِيَّ الَّذِي يَبِيعُ لَكَ  
وَخَدَمَكَ سِتِّ سِنِينَ، فَتُطْلِقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ. وَلَكِنْ لَمْ يَسْمَعْ آبَاؤُكُمْ لِي  
وَلَا أَمَالُوا أَذْنَهُمْ.

١٥ وَقَدْ رَجَعْتُمْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ وَفَعَلْتُمْ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي، مُنَادِينَ بِالْعَتَقِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ، وَقَطَعْتُمْ عَهْدًا أَمَامِي فِي الْبَيْتِ الَّذِي دُعِيَ بِاسْمِي.

١٦ ثُمَّ عُدْتُمْ وَدَلَّسْتُمْ أَسْمِي وَأَرْجَعْتُمْ كُلَّ وَاحِدٍ عَبْدَهُ، وَكُلَّ وَاحِدٍ أُمَّتَهُ الَّذِينَ أَطْلَقْتُمُوهُمْ أَحْرَارًا لِأَنْفُسِهِمْ، وَأَخْضَعْتُمُوهُمْ لِيَكُونُوا لَكُمْ عِبِيدًا وَإِمَاءً.

١٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي لِتُنَادُوا بِالْعَتَقِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَخِيهِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ إِلَى صَاحِبِهِ. هَآنَذَا أَنَادِي لَكُمْ بِالْعَتَقِ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِلسَّيْفِ وَالْوَبَاءِ وَالْجُوعِ، وَأَجْعَلُكُمْ قَلَقًا لِكُلِّ مَمْلَكِ الْأَرْضِ.

١٨ وَأَدْفَعُ النَّاسَ الَّذِينَ تَعَدَّوْا عَهْدِي، الَّذِينَ لَمْ يَقِيمُوا كَلَامَ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعُوهُ أَمَامِي. الْعَجَلُ الَّذِي قَطَعُوهُ إِلَى اثْنَيْنِ، وَجَازَوْا بَيْنَ قِطْعَتَيْهِ.

١٩ رُؤَسَاءُ يَهُودَا وَرُؤَسَاءُ أُورُشَلِيمَ، الْخِصْيَانُ وَالْكَهَنَةُ وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ الَّذِينَ جَازَوْا بَيْنَ قِطْعَتَيْ الْعَجَلِ،

٢٠ أَدْفَعُهُمْ لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، فَتَكُونُ جَثْمُهُمْ أَكْلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ.

٢١ وَأَدْفَعُ صِدْقِيًّا مَلِكَ يَهُودَا وَرُؤَسَاءَهُ لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَلِيَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ الَّذِينَ صَعَدُوا عَنْكُمْ.

٢٢ هَآنَذَا أَمْرٌ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرُدُّهُمْ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ فَيَحَارِبُونَهَا وَيَأْخُذُونَهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، وَأَجْعَلُ مَدْنَ يَهُودَا خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ.»



## أمانة الركابيين

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ يَهُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَّا  
مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلَةٌ:

٢ «إِذْهَبْ إِلَى بَيْتِ الرُّكَّابِيِّينَ وَكَلِّمْهُمْ، وَأَدْخُلْ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى  
أَحَدِ الْمَخَادِعِ وَأَسْقِهِمْ خَمْرًا.»

٣ فَأَخَذْتُ يَازَنِيَا بْنَ إِرْمِيَا بْنَ حَبْصِينِيَا وَإِخْوَتَهُ وَكُلَّ بَنِيهِ وَكُلَّ بَيْتِ  
الرُّكَّابِيِّينَ،

٤ وَدَخَلْتُ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مِخْدَعِ بَنِي حَانَانَ بْنِ يَجْدِيلِيَا رَجُلِ  
اللَّهِ، الَّذِي بِجَانِبِ مِخْدَعِ الرُّؤَسَاءِ، الَّذِي فَوْقَ مِخْدَعِ مَعْصِيَا بْنِ شَلُومَ حَارِسِ  
الْبَابِ.

٥ وَجَعَلْتُ أَمَامَ بَنِي بَيْتِ الرُّكَّابِيِّينَ طَاسَاتٍ مَلَانَةً خَمْرًا وَأَقْدَاحًا، وَقُلْتُ  
لَهُمْ: «أَشْرَبُوا خَمْرًا.»

٦ فَقَالُوا: «لَا نَشْرَبُ خَمْرًا، لِأَنَّ يُونَادَابَ بْنَ رَكَابَ أَبَانَا أَوْصَانَا قَائِلًا:  
لَا تَشْرَبُوا خَمْرًا أَنْتُمْ وَلَا بَنُوكُمْ إِلَى الْأَبَدِ.»

٧ وَلَا تَبْنُوا بَيْتًا، وَلَا تَزْرَعُوا زَرْعًا، وَلَا تَغْرُسُوا كَرْمًا، وَلَا تَكُنْ لَكُمْ، بَلِ  
أَسْكُنُوا فِي أَنْحِيَامِ كُلِّ أَيَّامِكُمْ، لِكَيْ تَحْيُوا أَيَّامًا كَثِيرَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ  
الَّتِي أَنْتُمْ مُتَغْرِبُونَ فِيهَا.

٨ فَسَمِعْنَا لَصَوْتِ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ أَبِيْنَا فِي كُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ، أَنْ لَا  
نَشْرَبَ خَمْرًا كُلَّ أَيَّامِنَا، نَحْنُ وَنِسَاؤُنَا وَبَنُونَا وَبَنَاتُنَا،

٩ وَأَنْ لَا نَبْنِيَ بَيْوتًا لِسُكْنَانَا، وَأَنْ لَا يَكُونَ لَنَا كَرْمٌ وَلَا حَقْلٌ وَلَا زَرْعٌ.

١٠ فَسَكَّنَا فِي أُنْخِيَامٍ، وَسَمِعْنَا وَعَمَلْنَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَانَا بِهِ يُونَادَابُ  
أَبُونَا.

١١ وَلَكِنْ كَانَ لَمَّا صَعِدَ نُبُوخَدْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى الْأَرْضِ، أَنَا قُلْنَا:  
هَلُمَّ فَنَدْخُلْ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ وَمِنْ وَجْهِ جَيْشِ  
الْأَرَامِيِّينَ. فَسَكَّنَا فِي أُورُشَلِيمَ.»

١٢ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا قَائِلَةً:

١٣ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَذْهَبْ وَقُلْ لِرِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ  
أُورُشَلِيمَ: أَمَا تَقْبَلُونَ تَأْدِيبًا لِتَسْمَعُوا كَلَامِي، يَقُولُ الرَّبُّ؟

١٤ قَدْ أَقِيمَ كَلَامُ يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ الَّذِي أَوْصَى بِهِ بَنِيهِ أَنْ لَا يَشْرَبُوا  
خَمْرًا، فَلَمْ يَشْرَبُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ. وَأَنَا قَدْ كَلَّمْتُهُمْ  
مُبَكِّرًا وَمُكَلِّمًا وَلَمْ تَسْمَعُوا لِي.

١٥ وَقَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكِّرًا وَمُرْسَلًا قَائِلًا: أَرْجِعُوا  
كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ، وَأَصْلِحُوا أَعْمَالَكُمْ، وَلَا تَذْهَبُوا وَرَاءَ آلِهَةِ  
أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا، فَتَسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ. فَلَمْ تُمِيلُوا  
أَذُنَكُمْ، وَلَا سَمِعْتُمْ لِي.

١٦ لِأَنَّ بَنِي يُونَادَابَ بْنِ رَكَابَ قَدْ أَقَامُوا وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ الَّتِي أَوْصَاهُمْ بِهَا.  
أَمَا هَذَا الشَّعْبُ فَلَمْ يَسْمَعْ لِي.

١٧ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَانَذَا أَجْلِبُ عَلَى يَهُوذَا  
وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ، لِأَنِّي كَلَّمْتُهُمْ فَلَمْ

يَسْمَعُوا، وَدَعَوْتَهُمْ فَلَمْ يُجِيبُوا.»

١٨ وَقَالَ إِرْمِيَا لِبَيْتِ الرُّكَّابِيِّينَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ سَمِعْتُمْ لَوْصِيَّةَ يُونَادَابَ أَبِيكُمْ، وَحَفِظْتُمْ كُلَّ وَصَايَاهُ وَعَمَلْتُمْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاكُمْ بِهِ،

١٩ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَا يَنْقَطِعُ لِيُونَادَابَ بْنِ رَكَّابَ إِنْسَانٌ يَقِفُ أَمَامِي كُلَّ الْأَيَّامِ.»

## ٣٦

### يهوياقيم يحرق درج إرميا

١ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيُهَيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ قَائِلَةً:

٢ «خُذْ لِنَفْسِكَ دَرَجَ سَفَرٍ، وَاكْتُبْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُوذَا وَعَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ فِيهِ، مِنْ أَيَّامِ يُوْشِيَّا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٣ لَعَلَّ بَيْتَ يَهُوذَا يَسْمَعُونَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا مُفَكِّرٌ أَنْ أَصْنَعَهُ بِهِمْ، فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، فَأَغْفِرَ ذُنُوبَهُمْ وَخَطِيئَتَهُمْ.»

□ فَدَعَا إِرْمِيَا بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَّا، فَكَتَبَ بَارُوخُ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ فِي دَرَجِ السَّفَرِ.

○ وَأَوْصَى إِرْمِيَا بَارُوخَ قَائِلًا: «أَنَا مَحْبُوسٌ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَدْخُلَ بَيْتَ الرَّبِّ.

٦ فَادْخُلِي أَنْتِ وَأَقْرَأِي فِي الدَّرَجِ الَّذِي كَتَبْتَ عَنْ فِي كُلِّ كَلَامِ الرَّبِّ  
فِي آذَانِ الشَّعْبِ، فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي يَوْمِ الصَّوْمِ، وَأَقْرَأِي أَيْضًا فِي آذَانِ كُلِّ  
يَهُودِ الْقَادِمِينَ مِنْ مَدِينِهِمْ.

٧ لَعَلَّ تَضَرُّعَهُمْ يَقَعُ أَمَامَ الرَّبِّ، فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ،  
لِأَنَّهُ عَظِيمُ الْغَضَبِ وَالْغَيْظِ الَّذَانِ تَكَلَّمَ بِهِمَا الرَّبُّ عَلَيَّ هَذَا الشَّعْبِ.»  
□ فَفَعَلَ بَارُوخُ بْنُ نَبْرِيَّا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ، بِقِرَاءَتِهِ فِي  
السَّفَرِ كَلَامَ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

٩ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِهَيُوَيَاقِيمَ بْنِ يُوَشْيَا مَلِكِ يَهُوذَا، فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ،  
أَنَّهُمْ نَادَوْا لِصَوْمِ أَمَامَ الرَّبِّ، كُلُّ الشَّعْبِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَكُلُّ الشَّعْبِ الْقَادِمِينَ  
مِنْ مَدِينِ يَهُوذَا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٠ فَقَرَأَ بَارُوخُ فِي السَّفَرِ كَلَامَ إِرْمِيَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي مَخْدَعِ جَمْرِيَا بْنِ  
شَافَانَ الْكَاتِبِ، فِي الدَّارِ الْعُلْيَا، فِي مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الْجَدِيدِ، فِي آذَانِ  
كُلِّ الشَّعْبِ.

١١ فَلَمَّا سَمِعَ مِيخَايَا بْنُ جَمْرِيَا بْنِ شَافَانَ كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ مِنَ السَّفَرِ،  
١٢ نَزَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، إِلَى مَخْدَعِ الْكَاتِبِ، وَإِذَا كُلُّ الرُّؤَسَاءِ جُلُوسٌ  
هُنَاكَ: أَلِيشَمَاعُ الْكَاتِبِ، وَدَلَايَا بْنُ شَمْعِيَا، وَالنَّانَانُ بْنُ عَكْبُورَ، وَجَمْرِيَا بْنُ  
شَافَانَ، وَصَدِيقِيَا بْنُ حَنَنْيَا، وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ.

١٣ فَأَخْبَرَهُمْ مِيخَايَا بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ عِنْدَمَا قَرَأَ بَارُوخُ السَّفَرَ فِي  
آذَانِ الشَّعْبِ.

١٤ فَأَرْسَلَ كُلَّ الرُّسَاءِ إِلَى بَارُوخَ يَهُودِيَّ بْنِ نَثْنْيَا بْنِ شَلِيمَا بْنِ كُوشِي قَائِلِينَ: «الَّذِي قَرَأْتَ فِيهِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ، خُذْهُ بِيَدِكَ وَتَعَالَ». فَأَخَذَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَّا الدَّرَجَ بِيَدِهِ وَأَتَى إِلَيْهِمْ.

١٥ فَقَالُوا لَهُ: «اجْلِسْ وَاقْرَأْهُ فِي آذَانِنَا». فَقَرَأَ بَارُوخُ فِي آذَانِهِمْ.

١٦ فَكَانَ لَمَّا سَمِعُوا كُلَّ الْكَلَامِ أَنَّهُمْ خَافُوا نَاطِرِينَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَقَالُوا لِبَارُوخَ: «إِخْبَارًا نُخْبِرُ الْمَلِكَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ». □□ ثُمَّ سَأَلُوا بَارُوخَ قَائِلِينَ: «أَخْبِرْنَا كَيْفَ كَتَبْتَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ عَنْ فَمِهِ؟»

١٨ فَقَالَ لَهُمْ بَارُوخُ: «بِفَمِهِ كَانَ يَقْرَأُ لِي كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ، وَأَنَا كُنْتُ أَكْتُبُ فِي السَّفَرِ بِالْحَبْرِ.»

□□ فَقَالَ الرُّسَاءُ لِبَارُوخَ: «أَذْهَبْ وَاخْتَبِي أَنْتَ وَإِرْمِيَا وَلَا يَعْلَمُ إِنْسَانٌ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتُمَا.»

٢٠ ثُمَّ دَخَلُوا إِلَى الْمَلِكِ إِلَى الدَّارِ، وَأَوْدَعُوا الدَّرَجَ فِي مِخْدَعِ الْبِشَامَاعِ الْكَاتِبِ، وَأَخْبَرُوا فِي أُذُنِي الْمَلِكِ بِكُلِّ الْكَلَامِ.

٢١ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ يَهُودِيَّ لِيَأْخُذَ الدَّرَجَ، فَأَخَذَهُ مِنْ مِخْدَعِ الْبِشَامَاعِ الْكَاتِبِ، وَقَرَأَهُ يَهُودِيَّ فِي أُذُنِي الْمَلِكِ، وَفِي آذَانِ كُلِّ الرُّسَاءِ الْوَاقِفِينَ لَدَى الْمَلِكِ.

٢٢ وَكَانَ الْمَلِكُ جَالِسًا فِي بَيْتِ الشِّتَاءِ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، وَالْكَانُونُ قَدَامَهُ مَتَّقِدًا.

٢٣ وَكَانَ لَمَّا قَرَأَ يَهُودِيُّ ثَلَاثَةَ شَطُورٍ أَوْ أَرْبَعَةً أَنَّهُ شَقَّهُ بِمِيزَةِ الْكَاتِبِ،  
وَأَلْقَاهُ إِلَى النَّارِ الَّتِي فِي الْكَانُونِ، حَتَّى فِي كُلِّ الدَّرَجِ فِي النَّارِ الَّتِي فِي الْكَانُونِ.

٢٤ وَلَمْ يَخَفِ الْمَلِكُ وَلَا كُلُّ عِيَدِهِ السَّمْعِينَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ، وَلَا  
شَفَقُوا ثِيَابَهُمْ.

٢٥ وَلَكِنَّ الثَّانَانَ وَدَلَايَا وَجَمْرِيَا تَرَجَّوْا الْمَلِكَ أَنَّ لَا يَحْرِقَ الدَّرَجَ فَلَمْ  
يَسْمَعْ لَهُمْ.

٢٦ بَلْ أَمَرَ الْمَلِكُ يِرْحَمَيْلَ ابْنَ الْمَلِكِ، وَسَرَايَا بْنَ عَزْرَيْلَ، وَشَلْمِيَا بْنَ  
عَبْدَيْلَ، أَنْ يَقْبِضُوا عَلَى بَارُوخِ الْكَاتِبِ وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ خَبَّاهُمَا.

### إعادة كتابة الدرج

٢٧ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا بَعْدَ إِحْرَاقِ الْمَلِكِ الدَّرَجِ وَالْكَلامِ  
الَّذِي كَتَبَهُ بَارُوخُ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا قَائِلَةً:

٢٨ «عَدُّ نَفْسِكَ دَرَجًا آخَرَ، وَكُتِبَ فِيهِ كُلُّ الْكَلَامِ الْأَوَّلِ الَّذِي  
كَانَ فِي الدَّرَجِ الْأَوَّلِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُوْيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُوذَا،

٢٩ وَقُلْ لِيَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتَ قَدْ أَحْرَقْتَ ذَلِكَ  
الدَّرَجَ قَائِلًا: لِمَاذَا كُتِبَتْ فِيهِ قَائِلًا: مَجِيئًا يَجِيءُ مَلِكُ بَابِلَ وَيُهْلِكُ هَذِهِ  
الْأَرْضَ، وَيَلَاشِي مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ؟

٣٠ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ يَهُوْيَاقِيمَ مَلِكِ يَهُوذَا: لَا يَكُونُ لَهُ جَالِسٌ  
عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ، وَتَكُونُ جِثَّتُهُ مَطْرُوحَةً لِلْحَرِّ نَهَارًا، وَلِلْبَرْدِ لَيْلًا.

٣١ وَأَعَاقِبُهُ وَنَسَلَهُ وَعَبِيدَهُ عَلَى إِثْمِهِمْ، وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ وَعَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ  
وَعَلَى رِجَالِ يَهُوذَا كُلِّ الشَّرِّ الَّذِي كَلَّمْتَهُمْ عَنْهُ وَلَمْ يَسْمَعُوا.»

٣٢ فَأَخَذَ إِرْمِيَا دَرَجًا آخَرَ وَدَفَعَهُ لِبَارُوخَ بْنِ نِيرِيَّا الْكَاتِبِ، فَكَتَبَ فِيهِ  
عَنْ فَمِ إِرْمِيَا كُلِّ كَلَامِ السَّفَرِ الَّذِي أَحْرَفَهُ يَهُوْيَاقِيمُ مَلِكُ يَهُوذَا بِالنَّارِ، وَزَيْدٌ  
عَلَيْهِ أَيْضًا كَلَامٌ كَثِيرٌ مِثْلَهُ.

## ٣٧

### إرميا في السجن

١ وَمَلِكُ الْمَلِكِ صِدْقِيَّا بْنُ يُوْشِيَّا مَكَانَ كُنْيَاهُ بْنُ يَهُوْيَاقِيمَ، الَّذِي مَلَكَهُ  
نَبُوخَذْرَاصَرُ مَلِكُ بَابِلَ فِي أَرْضِ يَهُوذَا.

٢ وَلَمْ يَسْمَعْ هُوَ وَلَا عَبِيدُهُ وَلَا شَعْبُ الْأَرْضِ لِكَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ  
بِهِ عَنْ يَدِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ.

٣ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَّا يَهُوَّخَلَ بْنَ شَلِييَا، وَصَفْنِيَا بْنَ مَعْسِيَا الْكَاهِنَ إِلَى  
إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا: «صَلِّ لِأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا.»

□ وَكَانَ إِرْمِيَا يَدْخُلُ وَيَخْرُجُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ، إِذْ لَمْ يَكُونُوا قَدْ جَعَلُوهُ  
فِي بَيْتِ السِّجْنِ.

٥ وَخَرَجَ جِيْشُ فِرْعَوْنَ مِنْ مِصْرَ. فَلَمَّا سَمِعَ الْكَلْدَانِيُّونَ الْمُحَاصِرُونَ  
أُورُشَلِيمَ نَجَّوْهُمْ، صَعَدُوا عَنْ أُورُشَلِيمَ.

٦ فَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلَةً:

٧ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا تَقُولُونَ لِمَلِكِ يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ لِتَسْتَشِيرُونِي: هَا إِنَّ جَيْشَ فِرْعَوْنَ أَخْرَجَ إِلَيْكُمْ لِمُسَاعَدَتِكُمْ، يَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ، إِلَى مِصْرَ.

٨ وَيَرْجِعُ الْكَلْدَانِيُّونَ وَيَحَارِبُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَيَأْخُذُونَهَا وَيَحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ.

٩ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَخْذَعُوا أَنْفُسَكُمْ قَائِلِينَ: إِنَّ الْكَلْدَانِيِّينَ سَيَذْهَبُونَ عَنَّا، لِأَنَّهُمْ لَا يَذْهَبُونَ.

١٠ لِأَنَّكُمْ وَإِنْ ضَرَبْتُمْ كُلَّ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يَحَارِبُونَكُمْ، وَبَقِيَ مِنْهُمْ

رَجُلًا قَدْ طَعَنُوا، فَإِنَّهُمْ يَقُومُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي خِيَمَتِهِ وَيَحْرِقُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ.»

□□ وَكَانَ لَمَّا أُصْعِدَ جَيْشَ الْكَلْدَانِيِّينَ عَن أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ،

١٢ أَنَّ إِرْمِيَا خَرَجَ مِنْ أُورُشَلِيمَ لِيَنْطَلِقَ إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ لِيَسَابَ مِنْ هُنَاكَ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ.

١٣ وَفِيمَا هُوَ فِي بَابِ بَنِيَامِينَ، إِذَا هُنَاكَ نَاطِرُ الْحَرَسِ، اسْمُهُ يَرِيئَا بْنُ

شَلْمِيَا بْنِ حَنْيَا، فَقَبِضَ عَلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلًا: «إِنَّكَ تَقَعُ لِلْكَلْدَانِيِّينَ.»

□□ فَقَالَ إِرْمِيَا: «كَذِبْ! لَا أَقَعُ لِلْكَلْدَانِيِّينَ.» وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ، فَقَبِضَ

يَرِيئَا عَلَى إِرْمِيَا وَأَتَى بِهِ إِلَى الرَّؤَسَاءِ.

١٥ فَغَضِبَ الرَّؤَسَاءُ عَلَى إِرْمِيَا، وَضَرَبُوهُ وَجَعَلُوهُ فِي بَيْتِ السِّجْنِ، فِي

بَيْتِ يُونَاثَانَ الْكَاتِبِ، لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ بَيْتَ السِّجْنِ.

١٦ فَلَمَّا دَخَلَ إِرْمِيَا إِلَى بَيْتِ الْجُبِّ، وَإِلَى الْمَقْبَرَاتِ، أَقَامَ إِرْمِيَا هُنَاكَ



أَيَّامًا كَثِيرَةً.

١٧ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا وَأَخَذَهُ، وَسَأَلَهُ الْمَلِكُ فِي بَيْتِهِ سِرًّا وَقَالَ: «هَلْ تُوْجَدُ كَلِمَةٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ؟» فَقَالَ إِرْمِيَا: «تُوْجَدُ.» فَقَالَ: «إِنَّكَ تُدْفَعُ لِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ.»

□□ ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِلْمَلِكِ صِدْقِيَا: «مَا هِيَ خَطِيئَتِي إِلَيْكَ وَإِلَى عَبِيدِكَ وَإِلَى هَذَا الشَّعْبِ، حَتَّى جَعَلْتُمُونِي فِي بَيْتِ السِّجْنِ؟»

١٩ فَأَيْنَ أَنْبِيَائُكُمْ الَّذِينَ تَنْبَأُوا لَكُمْ قَائِلِينَ: لَا يَأْتِي مَلِكُ بَابِلَ عَلَيْكُمْ، وَلَا عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ؟

٢٠ فَالآنَ أَسْمَعُ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ. لِيَفْعَ تَضَرُّعِي أَمَامَكَ، وَلَا تُرَدِّدْنِي إِلَى بَيْتِ يُونَاثَانَ الْكَاتِبِ، فَلَا أَمُوتَ هُنَاكَ.»

□□ فَأَمَرَ الْمَلِكُ صِدْقِيَا أَنْ يَضَعُوا إِرْمِيَا فِي دَارِ السِّجْنِ، وَأَنْ يُعْطَى رَغِيفَ خُبْزِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ سُوقِ الْخُبْزَانِ، حَتَّى يَنْفَدَ كُلُّ الْخُبْزِ مِنَ الْمَدِينَةِ. فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السِّجْنِ.

## ٣٨

### إرميا يلتقي في الجب

١ وَسَمِعَ شَفَطِيَا بْنُ مَتَّانَ، وَجَدَلِيَا بْنُ فَشْحُورَ، وَيُوخَلَ بْنَ شَلْمِيَا، وَفَشْحُورَ بْنَ مَلِكِيَا، الْكَلَامَ الَّذِي كَانَ إِرْمِيَا يُكَلِّمُهُ بِهِ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلًا:

٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: الَّذِي يُقِيمُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ. أَمَّا الَّذِي يَخْرُجُ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ فَإِنَّهُ يَحْيَا وَيَكُونُ لَهُ نَفْسُهُ غَنِيمَةً فِيحْيَا.

٣ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذِهِ الْمَدِينَةُ سَتُدْفَعُ دَفْعًا لِيَدِ جَيْشِ مَلِكِ بَابِلَ فَيَأْخُذُهَا.»

□ فَقَالَ الرَّؤَسَاءُ لِلْمَلِكِ: «لَيَقْتُلَ هَذَا الرَّجُلُ، لِأَنَّهُ بِذَلِكَ يُضَعْفُ أَيَادِي رِجَالِ الْحَرْبِ الْبَاقِينَ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَأَيَادِي كُلِّ الشَّعْبِ، إِذْ يَكْلَهُمْ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ. لِأَنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَا يَطْلُبُ السَّلَامَ لِهَذَا الشَّعْبِ بَلِ الشَّرَّ.»

□ فَقَالَ الْمَلِكُ صَدَقِيًّا: «هَا هُوَ يَبْدَأُ كُرْمًا، لِأَنَّ الْمَلِكَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِمْ فِي شَيْءٍ.»

□ فَأَخَذُوا إِرْمِيَا وَالْقُوَّةَ فِي جُبِّ مَلِكِيَّا ابْنِ الْمَلِكِ، الَّذِي فِي دَارِ السِّجْنِ، وَدَلُّوا إِرْمِيَا بِجِبَالٍ. وَلَمْ يَكُنْ فِي الْجُبِّ مَاءٌ بَلْ وَحْلٌ، فَغَاصَّ إِرْمِيَا فِي الْوَحْلِ.

٧ فَلَمَّا سَمِعَ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ، رَجُلٌ خَصِيٌّ، وَهُوَ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ، أَنَّهُمْ جَعَلُوا إِرْمِيَا فِي الْجُبِّ، وَالْمَلِكُ جَالِسٌ فِي بَابِ بَنِيَامِينَ،

٨ خَرَجَ عَبْدُ مَلِكٍ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَكَلَّمَ الْمَلِكَ قَائِلًا:

٩ «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، قَدْ أَسَاءَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ فِي كُلِّ مَا فَعَلُوا بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ، الَّذِي طَرَحُوهُ فِي الْجُبِّ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ فِي مَكَانِهِ بِسَبَبِ الْجُوعِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدُ خَبْزٌ فِي الْمَدِينَةِ.»

□ □ فَأَمَرَ الْمَلِكُ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ قَائِلًا: «خُذْ مَعَكَ مِنْ هُنَا ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَأَطْلِعْ إِرْمِيَا مِنْ الْجُبِّ قَبْلَمَا يَمُوتُ.»

□ □ فَأَخَذَ عَبْدَ مَلِكِ الرِّجَالَ مَعَهُ، وَدَخَلَ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، إِلَى أَسْفَلِ

المخزن، وأخذ من هناك ثياباً رثةً وملابسَ باليةً ودلّاهَا إلى إرميا إلى الجبِّ بحبالٍ.

١٢ وَقَالَ عَبْدُ مَلِكِ الْكُوشِيِّ لِإِرْمِيَا: «ضَعِ الثِّيَابَ الرَّثِيَّةَ وَالْمَلَابِسَ الْبَالِيَةَ تَحْتَ إِبْطِيكَ تَحْتَ الْحَبَالِ.» فَفَعَلَ إِرْمِيَا كَذَلِكَ.

١٣ فَجَذَبُوا إِرْمِيَا بِالْحَبَالِ وَأَطْلَعُوهُ مِنَ الْجَبِّ. فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السَّجْنِ.

### صديقاً يستجوب إرميا ثانية

١٤ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ صَدِيقِيًّا وَأَخَذَ إِرْمِيَا النَّبِيَّ إِلَيْهِ، إِلَى الْمَدْخَلِ الثَّلَاثِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَقَالَ الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا: «أَنَا أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ. لَا تُخْفِ عَنِّي شَيْئًا.»

□□ فَقَالَ إِرْمِيَا لِمُصَدِّقِيًّا: «إِذَا أَخْبَرْتُكَ أَفَمَا تَقْتُلُنِي قَتْلًا؟ وَإِذَا أَشَرْتُ عَلَيْكَ

فَلَا تَسْمَعْ لِي!»

١٦ فَخَلَفَ الْمَلِكُ صَدِيقِيًّا لِإِرْمِيَا سِرًّا قَائِلًا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي صَنَعَ لَنَا هَذِهِ النَّفْسَ، إِنِّي لَا أَقْتُلُكَ وَلَا أَدْفَعُكَ لِيَدِ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ.»

□□ فَقَالَ إِرْمِيَا لِمُصَدِّقِيًّا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ كُنْتَ تَخْرُجُ خُرُوجًا إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ، تَحْيَا نَفْسُكَ وَلَا تُحْرَقُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ بِالنَّارِ، بَلْ تَحْيَا أَنْتَ وَبَيْتُكَ.»

١٨ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ لَا تَخْرُجُ إِلَى رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ، تُدْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ

لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ فَيُحْرِقُونَهَا بِالنَّارِ، وَأَنْتَ لَا تَقْلُتُ مِنْ يَدِهِمْ.»

□□ فَقَالَ صِدْقِيَا الْمَلِكُ لِإِرْمِيَا: «إِنِّي أَخَافُ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ قَدْ سَقَطُوا  
لِلْكَلدَانِيِّينَ لِثَلَا يَدْفَعُونِي لِيَدِيهِمْ فَيَزِدُّوهُنِي بِئِي.»  
□□ فَقَالَ إِرْمِيَا: «لَا يَدْفَعُونَكَ. أَسْمَعُ لَصَوْتِ الرَّبِّ فِي مَا أَكَلِمَكَ أَنَا بِهِ،  
فِيحْسَنَ إِلَيْكَ وَتَحْيَا نَفْسُكَ.»

٢١ وَإِنْ كُنْتَ تَأْتِي أَنْتَ وَأَخْرُوجَ، فَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَرَانِي الرَّبُّ إِيَّاهَا:  
٢٢ هَا كُلُّ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي يَقِينُ فِي بَيْتِ مَلِكِ يَهُوذَا، يُخْرَجْنَ إِلَى رُؤَسَاءِ  
مَلِكِ بَابِلَ وَهِنَّ يَقِلْنَ: قَدْ خَدَعَكَ وَقَدَّرَ عَلَيْكَ مُسَالِمُوكَ. غَاصَّتْ فِي أَحْمَاءِ  
رِجْلَاكَ وَارْتَدَّتَا إِلَى الْوَرَاءِ.

٢٣ وَيُخْرَجُونَ كُلَّ نِسَائِكَ وَبَنِيكَ إِلَى الْكَلْدَانِيِّينَ، وَأَنْتَ لَا تَقْلُتُ مِنْ  
يَدِيهِمْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَمْسِكُ بِيَدِ مَلِكِ بَابِلَ، وَهَذِهِ الْمَدِينَةُ تُحْرَقُ بِالنَّارِ.»  
٢٤ فَقَالَ صِدْقِيَا لِإِرْمِيَا: «لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَلَا تَمُوتُ.»

٢٥ وَإِذَا سَمِعَ الرُّؤَسَاءُ أَنِّي كَلَّمْتُكَ، وَاتَّوَأَ إِلَيْكَ وَقَالُوا لَكَ: أَخْبِرْنَا بِمَاذَا  
كَلَّمْتَ الْمَلِكَ، لَا تَخْفَ عَنَّا فَلَا نَقْتُلِكَ، وَمَاذَا قَالَ لَكَ الْمَلِكُ.

٢٦ فَقُلْ لَهُمْ: إِنِّي أَلْقَيْتُ تَضَرُّعِي أَمَامَ الْمَلِكِ حَتَّى لَا يَرُدَّنِي إِلَى بَيْتِ  
يُونَاثَانَ لِأَمُوتَ هُنَاكَ.»

□□ فَأَتَى كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى إِرْمِيَا وَسَأَلُوهُ، فَأَخْبَرَهُمْ حَسَبَ كُلِّ هَذَا  
الْكَلَامِ الَّذِي أَوْصَاهُ بِهِ الْمَلِكُ. فَسَكَتُوا عَنْهُ لِأَنَّ الْأَمْرَ لَمْ يُسْمَعْ.  
٢٨ فَأَقَامَ إِرْمِيَا فِي دَارِ السِّجْنِ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي أُخِذَتْ فِيهِ أُورُشَلِيمُ.

## سقوط أورشليم

وَلَمَّا أُخِذَتْ أُورُشَلِيمُ،<sup>١</sup> فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِصِدْقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا فِي الشَّهْرِ العَاشِرِ، أَتَى نُبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ وَكُلُّ جَيْشِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَحَاصَرُوهَا.

<sup>٢</sup> وَفِي السَّنَةِ الحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِصِدْقِيَا، فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ فَتَحَتِ المَدِينَةَ.

<sup>٣</sup> وَدَخَلَ كُلُّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ وَجَلَسُوا فِي البَابِ الأَوْسَطِ: نَزَلَ شَرَّاصِرُ، وَسَمِجْرُ نُبُو، وَسَرَسِيمُ رَئِيسُ الخِصْيَانِ، وَنَزَلَ شَرَّاصِرُ رَئِيسُ المَجُوسِ، وَكُلُّ بَقِيَّةِ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ.

<sup>٤</sup> فَلَمَّا رَأَاهُمْ صِدْقِيَا مَلِكُ يَهُوذَا وَكُلُّ رِجَالِ الحَرْبِ، هَرَبُوا وَخَرَجُوا لَيْلًا مِنَ المَدِينَةِ فِي طَرِيقِ جَنَّةِ المَلِكِ، مِنَ البَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ، وَخَرَجَ هُوَ فِي طَرِيقِ العَرَبَةِ.

<sup>٥</sup> فَسَعَى جَيْشُ الكَلْدَانِيِّينَ وَرَاءَهُمْ، فَأَدْرَكُوا صِدْقِيَا فِي عَرَبَاتِ أَرِيحَا، فَأَخَذُوهُ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى نُبُوخَذْرَاصِرِ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبْلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، فَكَلَّمَهُ بِالقَضَاءِ عَلَيْهِ.

<sup>٦</sup> فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيَا فِي رَبْلَةَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ كُلَّ أَشْرَافِ يَهُوذَا.

<sup>٧</sup> وَأَعْمَى عَيْنِي صِدْقِيَا، وَقَيَدَهُ بِسَلْسِلِ نُحَاسٍ لِيَأْتِيَ بِهِ إِلَى بَابِلَ.

<sup>٨</sup> أَمَّا بَيْتُ المَلِكِ وَبُيُوتُ الشَّعْبِ فَأَحْرَقَهَا الكَلْدَانِيُّونَ بِالنَّارِ، وَنَقَضُوا أَسْوَارَ أُورُشَلِيمَ.

٩ وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَالْهَارِبُونَ الَّذِينَ سَقَطُوا لَهُ، وَبَقِيَّةُ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا، سَبَّاهُمْ نُبُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ إِلَى بَابِلَ.  
 ١٠ وَلَكِنَّ بَعْضَ الشَّعْبِ الْفُقَرَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ، تَرَكَهُمْ نُبُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا، وَأَعْطَاهُمْ كُرُومًا وَحَقُولًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١١ وَأَوْصَى نُبُوخَذْرَاصُورَ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى إِرْمِيَا نُبُورَزَادَانَ رَئِيسَ الشَّرْطِ قَائِلًا:

١٢ «خُذْهُ وَضَعْ عَيْنَكَ عَلَيْهِ، وَلَا تَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا رَدِيئًا، بَلْ كَمَا يُكَلِّمُكَ هَكَذَا أَفْعَلْ مَعَهُ.»

□□ فَأَرْسَلَ نُبُورَزَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ وَنُبُوشَزْبَانَ رَئِيسَ الْخَصِيَانِ وَرَجُلًا شَرَّاصِرَ رَئِيسَ الْمَجُوسِ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ مَلِكِ بَابِلَ،  
 ١٤ أَرْسَلُوا فَأَخَذُوا إِرْمِيَا مِنْ دَارِ السِّجْنِ وَأَسْلَمُوهُ لِمِجْدَلْيَا بْنِ أَحِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ لِيُخْرِجَ بِهِ إِلَى الْبَيْتِ. فَسَكَنَ بَيْنَ الشَّعْبِ.

١٥ وَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا إِذْ كَانَ مُحَبُّوسًا فِي دَارِ السِّجْنِ قَائِلًا:  
 ١٦ «أَذْهَبْ وَكَلِّمْ عَبْدَ مَلِكِ الْكُوشِيِّ قَائِلًا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا جَالِبُ كَلَامِي عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِلشَّرِّ لَا لِلخَيْرِ، فَيَحْدُثُ أَمَامَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.»

١٧ وَلَكِنِّي أَنْقَذُكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، فَلَا تُسَلِّمُ لِيَدِ النَّاسِ الَّذِينَ أَنْتَ خَائِفٌ مِنْهُمْ.

١٨ بَلْ إِنَّمَا أُنْحِيكَ نَجَاةً، فَلَا تَسْقُطْ بِالسَّيْفِ، بَلْ تَكُونُ لَكَ نَفْسُكَ غَنِيمَةً،  
لَأَنَّكَ قَدْ تَوَكَّلْتَ عَلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

## ٤٠

## إطلاق سراح إرميا

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، بَعْدَ مَا أَرْسَلَهُ نَبُوَزَرَادَانُ  
رَئِيسُ الشَّرِطِ مِنَ الرَّامَةِ، إِذْ أَخَذَهُ وَهُوَ مُقَيَّدٌ بِالسَّلَاسِلِ فِي وَسْطِ كُلِّ سَبْيِ  
أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا الَّذِينَ سَبُّوا إِلَى بَابِلَ.

٢ فَأَخَذَ رَئِيسُ الشَّرِطِ إِرْمِيَا وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا  
الشَّرِّ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.»

٣ فَجَلَبَ الرَّبُّ وَفَعَلَ كَمَا تَكَلَّمَ، لِأَنَّكُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ وَلَمْ تَسْمَعُوا  
لِصَوْتِهِ، فَحَدَّثَ لَكُمْ هَذَا الْأَمْرَ.

٤ فَالآنَ هانذا أحلك اليومَ مِنَ الْقِيُودِ الَّتِي عَلَى يَدِكَ. فَإِنْ حَسَنَ فِي  
عَيْنِكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَتَعَالَ، فَأَجْعَلْ عَيْنِي عَلَيْكَ. وَإِنْ قَبِحَ فِي  
عَيْنِكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعِيَ إِلَى بَابِلَ فَامْتَنِعْ. انظُرْ. كُلُّ الْأَرْضِ هِيَ أَمَامَكَ،  
فَحيثما حَسَنَ وَكَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنِكَ أَنْ تَنْطَلِقَ فَانطَلِقْ إِلَى هُنَاكَ.»

□ وَإِذْ كَانَ لَمْ يَرْجِعْ بَعْدُ، قَالَ: «ارْجِعْ إِلَى جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ بْنِ  
شَافَانَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى مَدِينِ يَهُوذَا، وَأَقِمْ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ،  
وَانطَلِقْ إِلَى حَيْثُ كَانَ مُسْتَقِيمًا فِي عَيْنِكَ أَنْ تَنْطَلِقَ.» وَأَعْطَاهُ رَئِيسُ  
الشَّرِطِ زَادًا وَهَدِيَّةً وَأَطْلَقَهُ.

٦ جَاءَ إِرْمِيَا إِلَى جَدَلْيَا بْنِ أَحِيْقَامَ إِلَى الْمِصْفَاةِ وَأَقَامَ عِنْدَهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ الْبَاقِينَ فِي الْأَرْضِ.

### تعيين جدليا حاكماً

٧ فَلَمَّا سَمِعَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ فِي الْحَقْلِ هُمْ وَرِجَالُهُمْ أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَقَامَ جَدَلْيَا بْنَ أَحِيْقَامَ عَلَى الْأَرْضِ، وَانَّهُ وَكَلَهُ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَعَلَى فُقَرَاءِ الْأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ يُسَبِّحُوا إِلَى بَابِلَ،

٨ أَتَى إِلَى جَدَلْيَا إِلَى الْمِصْفَاةِ: إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْبِيَا، وَيُوحَنَّا بْنُ وَيُونَاثَانَ ابْنَا قَارِيحَ، وَسَرَايَا بْنُ تَحُومَثَ، وَبَنُو عِيفَايَ النَّطُوفَاتِي، وَبَنُو عِيفَايَ الْمَعِي، هُمْ وَرِجَالُهُمْ.

٩ خَلَفَ لَهُمْ جَدَلْيَا بْنُ أَحِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ وَلِرِجَالِهِمْ قَائِلًا: «لَا تَخَافُوا مِنْ أَنْ تَخْدِمُوا الْكَلْدَانِيِّينَ. اسْكُنُوا فِي الْأَرْضِ، وَأَخْدِمُوا مَلِكَ بَابِلَ فَيَحْسِنَ إِلَيْكُمْ.

١٠ أَمَا أَنَا فَهَذَاذَا سَاكِنٌ فِي الْمِصْفَاةِ لِأَقْفِ أَمَامِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْنَا. أَمَا أَنْتُمْ فَاجْمَعُوا خَمْرًا وَتِينًا وَزَيْتًا وَضَعُوا فِي أَوْعِيَتِكُمْ، وَاسْكُنُوا فِي مَدِينِكُمْ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا.»

□□ وَكَذَلِكَ كُلُّ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي مُوَابَ، وَبَيْنَ بَنِي عَمُونَ، وَفِي أَدُومَ، وَالَّذِينَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ، سَمِعُوا أَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ جَعَلَ بَقِيَّةَ لِيَهُودَا، وَقَدْ أَقَامَ عَلَيْهِمْ جَدَلْيَا بْنُ أَحِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ،



١٢ فرجع كل اليهود من كل المواضع التي طوحوا إليها وأتوا إلى أرض يهوذا، إلى جدليا، إلى المصفاة، وجمعوا خمرا وتينا كثيرا جدا.

١٣ ثم إن يوحانان بن قاريح وكل رؤساء الجيوش الذين في الحقل أتوا إلى جدليا إلى المصفاة،

١٤ وقالوا له: «تعلم علما أن بعلبئس ملك بني عمون قد أرسل إسماعيل بن نثيا ليقتلك؟» فلم يصدقهم جدليا بن أحيقام.

١٥ فكلّم يوحانان بن قاريح جدليا سرا في المصفاة قائلا: «دعني أنطلق وأضرب إسماعيل بن نثيا ولا يعلم إنسان. لماذا يقتلك فيتبدد كل يهوذا المجتمع إليك، وتهلك بقية يهوذا؟»

□□ فقال جدليا بن أحيقام ليوحانان بن قاريح: «لا تفعل هذا الأمر، لأنك إنما تتكلم بالكذب عن إسماعيل.»

## ٤١

### اختيال جدليا

١ وكان في الشهر السابع، أن إسماعيل بن نثيا بن أيشاماع، من النسل الملوكي، جاء هو وعظماء الملك وعشرة رجال معه إلى جدليا بن أحيقام إلى المصفاة، وأكلوا هناك خبزا معا في المصفاة.

٢ فقام إسماعيل بن نثيا والعشرة الرجال الذين كانوا معه وضربوا جدليا بن أحيقام بن شافان بالسيف فقتلوه، هذا الذي أقامه ملك بابل على الأرض.

٣ وكل اليهود الذين كانوا معه، أي مع جدليا، في المصفاة والكلدانيون الذين وجدوا هناك، ورجال الحرب، ضربهم إسماعيل.

٤ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي بَعْدَ قَتْلِهِ جَدَلِيًّا وَلَمْ يَعْلَمْ إِنْسَانٌ،  
 ٥ أَنَّ رَجُلًا أَتَوْا مِنْ شَكِيمٍ وَمِنْ شِيلُو وَمِنْ السَّامِرَةِ، ثَمَانِينَ رَجُلًا مَحْلُوقِي  
 الْحُلِيِّ وَمُشَقَّقِي الثِّيَابِ وَمُحْمَشِينَ، وَبِيَدِهِمْ تَقْدِمَةٌ وَبِلَانَ لِيَدْخُلُوهُمَا إِلَى بَيْتِ  
 الرَّبِّ.

٦ فَخَرَجَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْبِيَاً لِلْقَائِمِ مِنَ الْمَصْفَاةِ سَائِرًا وَبَايِكًا. فَكَانَ لَمَّا لَقِيَهُمْ  
 أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «هَلُمَّ إِلَى جَدَلِيًّا بْنِ أَخِيْقَامَ.»

□ فَكَانَ لَمَّا أَتَوْا إِلَى وَسْطِ الْمَدِينَةِ، أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَنْبِيَاً قَتَلَهُمْ وَالْقَاهِمَ إِلَى  
 وَسْطِ الْجَبِّ، هُوَ وَالرَّجَالُ الَّذِينَ مَعَهُ.

٨ وَلَكِنْ وَجَدَ فِيهِمْ عَشْرَةَ رَجَالٍ قَالُوا لِإِسْمَاعِيلَ: «لَا تَقْتُلْنَا لِأَنَّهُ يُوجَدُ  
 لَنَا خَزَائِنٌ فِي الْحَقْلِ: فَمَحَّ شَعِيرٌ وَزَيْتٌ وَعَسَلٌ.» فَامْتَنَعَ وَلَمْ يَقْتُلْهُمْ بَيْنَ  
 إِخْوَتِهِمْ.

٩ فَالْجَبُّ الَّذِي طَرَحَ فِيهِ إِسْمَاعِيلُ كُلَّ جُثَثِ الرِّجَالِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بِسَبَبِ  
 جَدَلِيَّا، هُوَ الَّذِي صَنَعَهُ الْمَلِكُ آسَا مِنْ وَجْهِ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. فَغَلَاهُ  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْبِيَاً مِنَ الْقَتْلِ.

١٠ فَسَى إِسْمَاعِيلُ كُلَّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ فِي الْمَصْفَاةِ، بَنَاتِ الْمَلِكِ وَكُلَّ  
 الشَّعْبِ الَّذِي بَقِيَ فِي الْمَصْفَاةِ، الَّذِينَ أَقَامَ عَلَيْهِمْ نَبُورَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ  
 جَدَلِيَّا بْنَ أَخِيْقَامَ، سَبَاهُمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْبِيَاً وَذَهَبَ لِيَعْبُرَ إِلَى بَنِي عَمُونَ.

١١ فَلَمَّا سَمِعَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحٍ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ بِكُلِّ الشَّرِّ  
 الَّذِي فَعَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَنْبِيَاً،

١٢ أَخَذُوا كُلَّ الرَّجَالِ وَسَارُوا لِيَحَارِبُوا إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا، فَوَجَدُوهُ عِنْدَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ.

١٣ وَلَمَّا رَأَى كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَ إِسْمَاعِيلَ يُوْحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُمْ فَرِحُوا.

١٤ فَدَارَ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي سَبَاهُ إِسْمَاعِيلُ مِنَ الْمِصْفَاةِ، وَرَجَعُوا وَسَارُوا إِلَى يُوْحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ.

١٥ أَمَّا إِسْمَاعِيلُ بْنُ نَثْنِيَا فَهَرَبَ بِثَمَانِيَةِ رِجَالٍ مِنْ وَجْهِ يُوْحَانَانَ وَسَارَ إِلَى بَنِي عَمُونَ.

### الهروب إلى مصر

١٦ فَأَخَذَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ، كُلَّ بَقِيَّةِ الشَّعْبِ الَّذِينَ اسْتَرَدَّهُمْ مِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ نَثْنِيَا مِنَ الْمِصْفَاةِ، بَعْدَ قَتْلِ جَدَلِيَا بْنِ أَخِيْقَامَ، رِجَالَ الْحَرْبِ الْمُقْتَدِرِينَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَالْحَصِيَانَ الَّذِينَ اسْتَرَدَّهُمْ مِنْ جَبْعُونَ.

١٧ فَسَارُوا وَأَقَامُوا فِي جِبْرُوتَ كَهَمَامَ الَّتِي بِجَانِبِ بَيْتِ لَحْمَ، لِكَيْ يَسِيرُوا وَيَدْخُلُوا مِصْرَ.

١٨ مِنْ وَجْهِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ مِنْهُمْ، لِأَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ نَثْنِيَا كَانَ قَدْ ضَرَبَ جَدَلِيَا بْنَ أَخِيْقَامَ الَّذِي أَقَامَهُ مَلِكُ بَابِلَ عَلَى الْأَرْضِ.

١ فَتَقَدَّمَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ وَيُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ، وَبِزِيَا بْنُ هُوشَعِيَا،  
وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ،

٢ وَقَالُوا لِإِرْمِيَا النَّبِيِّ: «لَيْتَ تَضُرُّعُنَا يَقَعُ أَمَامَكَ، فَتُصَلِّيَ لِأَجْلِنَا إِلَى  
الرَّبِّ إِيَّاكَ لِأَجْلِ كُلِّ هَذِهِ الْبَقِيَّةِ. لِأَنَّا قَدْ بَقِينَا قَلِيلِينَ مِنْ كَثِيرِينَ كَمَا تَرَانَا  
عَيْنًا.»

٣ فَيَخْبِرُنَا الرَّبُّ إِيَّاكَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي نَسِيرُ فِيهِ، وَالْأَمْرَ الَّذِي نَفْعَلُهُ.»  
□ فَقَالَ لَهُمْ إِرْمِيَا النَّبِيُّ: «قَدْ سَمِعْتُ. هَآنَذَا أُصَلِّيُ إِلَى الرَّبِّ إِيَّاكَ  
كَقَوْلِكُمْ، وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي يُجِيبُكُمْ الرَّبُّ أُخْبِرُكُمْ بِهِ. لَا أَمْنَعُ  
عَنْكُمْ شَيْئًا.»

□ فَقَالُوا لَهُمْ لِإِرْمِيَا: «لِيَكُنِ الرَّبُّ بَيْنَنَا شَاهِدًا صَادِقًا وَأَمِينًا إِنَّمَا نَفْعَلُ  
حَسَبَ كُلِّ أَمْرٍ يُرْسَلُ بِهِ الرَّبُّ إِيَّاكَ إِلَيْنَا،  
٦ إِنْ خَيْرًا وَإِنْ شَرًّا. فَإِنَّمَا نَسْمَعُ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِيَّاكَ الَّذِي نَحْنُ مُرْسَلُونَ  
إِلَيْهِ لِيُحْسِنَ إِلَيْنَا إِذَا سَمِعْنَا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَيْنَا.»

٧ وَكَانَ بَعْدَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ أَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا.

٨ فَدَعَا يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ الَّذِينَ مَعَهُ، وَكُلَّ الشَّعْبِ  
مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ،

٩ وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْسَلْتُمُونِي إِلَيْهِ لِكَيْ  
أُتِيَ تَضُرُّعُكُمْ أَمَامَهُ:

١٠ إِنْ كُنْتُمْ تَسْكُنُونَ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ، فَإِنِّي أَبْنِيكُمْ وَلَا أَنْقَضُكُمْ،

وَأَغْرَسُكُمْ وَلَا أَقْتُلِعُكُمْ. لِأَنِّي نَدِمْتُ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي صَنَعْتُهُ بِكُمْ.

١١ لَا تَخَافُوا مَلِكَ بَابِلَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُوهُ. لَا تَخَافُوهُ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكُمْ لِأَخْلَصَكُمْ وَأُنْقِذُكُمْ مِنْ يَدِهِ.

١٢ وَأَعْطَيْكُمْ نِعْمَةً، فِيرْحَمُكُمْ وَيُرَدُّكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ.

١٣ «وَأِنْ قُلْتُمْ: لَا نَسْكُنُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ

إِلَيْهِكُمْ،

١٤ قَائِلِينَ: لَا بَلَّ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ نَذْهَبُ، حَيْثُ لَا نَرَى حَرْبًا، وَلَا نَسْمَعُ صَوْتَ بُوْقٍ، وَلَا نَجُوعَ لِلخَبِزِ، وَهَنَّا نَسْكُنُ.

١٥ فَالآنَ لِذَلِكَ أَسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا بَنِي يَهُوذَا، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنْ كُنْتُمْ تَجْعَلُونَ وَجُوهَكُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ، وَتَذْهَبُونَ لِتَغْتَرِبُوا هُنَاكَ،

١٦ يَحْدُثُ أَنَّ السَّيْفَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُونَ مِنْهُ يَدْرِكُكُمْ هُنَاكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَالْجُوعَ الَّذِي أَنْتُمْ خَائِفُونَ مِنْهُ يَلْحَقُكُمْ هُنَاكَ فِي مِصْرَ، فَتَمُوتُونَ هُنَاكَ.

١٧ وَيَكُونُ أَنَّ كُلَّ الرِّجَالِ الَّذِينَ جَعَلُوا وَجُوهَهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ، يَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، وَلَا يَكُونُ مِنْهُمْ بَاقٍ وَلَا نَاجٍ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أَجْلَبَهُ أَنَا عَلَيْهِمْ.

١٨ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: كَمَا أَسْكَبُ غَضَبِي وَغَيْظِي عَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، هَكَذَا يَنْسَكِبُ غَيْظِي عَلَيْكُمْ عِنْدَ دُخُولِكُمْ إِلَى مِصْرَ، فَتَصِيرُونَ حَلْفًا وَدَهْشًا وَلَعْنَةً وَعَارًا، وَلَا تَرُونَ بَعْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ.»

□□ «قَدْ تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَقِيَّةَ يَهُوذَا: لَا تَدْخُلُوا مِصْرَ. اَعْلَمُوا عَلَيَّ أَنِّي قَدْ أَنْذَرْتُكُمْ الْيَوْمَ.

٢٠ لِأَنَّكُمْ قَدْ خَدَعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ قَائِلِينَ: صَلِّ لَأَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا، وَحَسَبَ كُلِّ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهْنَا هَكَذَا أَخْبَرْنَا فَنَفَعَلْ.  
٢١ فَقَدْ أَخْبَرْتُمْ الْيَوْمَ فَلَمْ تَسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَلَا لِشَيْءٍ مِمَّا أَرْسَلَنِي بِهِ إِلَيْكُمْ.

٢٢ فَالآنَ اَعْلَمُوا عَلَيَّ أَنَّكُمْ تَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ابْتَغَيْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوهُ لِتَتَغْرَبُوا فِيهِ.»

## ٤٣

### الرؤساء لا يسمعون لصوت الرب

١ وَكَانَ لَمَّا فَرَخَ إِرْمِيَا مِنْ أَنْ كَلَّمَ كُلَّ الشَّعْبِ بِكُلِّ كَلَامِ الرَّبِّ إِلَهُهِمْ، الَّذِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُمْ إِلَيْهِمْ، بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ،

٢ أَنَّ عَزْرِيَا بْنَ هُوشَعِيَا وَيُوحَانَانَ بْنَ قَارِيحَ، وَكُلَّ الرِّجَالِ الْمُتَكَبِّرِينَ كَلَّمُوا إِرْمِيَا قَائِلِينَ: «أَنْتَ مُتَكَلِّمٌ بِالْكَذِبِ! لِمَ يَرْسِلُكَ الرَّبُّ إِلَهْنَا لِتَقُولَ: لَا تَذْهَبُوا إِلَى مِصْرَ لِتَتَغْرَبُوا هُنَاكَ.

٣ بَلْ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَا مَهِيحُكُ عَلَيْنَا لِتَدْفَعَنَا لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَقْتُلُونَا، وَلِيَسْبُونَا إِلَى بَابِلَ.»

□□ فَلَمْ يَسْمَعْ يُوحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ وَكُلُّ الشَّعْبِ لِمَا لَصَوَّتِ الرَّبُّ بِالْإِقَامَةِ فِي أَرْضِ يَهُوذَا،

٥ بَلْ أَخَذَ يُوْحَانَانُ بْنُ قَارِيحَ، وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجِيُوشِ، كُلَّ بَقِيَّةِ يَهُودَا الَّذِيْنَ رَجَعُوا مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ الَّذِيْنَ طُوْحُوا إِلَيْهِمْ لِيَتَغْرَبُوا فِي أَرْضِ يَهُودَا،  
٦ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ وَبَنَاتِ الْمَلِكِ، وَكُلَّ الْأَنْفُسِ الَّذِيْنَ تَرَكَهُمْ نَبُوْرَزَادَانُ رَيْسُ الشَّرْطِ، مَعَ جَدَلِيَّا بْنِ أَخِيْقَامَ بْنِ شَافَانَ، وَإِرْمِيَا النَّبِيِّ وَبَارُوخَ بْنِ نَبِيْرِيَّا،

٧ فَجَاءُوا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ الرَّبِّ وَأَتَوْا إِلَى تَحْفَنَحِيْسَ.

٨ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِرْمِيَا فِي تَحْفَنَحِيْسَ قَائِلَةً:

٩ «خُذْ يَدَكَ حِجَارَةً كَبِيْرَةً وَأَطْمِرْهَا فِي الْمَلَاطِ، فِي الْمَلِيْنِ الَّذِي عِنْدَ بَابِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ فِي تَحْفَنَحِيْسَ أَمَامَ رِجَالِ يَهُودِ.

١٠ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيْلَ: هَاأَنْذَا أَرْسَلْتُ وَأَخَذْتُ نَبُوْحَذَرَّاصِرَ مَلِكَ بَابِلَ عَبْدِي، وَأَضَعْتُ كُرْسِيَهُ فَوْقَ هَذِهِ الْحِجَارَةِ الَّتِي طَمَرْتَهَا فَيَسِطُ دِيْبَاجَهُ عَلَيْهَا.

١١ وَيَأْتِي وَيَضْرِبُ أَرْضَ مِصْرَ، الَّذِي لِهَوْتِ فَلِهَوْتِ، وَالَّذِي لِسَيْفِي فَلِسَيْفِي، وَالَّذِي لِسَيْفِي فَلِسَيْفِي.

١٢ وَأَوْقَدُ نَارًا فِي بُيُوتِ آهَةِ مِصْرَ فَيَحْرِقُهَا وَيَسْبِيهَا، وَيَلْبَسُ أَرْضَ مِصْرَ كَمَا يَلْبَسُ الرَّاعِي رِدَاءَهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ بِسَلَامٍ.

١٣ وَيَكْسِرُ أَنْصَابَ بَيْتِ شَمْسِ الَّتِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَيَحْرِقُ بُيُوتَ آهَةِ مِصْرَ بِالنَّارِ.»

## الهلاك بسبب عبادة الأوثان

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنْ جِهَةِ كُلِّ الْيَهُودِ السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، السَّاكِنِينَ فِي مَجْدَلٍ وَفِي تَحْفَنَحِيسَ، وَفِي نُوفٍ وَفِي أَرْضِ قَتْرُوسَ قَائِلَةٌ:

٢ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتَهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ، وَعَلَى كُلِّ مَدِينِ يَهُودَا، فَهِيَ خَرِبَةٌ هَذَا الْيَوْمَ وَلَيْسَ فِيهَا سَاكِنٌ،

٣ مِنْ أَجْلِ شَرِّهِمُ الَّذِي فَعَلُوهُ لِيَغِيظُونِي، إِذْ ذَهَبُوا لِيَبْخِرُوا وَيَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ.

٤ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءِ مُبَكِّرًا وَمُرْسِلًا قَائِلًا: لَا تَفْعَلُوا أَمْرَ هَذَا الرَّجْسِ الَّذِي أَبْغَضْتُهُ.

٥ فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَا آمَلُوا أُذُنُهُمْ لِيَرْجِعُوا عَنْ شَرِّهِمْ فَلَا يَبْخِرُوا لِإِلَهَةٍ أُخْرَى.

٦ فَانْسَكَبَ غَيْظِي وَغَضَبِي، وَاشْتَعَلَا فِي مَدِينِ يَهُودَا وَفِي سُورَاعِ أُورُشَلِيمَ، فَصَارَتْ خَرِبَةٌ مُقْفَرَةٌ كَهَذَا الْيَوْمِ.

٧ فَالآنَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لِمَاذَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ شَرًّا عَظِيمًا ضِدَّ أَنْفُسِكُمْ لِأَنْتِقِرَاضِكُمْ رِجَالًا وَنِسَاءً أَطْفَالًا وَرُضْعًا مِنْ وَسْطِ يَهُودَا وَلَا تَبْقَى لَكُمْ بَقِيَّةٌ؟



٨ لِإِغَاظَتِي بِأَعْمَالِ أَيْدِيكُمْ، إِذْ تُبْجِرُونَ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى فِي أَرْضِ مِصْرَ الَّتِي  
 أَيْتِمُّوا إِلَيْهَا لِتَتَغَرَّبُوا فِيهَا، لَكِنِّي تَنْقَرِضُوا وَلَكِنِّي تَصِيرُوا لَعْنَةً وَعَارًا بَيْنَ كُلِّ أُمَّةٍ  
 الْأَرْضِ.

٩ هَلْ نَسِيتُمْ شُرُورَ آبَائِكُمْ وَشُرُورَ مَلُوكِ يَهُودَا وَشُرُورَ نِسَائِهِمْ، وَشُرُورَ كُمْ  
 وَشُرُورَ نِسَائِكُمْ الَّتِي فَعَلْتُمْ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ؟  
 ١٠ لَمْ يَذُلُّوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَا خَافُوا وَلَا سَلَكُوا فِي شَرِيعَتِي وَفَرَائِضِي  
 الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ وَأَمَامَ آبَائِكُمْ.

١١ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا أَجْعَلُ وَجْهِي عَلَيْكُمْ  
 لِلشَّرِّ، وَلَا أَقْرِضُ كُلَّ يَهُودَا.

١٢ وَأَخَذُ بَقِيَّةَ يَهُودَا الَّذِينَ جَعَلُوا وُجُوهَهُمْ لِلدُّخُولِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ  
 لِيَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ، فَيَفْنُونَ كُلَّهُمْ فِي أَرْضِ مِصْرَ. يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ وَبِالْجُوعِ،  
 يَفْنُونَ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ. يَمُوتُونَ وَيَصِيرُونَ حَلْفًا وَدَهْشًا  
 وَلَعْنَةً وَعَارًا.

١٣ وَأَعَاقِبُ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، كَمَا عَاقَبْتُ أُورُشَلِيمَ بِالسَّيْفِ  
 وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ.

١٤ وَلَا يَكُونُ نَاجٍ وَلَا بَاقٍ لِبَقِيَّةِ يَهُودَا الْآتِينَ لِيَتَغَرَّبُوا هُنَاكَ فِي أَرْضِ  
 مِصْرَ، لِيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ يَهُودَا الَّتِي يَشْتَاقُونَ إِلَى الرَّجُوعِ لِأَجْلِ السَّكَنِ فِيهَا،  
 لِأَنَّهُ لَا يَرْجِعُ مِنْهُمْ إِلَّا الْمُنْفِلَتُونَ.»

١٥ فَأَجَابَ إِرْمِيَا كُلَّ الرِّجَالِ الَّذِينَ عَرَفُوا أَنَّ نِسَاءَهُمْ يَبْجِرْنَ لِإِلَهَةٍ أُخْرَى،

وَكُلُّ النِّسَاءِ الْوَاقِفَاتِ، مَحْفَلٌ كَبِيرٌ، وَكُلُّ الشَّعْبِ السَّاكِنِ فِي أَرْضِ مِصْرَ  
فِي قُرُوسٍ قَاتِلِينَ:

١٦ «إِنَّا لَا نَسْمَعُ لَكَ الْكَلِمَةَ الَّتِي كَلَّمْتَنَا بِهَا بِاسْمِ الرَّبِّ،  
١٧ بَلْ سَنَعْمَلُ كُلَّ أَمْرٍ خَرَجَ مِنْ فَمِنَا، فَنُبْحِرُ لِلْمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ، وَنَسْكُبُ  
لَهَا سَكَائِبَ. كَمَا فَعَلْنَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا وَمُلُوكُنَا وَرُؤَسَاؤُنَا فِي أَرْضِ يَهُوذَا وَفِي  
شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ، فَشَبِعْنَا خُبْرًا وَكُنَّا نُبْحِرُ وَلَمْ نَرِ شَرًّا.

١٨ وَلَكِنْ مِنْ حِينِ كَفَفْنَا عَنِ التَّبْحِيرِ لِلْمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَسَكَبِ سَكَائِبِ  
لَهَا، أَحْتَجِنَا إِلَى كُلِّ، وَفِينَا بِالسِّيفِ وَالْجُوعِ.

١٩ وَإِذْ كُنَّا نُبْحِرُ لِلْمَلِكَةِ السَّمَاوَاتِ وَنَسْكُبُ لَهَا سَكَائِبَ، فَهَلْ بَدُونَ رِجَالِنَا  
كَمَا نَصْنَعُ لَهَا كَعَمَّا لِنَعْبُدَهَا وَنَسْكُبُ لَهَا السَّكَائِبَ؟»

□□ فَكَلَّمَ إِرْمِيَا كُلَّ الشَّعْبِ، الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ وَكُلَّ الشَّعْبِ الَّذِينَ جَاوَبُوهُ  
بِهَذَا الْكَلَامِ قَاتِلًا:

٢١ «أَيَسَ الْبُخُورُ الَّذِي بَحَرْتُمُوهُ فِي مَدِينِ يَهُوذَا وَفِي شَوَارِعِ أُورُشَلِيمَ،  
أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ وَمُلُوكُكُمْ وَرُؤَسَاؤُكُمْ وَسَعْبُ الْأَرْضِ، هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الرَّبُّ  
وَصَعَدَ عَلَى قَلْبِهِ.

٢٢ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الرَّبُّ أَنْ يَحْتَمِلَ بَعْدَ مِنْ أَجْلِ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ، مِنْ أَجْلِ  
الرَّجَاسَاتِ الَّتِي فَعَلْتُمْ، فَصَارَتْ أَرْضُكُمْ خَرِبَةً وَدَهْشًا وَلَعْنَةً بِلَا سَاكِنٍ كَهَذَا  
الْيَوْمِ.

٢٣ مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ قَدْ بَحَرْتُمْ وَأَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ، وَلَمْ تَسْمَعُوا لِقَوْلِ

الرَّبِّ، وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي شَرِيعَتِهِ وَفَرَائِضِهِ وَشَهَادَاتِهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَدْ أَصَابَكُمْ هَذَا الشَّرُّ كَهَذَا الْيَوْمِ.»

□□ ثُمَّ قَالَ إِرْمِيَا لِكُلِّ الشَّعْبِ وَلِكُلِّ النِّسَاءِ: «اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ.

٢٥ هَكَذَا تَكَلَّمَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: أَنْتُمْ وَنِسَاؤُكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِفَمِكُمْ وَأَكَلْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ قَائِلِينَ: إِنَّا إِنَّمَا نَتَمَنَّ نُدُورَنَا الَّتِي نَذَرْنَاهَا، أَنْ نُخْرِجَ الْمَلِكَةَ السَّمَاوَاتِ وَنَسْكُبَ لَهَا سَكَابَ، فَإِنَّهُنَّ يُقِمْنَ نُدُورَكُمْ، وَيَتَمَنَّ نُدُورَكُمْ.

٢٦ لِذَلِكَ اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا جَمِيعَ يَهُودَا السَّاكِنِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ: هَآنَذَا قَدْ حَلَفْتُ بِأَسْمِي الْعَظِيمِ، قَالَ الرَّبُّ، إِنْ أَسْمِي لَنْ يُسَمَّى بَعْدَ بِنَمِ إِنْسَانٍ مَّا مِنْ يَهُودَا فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: حَيُّ السَّيِّدِ الرَّبِّ.

٢٧ هَآنَذَا أَسْهَرُ عَلَيْهِمُ لِلشَّرِّ لَا لِلخَيْرِ، فَيَفْنَى كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا الَّذِينَ فِي أَرْضِ مِصْرَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ حَتَّى يَتَلَاشُوا.

٢٨ وَالتَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ يَرْجِعُونَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا نَفْرًا قَلِيلًا، فَيَعْلَمُ كُلُّ بَقِيَّةِ يَهُودَا الَّذِينَ أَتَوْا إِلَى أَرْضِ مِصْرَ لِيَتَغَرَّبُوا فِيهَا، كَلِمَةً إِنَّا نَقُومُ.

٢٩ «وَهَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ لَكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنِّي أَعَاقِبُكُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، لَتَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا بَدَّ أَنْ يَقُومَ كَلَامِي عَلَيْكُمْ لِلشَّرِّ.

٣٠ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَدْفَعُ فِرْعَوْنَ حَفْرَةَ مَلِكِ مِصْرَ لِيَدِ أَعْدَائِهِ وَلِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِ، كَمَا دَفَعْتُ صِدْقِيًّا مَلِكِ يَهُودَا لِيَدِ نُبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ

عَدُوِّهِ وَطَالِبِ نَفْسِهِ.»

## ٤٥

### كلام الرب إلى باروخ

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا إِرْمِيَا النَّبِيُّ إِلَى بَارُوخِ بْنِ نِيرِيَّا عِنْدَ كِتَابَتِهِ هَذَا الْكَلَامَ فِي سَفَرٍ عَن فَمِ إِرْمِيَا، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُيَاقِيمَ بْنِ يَوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلًا:

٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَكَ يَا بَارُوخُ:

٣ قَدْ قُلْتُ: وَيْلٌ لِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ زَادَ حُزْنَاً عَلَيَّ أَلْمِي. قَدْ غُشِيَ عَلَيَّ فِي تَنْهَدِي، وَلَمْ أَجِدْ رَاحَةً.

٤ «هَكَذَا تَقُولُ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَإِنذًا أَهْدِمُ مَا بَنَيْتَهُ، وَأَقْتَلِعُ مَا غَرَسْتَهُ، وَكُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ.

٥ وَأَنْتَ فَهَلْ تَطْلُبُ لِنَفْسِكَ أُمُورًا عَظِيمَةً؟ لَا تَطْلُبْ! لِأَنِّي هَإِنذًا جَالِبٌ شَرًّا عَلَيَّ كُلِّ ذِي جَسَدٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَعْطِيكَ نَفْسَكَ غَنِيمَةً فِي كُلِّ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَسِيرُ إِلَيْهَا.»

## ٤٦

### كلام الرب عن مصر

١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْأُمَمِ،

٢ عَنْ مِصْرَ، عَنْ جَيْشِ فِرْعَوْنَ نَحْوَ مَلِكِ مِصْرَ الَّذِي كَانَ عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ فِي كَرْكَيْشَ، الَّذِي ضَرَبَهُ نُبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكِ بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوْشِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا:

٣ «أَعِدُّوا الْمِجَنَّ وَالْتَرَسَ وَتَقَدَّمُوا لِلْحَرْبِ.

٤ أَسْرِجُوا الْخَيْلَ، وَأَصْعِدُوا أَيُّهَا الْفَرَسَانُ، وَاتَّصِبُوا بِالْخَوْذِ. أَصْقِلُوا الرِّمَاحَ. اَلْبَسُوا الدُّرُوعَ.

٥ لِمَاذَا أَرَاهُمْ مُرْتَجِبِينَ وَمُدْبِرِينَ إِلَى الْوَرَاءِ، وَقَدْ تَحَطَّمَتْ أَبْطَالُهُمْ وَفَرُّوا هَارِبِينَ، وَلَمْ يَلْتَفِتُوا؟ اَلْخَوْفُ حَوَالِيَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٦ اَلْخَلْفِيُّ لَا يَبْرُدُ وَالْبَطْلُ لَا يَبْجُودُ. فِي الشِّمَالِ بِجَانِبِ نَهْرِ الْفُرَاتِ عَثَرُوا وَسَقَطُوا.

٧ مِنْ هَذَا الصَّاعِدِ كَالنَّيْلِ، كَأَنَّهُارٍ تَتَلَاطَمُ أَمْوَاهُهَا؟

٨ تَصْعَدُ مِصْرُ كَالنَّيْلِ، وَكَأَنَّهُارٍ تَتَلَاطَمُ الْمِيَاهُ. فَيَقُولُ: أَصْعَدُ وَأَعْطِي الْأَرْضَ. أَهْلِكَ الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا.

٩ أَصْعَدِي أَيُّهَا الْخَيْلُ، وَهَيِّجِي أَيُّهَا الْمَرْجَاتُ، وَتَخْرُجِ الْأَبْطَالُ: كُوشُ وَفُوطُ الْقَابِضَانَ الْجَنِّ، وَاللُّودِيُونَ الْقَابِضُونَ وَالْمَادُونُ الْقُوسَ.

١٠ فَهَذَا الْيَوْمَ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ يَوْمَ نَقْمَةٍ لِلانْتِقَامِ مِنْ مُبْغِضِيهِ، فَيَأْكُلُ السَّيْفُ وَيَشْبَعُ وَيَرْتَوِي مِنْ دَمِهِمْ. لِأَنَّ لِلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ ذَبِيحَةً فِي أَرْضِ الشِّمَالِ عِنْدَ نَهْرِ الْفُرَاتِ.

١١ أَصْعَدِي إِلَى جِلْعَادَ وَخُذِي بِلِسَانًا يَا عَدْرَاءَ، بِنْتِ مِصْرَ. بَاطِلًا

تُكثِّرِينَ الْعُقَاقِيرَ. لَا رِفَادَةَ لَكَ.

١٢ قَدْ سَمِعْتَ الْأُمَمُ بِخِزْيِكَ، وَقَدْ مَلَأَ الْأَرْضَ عَوِيلُكَ، لِأَنَّ بَطْلًا يَصْدِمُ بَطْلًا فَيَسْقُطَانِ كِلَاهُمَا مَعًا.»

١٣ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ فِي مَجِيئِهِ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ لِيَضْرِبَ أَرْضَ مِصْرَ:

١٤ «أَخْبِرُوا فِي مِصْرَ، وَأَسْمِعُوا فِي مَجْدَلَ، وَأَسْمِعُوا فِي نُوفَ وَفِي تَحْنَحِيسَ. قُولُوا أَنْتَصِبْ وَتَهَيَّأْ، لِأَنَّ السَّيْفَ يَأْكُلُ حَوَالِيكَ.

١٥ لِمَاذَا أَنْطَرَحَ مُقْتَدِرُونَكَ؟ لَا يَقِفُونَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ طَرَحَهُمْ!

١٦ كَثَرَتِ الْعَاثِرِينَ حَتَّى يَسْقُطَ الْوَاحِدُ عَلَى صَاحِبِهِ، وَيَقُولُوا: قَوْمُوا فَزَجِعَ إِلَى شَعْبِنَا، وَإِلَى أَرْضِ مِيلَادَنَا مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الْأَصَّارِمِ.

١٧ قَدْ نَادَوْا هُنَاكَ: فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ هَالِكٌ. قَدْ فَاتَ الْمِيعَادُ.

١٨ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ، كَنْبُورُ بَيْنَ الْجِبَالِ، وَكَكْرَمَلِ

عِنْدَ الْبَحْرِ يَأْتِي.

١٩ اصْنَعِي لِنَفْسِكَ أُهْبَةً جَلَاءَ أَيَّتَاهَا الْبِنْتُ السَّاكِنَةُ مِصْرَ، لِأَنَّ نُوفَ تَصِيرُ خَرِبَةً وَتُحْرَقُ فَلَا سَاكِنَ.

٢٠ مِصْرُ مَجْلَةٌ حَسَنَةٌ جَدًّا. الْهَلَاكُ مِنَ الشَّمَالِ جَاءَ جَاءَ.

٢١ أَيْضًا مُسْتَأْجِرُوهَا فِي وَسْطِهَا كَعُجُولِ صِيرَةٍ. لِأَنَّهُمْ هُمْ أَيْضًا يَرْتَدُّونَ، يَهْرَبُونَ مَعًا. لَمْ يَقِفُوا لِأَنَّ يَوْمَ هَلَاكِهِمْ أَتَى عَلَيْهِمْ، وَقَتَ عِقَابِهِمْ.

٢٢ صَوْتَهَا يَمِثِّي كَحَيَّةٍ، لِأَنَّهُمْ يَسِيرُونَ بِحَيْشٍ، وَقَدْ جَاءُوا إِلَيْهَا بِالْفُؤُوسِ

كَمَحْتَطِي حَطَبٍ.

٢٣ يَقَطُّعُونَ وَعَرَهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِنْ يَكُنْ لَا يُحْصَى، لِأَنَّهُمْ قَدْ كَثُرُوا  
أَكْثَرَ مِنَ الْجَرَادِ، وَلَا عَدَدَ لَهُمْ.

٢٤ قَدْ أَخْزَيْتِ بِنْتُ مِصْرَ وَدَفَعْتَ لِيَدِ شَعْبِ الشَّمَالِ.

٢٥ قَالَ رَبُّ الْجَنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا أَعَاقِبُ أُمُونَ نُو وَفِرْعَوْنَ وَمِصْرَ  
وَأَهْتَهَا وَمُلُوكَهَا، فِرْعَوْنَ وَالْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ.

٢٦ وَأَدْفَعُهُمْ لِيَدِ طَالِي نَفْسِهِمْ، وَلِيَدِ نُوخَدْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ، وَلِيَدِ عَيْدِهِ.  
ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ تُسْكَنُ كَالْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٧ «وَأَنْتِ فَلَاحُ تَخْفِ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ، وَلَا تَرْتَعِبِي يَا إِسْرَائِيلُ، لِأَنِّي  
هَآنَذَا أَخْلَصُكَ مِنْ بَعِيدٍ، وَاسْلُكِي مِنْ أَرْضِ سَبْيِهِمْ، فَيَرْجِعُ يَعْقُوبُ وَيَطْمَئِنُّ  
وَيَسْتَرِيحُ وَلَا يَحْزِنُ.

٢٨ أَمَا أَنْتِ يَا عَبْدِي يَعْقُوبُ فَلَاحُ تَخْفِ، لِأَنِّي أَنَا مَعَكَ، لِأَنِّي أَفْنِي كُلَّ  
الْأُمَّمِ الَّذِينَ بَدَدْتُكَ إِلَيْهِمْ. أَمَا أَنْتِ فَلَاحُ أَفْنِيكَ، بَلْ أُوَدِّبُكَ بِالْحَقِّ وَلَا أُبْرِئُكَ  
تَبْرئةً.»

## ٤٧

نبوءة عن الفلسطينيين

١ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَنِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَبْلَ ضَرْبِ  
فِرْعَوْنَ عَرَّةَ:

٢ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا مِيَاهُ تَصْعَدُ مِنَ الشَّمَالِ وَتَكُونُ سَيْلًا جَارِفًا، فَغَعِثِي الْأَرْضَ وَمَلَأِهَا، الْمَدِينَةَ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا، فَيَصْرُخُ النَّاسُ، وَيُولُولُ كُلُّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.

٣ مِنْ صَوْتِ قَرَعِ حَوَافِرِ أَقْوِيَائِهِ، مِنْ صَرِيرِ مَرْجَاتِهِ وَصَرِيفِ بَكَرَاتِهِ لَا تَلْتَفِتِ الْأَبَاءُ إِلَى الْبَنِينَ، بِسَبَبِ ارْتِخَاءِ الْأَيْدِي.

٤ بِسَبَبِ الْيَوْمِ الْآتِي لِهَلَاكِ كُلِّ الْفِلَسْطِينِيِّينَ، لِيَنْقَرَضَ مِنْ صُورٍ وَصِيدُونَ كُلُّ بَقِيَّةِ تَعِينٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَهْلِكُ الْفِلَسْطِينِيِّينَ، بِقِيَّةِ جَزِيرَةٍ كَفْتُورٍ.

٥ أَتَى الصَّلْعُ عَلَى غَرَّةٍ. أَهْلَكَتْ أَشْقَلُونَ مَعَ بَقِيَّةِ وَطَائِهِمْ. حَتَّى مَتَى تَحْشِشِينَ نَفْسَكَ.

٦ آه، يَا سَيْفَ الرَّبِّ، حَتَّى مَتَى لَا تَسْتَرِيحُ؟ انْضَمِّ إِلَى غِمْدِكَ! أَهْدَأُ وَأَسْكُنُ.

٧ كَيْفَ يَسْتَرِيحُ وَالرَّبُّ قَدْ أَوْصَاهُ عَلَى أَشْقَلُونَ، وَعَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ هُنَاكَ وَاعِدُهُ؟»

## ٤٨

### نبوءة عن موآب

١ عَنْ مُوآبَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: وَيْلٌ لِنَبِيِّانَهَا قَدْ خَرِبَتْ. خَرِبَتْ وَأُخِذَتْ قَرِيئَاتُهَا. خَرِبَتْ مَسْجَابُهَا وَارْتَعَبَتْ.

٢ لَيْسَ مَوْجُودًا بَعْدَ نَحْرِ مُوآبَ. فِي حَشْبُونَ فَكَّرُوا عَلَيْهَا شَرًّا. هَلُمَّ فَفَقَرُضْهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةً. وَأَنْتِ أَيْضًا يَا مَدْمِينَ تَصْمِينَ وَيَذْهَبُ وَرَاءَكَ السَّيْفُ.



- ٣ صَوْتُ صِيَاحٍ مِنْ حُورُونَائِمَ، هَلَاكٌ وَسَخَقٌ عَظِيمٌ.  
 ٤ قَدْ حَطَمْتَ مُوَابَ، وَأَسْمَعُ صِغَارَهَا صُرَاخًا.  
 ٥ لِأَنَّهُ فِي عَقَبَةِ لُوحِيَّتٍ يَصْعَدُ بُكَاءٌ عَلَى بُكَاءٍ، لِأَنَّهُ فِي مُنْحَدَرِ حُورُونَائِمَ  
 سَمِعَ الْأَعْدَاءُ صُرَاخَ انْكِسَارٍ.  
 ٦ أَهْرَبُوا نَجْوَ أَنْفُسِكُمْ، وَكُونُوا كَعَرَعٍ فِي الْبَرِيَّةِ.  
 ٧ «فَنَ أَجَلَ اتِّكَالِكَ عَلَى أَعْمَالِكَ وَعَلَى خِزَائِنِكَ سَتُوخَذِينَ أَنْتِ أَيْضًا،  
 وَيَخْرُجُ كَمُوشٍ إِلَى السِّيِّ، كَهَيْئَتِهِ وَرُؤُوسَاؤُهُ مَعًا.  
 ٨ وَيَأْتِي الْمَهْلِكُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ، فَلَا تَفْلِتُ مَدِينَةٌ، فَيَبِيدُ الْوَطَاءُ، وَيَهْلِكُ  
 السَّهْلُ كَمَا قَالَ الرَّبُّ.  
 ٩ أَعْطُوا مُوَابَ جَنَاحًا لِأَنَّهُا تَخْرُجُ طَائِرَةً وَتَصِيرُ مَدِينَهَا خَرِبَةً بِلَا سَاكِنٍ  
 فِيهَا.  
 ١٠ مَلْعُونٌ مَنْ يَعْمَلُ عَمَلَ الرَّبِّ بَرِخَاءً، وَمَلْعُونٌ مَنْ يَمْنَعُ سَيْفَهُ عَنِ الدَّمِ.  
 ١١ «مُسْتَرِيحٌ مُوَابٌ مِنْذُ صَبَاهُ، وَهُوَ مُسْتَقَرٌّ عَلَى دَرْدِيَّةِ، وَلَمْ يَفْرَغْ مِنْ إِنْاءٍ  
 إِلَى إِنْاءٍ، وَلَمْ يَذْهَبْ إِلَى السِّيِّ. لِذَلِكَ بَقِيَ طَعْمُهُ فِيهِ، وَرَأَيْتُهُ لَمْ تَتَّغَيَّرْ.  
 ١٢ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَرْسِلُ إِلَيْهِ مُصْغِينَ فَيُصْغِنُونَهُ،  
 وَيَفْرِغُونَ أَيْتَهُ، وَيَكْسِرُونَ أَوْعِيَتَهُمْ.  
 ١٣ فَيَخْجَلُ مُوَابٌ مِنْ كَمُوشٍ، كَمَا يَخْجَلُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْتِ إِيلَ  
 مَتَكَلِّهِمْ.

١٤ «كَيْفَ تَقُولُونَ نَحْنُ جَبَابِرَةٌ وَرِجَالٌ قُوَّةٌ لِلْحَرْبِ؟

١٥ أَهْلَكَتْ مُوَابٌ وَصَعِدَتْ مَدْنَهَا، وَخِيَارٌ مَتَخَّيَهَا نَزَلُوا لِلْقَتْلِ، يَقُولُ  
الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.

١٦ قَرِيبٌ مَجِيءٌ هَلَاكِ مُوَابٍ، وَبَلَيْتَهَا مُسْرَعَةٌ جِدًّا.

١٧ ائِدْبُوهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ حَوَالِيهَا، وَكُلَّ الْعَارِفِينَ اسْمَهَا قُولُوا: كَيْفَ  
انكسر قَضِيبُ الْعِزِّ، عَصَا الْجَلَالِ؟

١٨ ائِزِّلِي مِنَ الْمَجْدِ، اجْلِسِي فِي الظَّمَاءِ أَيُّهَا السَّاكِنَةُ بِنْتُ دِيُونَ، لِأَنَّ  
مَهْلِكَ مُوَابٌ قَدْ صَعَدَ إِلَيْكَ وَأَهْلَكَ حُصُونَكَ.

١٩ قِنِّي عَلَى الطَّرِيقِ وَتَطَّلِعِي يَا سَاكِنَةُ عَرُوعِيرٍ. أَسْأَلِي الْهَارِبَ وَالنَّاجِيَةَ.  
قُولِي: مَاذَا حَدَثَ؟

٢٠ قَدْ خَزِي مُوَابٌ لِأَنَّهُ قَدْ نَقِضَ. وَلَوْلُوا وَأَصْرُخُوا. أَخْبِرُوا فِي أَرْنُونَ  
أَنَّ مُوَابَ قَدْ أَهْلَكَ.

٢١ وَقَدْ جَاءَ الْقَضَاءُ عَلَى أَرْضِ السَّهْلِ، عَلَى حُولُونَ وَعَلَى يَهْصَةَ وَعَلَى  
مَيْفَعَةَ،

٢٢ وَعَلَى دِيُونَ وَعَلَى نَبُو وَعَلَى بَيْتِ دَبَلْتَايِمَ،

٢٣ وَعَلَى قَرِيَتَايِمَ وَعَلَى بَيْتِ جَامُولَ وَعَلَى بَيْتِ مَعُونَ،

٢٤ وَعَلَى قَرِيُوتَ وَعَلَى بَصْرَةَ وَعَلَى كُلِّ مَدِينِ أَرْضِ مُوَابِ الْبَعِيدَةِ  
وَالْقَرِيبَةِ.

٢٥ عَضِبَ قَرْنُ مُوَابٍ، وَتَحَطَّمَتِ ذِرَاعُهُ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٦ «أَسْكُرُوهُ لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ، فَيَتَمَرَّغُ مُوَابٌ فِي قِيَائِهِ، وَهُوَ  
أَيْضًا يَكُونُ ضُحْكَةً.»

٢٧ أَمَا كَانَ إِسْرَائِيلَ ضُحْكَةً لَكَ؟ هَلْ وَجَدَ بَيْنَ اللَّصُوصِ حَتَّى أَنْتَ كُلَّمَا كُنْتَ تَتَكَلَّمُ بِهِ كُنْتَ تَتَعَصُّ الرَّأْسَ؟

٢٨ خَلُّوا الْمُدْنَ، وَاسْكُنُوا فِي الصَّخْرِ يَأْسُكَانَ مُوَابَ، وَكُونُوا حُكَمَاءَ تَعَشُّشٍ فِي جَوَانِبِ فِيمِ الْخُفْرَةِ.

٢٩ قَدْ سَمِعْنَا بِكِبْرِيَاءِ مُوَابَ. هُوَ مُتَكَبِّرٌ جَدًّا. بَعْظَمَتِهِ وَبِكِبْرِيَائِهِ وَجَلَالِهِ وَارْتِفَاعِ قَلْبِهِ.

٣٠ أَنَا عَرَفْتُ سَخَطَهُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّهُ بَاطِلٌ. أَكَاذِبُهُ فَعَلَتْ بَاطِلًا.

٣١ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أُؤَلِّقُ عَلَى مُوَابَ، وَعَلَى مُوَابَ كُلِّهِ أَصْرُخُ. يُوْنُ عَلَى رِجَالِ قَبْرِ حَارِسٍ.

٣٢ أَبِيكَ عَلَيْكَ بُكَاءٌ يَعْزِيرُ، يَا جَفْنَةَ سَبْمَةَ. قَدْ عَبَرْتَ قُضْبَانَكَ الْبَحْرَ، وَصَلْتَ إِلَى بَحْرِ يَعْزِيرَ. وَقَعَ الْمَهْلُكُ عَلَى جَنَّاكَ، وَعَلَى قِطَافِكَ.

٣٣ وَنَزَعَ الْفَرْحَ وَالطَّرْبُ مِنَ الْبُسْتَانِ، وَمِنْ أَرْضِ مُوَابَ. وَقَدْ أَبْطَلْتَ أَنْخُرَ مِنَ الْمَعَاصِرِ. لَا يَدَّاسُ بِهَتَافٍ. جَلْبَةٌ لَا هَتَافٍ.

٣٤ قَدْ أَطْلَقُوا صَوْتَهُمْ مِنْ صُرَاخٍ حَشْبُونٍ إِلَى الْعَالَةِ إِلَى يَاهِصَ، مِنْ صُوغَرَ إِلَى حُورُونَايِمَ، كَعَجَلَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ، لِأَنَّ مِيَاهَ نَمْرِيمَ أَيْضًا تَصِيرُ خَرِبَةً.

٣٥ وَأَبْطَلُ مِنْ مُوَابَ، يَقُولُ الرَّبُّ، مَنْ يُصْعِدُ فِي مَرْتَفَعَةٍ، وَمَنْ يَخْرُجُ لِأَهْلَتِهِ.

٣٦ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يُصَوِّتُ قَلْبِي لِمُوَابَ كَنَّايَ، وَيُصَوِّتُ قَلْبِي لِرِجَالِ قَبْرِ حَارِسَ كَنَّايَ، لِأَنَّ الثَّرْوَةَ الَّتِي أَكْتَسَبُوهَا قَدْ بَادَتْ.

٣٧ لَأَنَّ كُلَّ رَأْسِ أَقْرَعٍ، وَكُلَّ لَحْيَةٍ مَجْزُوزَةٍ، وَعَلَى كُلِّ الْأَيْدِي خُمُوشٌ،  
وَعَلَى الْأَحْقَاءِ مُسُوحٌ.

٣٨ عَلَى كُلِّ سَطُوحٍ مُوَابٌ وَفِي شَوَارِعِهَا كُتَّهَا نَوْحٌ، لِأَنِّي قَدْ حَطَمْتُ  
مُوَابَ كِنَانِهِ لَا مَسْرَةَ بِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣٩ يُولُولُونَ قَاتِلِينَ: كَيْفَ نَقِضْتُ؟ كَيْفَ حَوَّلْتُ مُوَابَ قَفَّاهَا مِخْزِي؟  
فَقَدْ صَارَتْ مُوَابُ ضَحَكَةً وَرُعْبًا لِكُلِّ مَنْ حَوَالِيهَا.

٤٠ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا هُوَ يُطِيرُ كَنْسِرًا، وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ عَلَى مُوَابٍ.

٤١ قَدْ أَخَذَتْ قَرِيوتُ، وَأَمْسَكَتِ الْحَصِينَاتُ، وَسَيَكُونُ قَلْبُ جَبَابِرَةٍ  
مُوَابَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَآخِضٍ.

٤٢ وَيَهْلِكُ مُوَابٌ عَنْ أَنْ يَكُونَ شَعْبًا، لِأَنَّهُ قَدْ تَعَاظَمَ عَلَى الرَّبِّ.

٤٣ خَوْفٌ وَحُفْرَةٌ وَنُفْعٌ عَلَيْكَ يَا سَاكِنِ مُوَابَ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٤٤ الَّذِي يَهْرُبُ مِنْ وَجْهِ الْخَوْفِ يَسْقُطُ فِي الْحُفْرَةِ، وَالَّذِي يَصْعَدُ مِنَ  
الْحُفْرَةِ يعلقُ فِي الْفَخِّ، لِأَنِّي أَجْلِبُ عَلَيْهَا، أَيُّ عَلَى مُوَابَ، سَنَةَ عِقَابِهِمْ، يَقُولُ  
الرَّبُّ.

٤٥ فِي ظِلِّ حَشْبُونٍ وَفَفَ الْمَهَارِبُونَ بِلَا قُوَّةٍ، لِأَنَّهُ قَدْ خَرَجَتْ نَارٌ مِنْ  
حَشْبُونٍ، وَلِهَيْبٍ مِنْ وَسْطِ سَيْحُونَ، فَأَكَلَتْ زَاوِيَةَ مُوَابَ، وَهَامَةَ بَنِي  
الْوَعْيِ.

٤٦ وَيَلُّ لَكَ يَا مُوَابُ! بَادَ شَعْبُ كَمُوشَ، لِأَنَّ بَنِيكَ قَدْ أَخَذُوا إِلَى  
السِّيِّ وَبَنَاتِكَ إِلَى الْجَلَاءِ.

٤٧ وَلَكِنِّي أَرَدْتُ سِيَّ مُوَابَ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ. «  
إِلَى هُنَا قَضَاءُ مُوَابَ.»

## ٤٩

## نبوءة عن عمون

١ عَنْ بَنِي عَمُونَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَلَيْسَ لِإِسْرَائِيلَ بَنُونَ، أَوْ لَا وَارِثٌ  
لَهُ؟ لِمَاذَا يَرِثُ مَلِكُهُمْ جَادَ، وَشَعْبُهُ يَسْكُنُ فِي مَدِينِهِ؟»

٢ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَسْمَعُ فِي رِبَّةِ بَنِي عَمُونَ جَلْبَةَ  
حَرْبٍ، وَتَصِيرُ تَلًّا خَرِبًا، وَتُحْرَقُ بَنَاتُهَا بِالنَّارِ، فَيَرِثُ إِسْرَائِيلُ الَّذِينَ وَرَثُوهُ،  
يَقُولُ الرَّبُّ.

٣ وَلَوْلِي يَا حَشْبُونَ لِأَنَّ عَائِي قَدْ خَرِبَتْ. أُصْرُخُنَ يَا بَنَاتِ رِبَّةَ. تَنْتَقِنَ  
بِمَسُوحٍ. أَنْدِينِ وَطُوفِي بَيْنَ الْجُدْرَانِ، لِأَنَّ مَلِكُهُمْ يَذْهَبُ إِلَى السِّيِّ هُوَ  
وَكَهْنَتُهُ وَرُؤَسَاؤُهُ مَعًا.

٤ مَا بِأَلِكِ تَفْتَخِرِينَ بِالْأَوْطِيَةِ؟ قَدْ فَاضَ وَطَاؤُكَ دَمَا آيَتِهَا الْبِنْتُ الْمُرْتَدَّةُ  
وَالْمُتَوَكِّلَةُ عَلَى خَزَائِنِهَا، قَائِلَةٌ: مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ؟

٥ هَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ خَوْفًا، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ، مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ  
حَوْلَيْكَ، وَتَطْرُدُونَ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مَا أَمَامَهُ، وَلَيْسَ مِنْ يَجْمَعُ التَّائِبِينَ.

٦ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَرَدْتُ سِيَّ بَنِي عَمُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ. «

## نبوءة عن أدوم

٧ عَنْ أَدُومَ: «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: أَلَا حِكْمَةٌ بَعْدَ فِي تِيْمَانَ؟ هَلْ بَادَتْ الْمَشُورَةُ مِنَ الْفُهْمَاءِ؟ هَلْ فَرَعَتْ حِكْمَتَهُمْ؟

٨ أَهْرَبُوا. التَّفِتُوا. تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَا سَكَّانَ دَدَانَ، لِأَنِّي قَدْ جَلَبْتُ عَلَيْهِ بَلِيَّةَ عَيْسُو حِينَ عَاقَبْتَهُ.

٩ لَوْ أَتَاكَ الْقَاطِفُونَ، أَمَا كَانُوا يَتْرُكُونَ عِلَالَةً؟ أَوِ اللَّصُوصُ لَيْلًا، أَفَمَا كَانُوا يَهْلِكُونَ مَا يَكْفِيهِمْ؟

١٠ وَلَكِنِّي جَرَدْتُ عَيْسُو، وَكَشَفْتُ مُسْتَرَاتِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْتَبِي. هَلَكَ نَسْلُهُ وَأَخُوتهُ وَجِيرَانُهُ، فَلَا يُوجَدُ.

١١ أَتْرَكُ أَيَّامَكَ أَنَا أَحِبِّهِمْ، وَأَرَامِلَكَ عَلَيَّ لِيَتَوَكَّلَنَّ.

١٢ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَا إِنَّ الَّذِينَ لَا حَقَّ لَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا الْكَأْسَ قَدْ شَرَبُوا، فَهَلْ أَنْتَ تَتَّبَرَأُ تَبَرُّؤًا؟ لَا تَتَّبَرَأُ! بَلْ إِنَّمَا تَشْرَبُ شُرْبًا.

١٣ لِأَنِّي بِذَاتِي حَلَفْتُ، يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّ بَصْرَةَ تَكُونُ دَهْشًا وَعَارًا وَخَرَابًا وَلَعْنَةً، وَكُلُّ مَدِينَةٍ تَكُونُ خَرَابًا أَبَدِيَّةً.

١٤ قَدْ سَمِعْتُ خَبْرًا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ، وَأَرْسِلَ رَسُولٌ إِلَى الْأُمَمِ قَائِلًا: تَجْمَعُوا وَتَعَالَوْا عَلَيْهَا، وَقَوْمُوا لِلْحَرْبِ.

١٥ لِأَنِّي هَا قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَمَحْتَقَرًا بَيْنَ النَّاسِ.

١٦ قَدْ غَرَّكَ تَخْوِيفُكَ، كِبْرِيَاءُ قَلْبِكَ، يَا سَاكِنُ فِي مَحَاجِئِ الصَّخْرِ، الْمَاسِكَ مُرْتَفِعِ الْأَكْمَةِ. وَإِنْ رَفَعْتَ كَنَسْرَ عَشْكَ، فَمِنْ هُنَاكَ أُحْدِرُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١٧ وَتَصِيرُ أَدُومُ عَجَبًا. كُلُّ مَارٍ بِهَا يَتَعَجَّبُ وَيَصْفِرُ بِسَبَبِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا!

١٨ كَأَقْلَابِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَمَجَاوِرَاتِهِمَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ  
إِنْسَانٌ وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.

١٩ هُوَذَا يَصْعَدُ كَأَسَدٍ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأُرْدُنِّ إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ. لِأَيِّ أَعْمَزٍ  
وَأَجْعَلُهُ يَرْكُضُ عَنْهُ. فَمَنْ هُوَ مُنْتَخَبٌ، فَأَقِيمَهُ عَلَيْهِ؟ لِأَنَّهُ مَنْ مِثْلِي؟ وَمَنْ  
يُحَاكِمُنِي؟ وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي؟

٢٠ لِذَلِكَ اسْمَعُوا مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَى بِهَا عَلَيَّ آدُومَ، وَأَفْكَارَهُ الَّتِي أَفَكَّرَ  
بِهَا عَلَى سَكَّانِ تَيْمَانَ: إِنَّ صِغَارَ الْغَنَمِ تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يَخْرُبُ مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ.

٢١ مِنْ صَوْتِ سُقُوطِهِمْ رَجَفَتِ الْأَرْضُ. صَرْخَةٌ سَمِعَ صَوْتَهَا فِي بَحْرِ  
سُوفٍ.

٢٢ هُوَذَا كَنَسِرٌ يَرْفَعُ وَيَطِيرُ وَيَبْسُطُ جَنَاحِيهِ عَلَى بَصْرَةَ، وَيَكُونُ قَلْبُ  
جَبَابِرَةِ آدُومَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَقَلْبِ امْرَأَةٍ مَآخِضٍ.»

### نبوءة عن دمشق

٢٣ عَنْ دِمَشْقَ: «خَزَيْتِ حِمَاةَ وَأَرْفَادَ. قَدْ ذَابُوا لِأَنَّهُمْ قَدْ سَمِعُوا خَبْرًا  
رَدِيئًا. فِي الْبَحْرِ اضْطَرَابٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْهُدُوءَ.

٢٤ أَرْتَحَتِ دِمَشْقُ وَالتفتت للهرب. أَمَسَكْتَهَا الرعدة، وَأَخَذَهَا الضيقُ  
وَالأوجاعُ كَمَاخِضٍ.

٢٥ كَيْفَ لَمْ تَتْرِكِ الْمَدِينَةَ الشَّهِيرَةَ، قَرْيَةَ فَرِحِي؟

٢٦ لِذَلِكَ تَسْقُطُ شَبَانُهَا فِي سُورَاعِهَا، وَتَهْلِكُ كُلُّ رِجَالِ الْحَرْبِ فِي ذَلِكَ  
الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.

٢٧ وَأَشْعَلُ نَارًا فِي سُورِ دِمَشْقَ فَتَأْكُلُ قُصُورَ بَهْدَدَ.»

### نبوءة عن قيدار وحاصور

٢٨ عَنْ قِيدَارٍ وَعَنْ مَمْلِكِ حَاصُورِ الَّتِي ضَرَبَهَا نُبُوخَذَرِاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قَوْمُوا أَصْعَدُوا إِلَى قِيدَارِ. أَخْرَبُوا بَنِي الْمَشْرِقِ.»

٢٩ يَاخُذُونَ خِيَامَهُمْ وَغَنَمَهُمْ، وَيَأْخُذُونَ لِنَفْسِهِمْ شُقُقَهُمْ وَكُلَّ أَيْتِهِمْ وَجِمَاهُمْ، وَيَنَادُونَ لِلْيَمِّ: أَخَوْفٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.

٣٠ «أَهْرَبُوا. أَنْهَزِمُوا جِدًّا. تَعَمَّقُوا فِي السَّكَنِ يَا سَكَّانَ حَاصُورَ، يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنَّ نُبُوخَذَرِاصِرَ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ أَشَارَ عَلَيْكُمْ مَشُورَةً، وَفَكَرَ عَلَيْكُمْ فِكْرًا. ٣١ قَوْمُوا أَصْعَدُوا إِلَى أُمَّةٍ مُطْمَئِنَّةٍ سَاكِنَةٍ آمِنَةٍ، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا مَصَارِعَ وَلَا عَوَارِضَ لَهَا. تَسْكُنُ وَحْدَهَا.

٣٢ وَتَكُونُ جِمَاهُمْ نَهْبًا، وَكَثْرَةُ مَاشِيَتِهِمْ غَنِيمَةً، وَأُذْرِي لِكُلِّ رِيحٍ مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا، وَأَتِي بِهَلَاكِهِمْ مِنْ كُلِّ جِهَاتِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣٣ وَتَكُونُ حَاصُورُ مَسْكَنَ بَنَاتِ أَوَى، وَخَرِبَةً إِلَى الْأَبَدِ. لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ إِنْسَانٌ، وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.»

### نبوءة عن عيلام

٣٤ كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا النَّبِيِّ عَلَى عِيلَامَ، فِي أِبْتِدَاءِ مَلِكِ صِدْقِيَّا مَلِكِ يَهُوذَا قَائِلَةً:

٣٥ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هَانَذَا أُحْطِمُ قَوْسَ عِيلَامَ أَوَّلَ قُوَّتِهِمْ.»



٣٦ وَأَجْلِبُ عَلَى عِيْلَامَ أَرْبَعَ رِيَاحٍ مِنْ أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ السَّمَاءِ، وَأُذْرِبُهُمْ  
لِكُلِّ هَذِهِ الرِّيَاحِ وَلَا تَكُونُ أُمَّةٌ إِلَّا وَيَأْتِي إِلَيْهَا مَنْفِيُّو عِيْلَامَ.  
٣٧ وَأَجْعَلُ العِيْلَامِيِّينَ يَرْتَعِبُونَ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَأَمَامَ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَأَجْلِبُ  
عَلَيْهِمْ شَرًّا، حَمُو غَضَبِي، يَقُولُ الرَّبُّ. وَأَرْسِلُ وَرَاءَهُمُ السَّيْفَ حَتَّى أَفْنِيَهُمْ.  
٣٨ وَأَضْعُ كُرْسِيَّ فِي عِيْلَامَ، وَأُيِّدُ مِنْ هُنَاكَ الْمَلِكَ وَالرُّؤَسَاءَ، يَقُولُ  
الرَّبُّ.

٣٩ «وَيَكُونُ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ أَنِّي أَرُدُّ سَبِيَّ عِيْلَامَ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

٥٠

### نبوءة عن بابل

١ الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ بَابِلَ وَعَنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى يَدِ إِرْمِيَا  
النَّبِيِّ:

٢ «أَخْبِرُوا فِي الشُّعُوبِ، وَأَسْمِعُوا وَارْفَعُوا رَايَةً. أَسْمِعُوا لَا تَخْفُوا. قُولُوا:  
أَخَذَتْ بَابِلُ. خَزِي بَيْلُ. أَسْحَقَ مَرُودُخُ. خَزِيَتْ أَوْثَانُهَا. أَسْحَقَتْ  
أَصْنَامُهَا.

٣ لِأَنَّهُ قَدْ طَلَعَتْ عَلَيْهَا أُمَّةٌ مِنَ الشَّمَالِ هِيَ تَجْعَلُ أَرْضَهَا خَرِبَةً فَلَا يَكُونُ  
فِيهَا سَاكِنٌ. مِنْ إِنْسَانٍ إِلَى حَيْوَانٍ هَرَبُوا وَذَهَبُوا.

٤ «فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ هُمْ  
وَبَنُو يَهُودَا مَعًا. يَسِيرُونَ سِيرًا، وَيَبْكُونَ وَيَطْلُبُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ.

٥ يَسْأَلُونَ عَنْ طَرِيقِ صِهْيُونَ، وَوُجُوهُهُمْ إِلَى هُنَاكَ، قَائِلِينَ: هَلُمَّ فَنَلْصُقْ بِالرَّبِّ بَعْدَهُ أَبَدِيٍّ لَا يَنْسَى.

٦ كَانَ شَعْبِي خَرِافًا ضَالَّةً، قَدْ أَضَلَّتْهُمْ رِعَاتُهُمْ. عَلَى الْجِبَالِ أَتَاهُوهُمْ. سَارُوا مِنْ جَبَلٍ إِلَى أَكْمَةٍ نَسُوا مَرْبَهُمْ.

٧ كُلُّ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ أَكَلُوهُمْ، وَقَالَ مُبْغِضُوهُمْ: لَا نَذِيبُ مِنْ أَجْلِ يَهُوَّهِمْ. أَنْهَمُ أَخْطَأُوا إِلَى الرَّبِّ، مَسْكِنَ الْبَرِّ وَرَجَاءَ آبَائِهِمُ الرَّبِّ.

٨ أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ وَأَخْرَجُوا مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَكُونُوا مِثْلَ كَرَارِيزَ أَمَامَ الْغَنَمِ.

٩ «لَا يَتِي هَانَذَا أَوْقُظُ وَأُصْعِدُ عَلَى بَابِلَ جُمْهُورَ شُعُوبٍ عَظِيمَةٍ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ، فَيُضْطَفُونَ عَلَيْهَا. مِنْ هُنَاكَ تُؤْخَذُ. نَبَاهُمْ كَبَطَلٍ مُهْلِكٍ لَا يَرْجِعُ فَارِعًا.

١٠ وَتَكُونُ أَرْضُ الْكَلْدَانِيِّينَ غَنِيمَةً. كُلُّ مُغْتَنِمِيهَا يَشْبَعُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ.

١١ لِأَنَّكُمْ قَدْ فَرِحْتُمْ وَشِئْتُمْ يَا نَاهِي مِيرَاثِي، وَقَفَرْتُمْ كَعَجَلَةٍ فِي الْكَلَاءِ، وَصَهَلْتُمْ تَخِيلًا،

١٢ تَحْزَى أُمَّكُمْ جِدًّا. تَحْجَلُ الَّتِي وَلَدْتُمْ. هَا آخِرَةُ الشُّعُوبِ بَرِيَّةٍ وَأَرْضُ نَاشِئَةٍ وَفَقْرٍ.

١٣ بِسَبَبِ سَخَطِ الرَّبِّ لَا تُسْكِنُ، بَلْ تَصِيرُ خَرِبَةً بِالتَّامِّ. كُلُّ مَارٍ بِبَابِلَ يَتَعَجَّبُ وَيُضْفِرُ بِسَبَبِ كُلِّ ضَرْبَاتِهَا.

١٤ اصْطَفُوا عَلَيَّ بَابِلَ حَوَالِيهَا يَا جَمِيعَ الَّذِينَ يَنْزِعُونَ فِي الْقَوْسِ. ارْمُوا عَلَيْهَا. لَا تَوَفُّرُوا السِّهَامَ لِأَنَّهَا قَدْ أَخْطَأَتْ إِلَى الرَّبِّ.

١٥ اهْتَفُوا عَلَيَّ حَوَالِيهَا. قَدْ أَعْطَتْ يَدَهَا. سَقَطَتْ أَسْهُمًا. نَقِضَتْ أَسْوَارَهَا. لِأَنَّهَا نَقَمَةُ الرَّبِّ هِيَ، فَانْقَمُوا مِنْهَا. كَمَا فَعَلْتَ أَفْعَلُوا بِهَا.

١٦ أَقْطَعُوا الزَّرَّاعَ مِنْ بَابِلَ، وَمَاسِكَ الْمَنْجَلِ فِي وَقْتِ الْحَصَادِ. مِنْ وَجْهِ السَّيْفِ الْقَاسِي يَرْجِعُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى شَعْبِهِ، وَيَهْرُبُونَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ.

١٧ «إِسْرَائِيلُ غَمٌّ مُتَبَدِّدَةٌ. قَدْ طَرَدْتَهُ السَّبَّاعُ. أَوْلَا أَكَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ، ثُمَّ هَذَا الْآخِرُ، نُبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكُ بَابِلَ هَرَسَ عِظَامَهُ.

١٨ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: هَآنَذَا أَعَاقِبُ مَلِكِ بَابِلَ وَأَرْضَهُ كَمَا عَاقَبْتُ مَلِكَ أَشُورَ.

١٩ وَارْدُ إِسْرَائِيلَ إِلَى مَسْكَنِهِ، فَيَرَعَى كَرْمَلَ وَبَاشَانَ، وَفِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجِلْعَادَ تَشْبَعُ نَفْسُهُ.

٢٠ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، يَقُولُ الرَّبُّ، يُطَلَبُ إِثْمُ إِسْرَائِيلَ فَلَا يَكُونُ، وَخَطِيئَةُ يَهُوذَا فَلَا تُوجَدُ، لِأَنِّي أَغْفِرُ لِمَنْ أُنْبِئِهِ.

٢١ «اصْعَدْ عَلَى أَرْضِ مِثْرَايِمَ. عَلَيْهَا وَعَلَى سُكَّانِ فَقُودَ. انْحَرْبْ وَحَرِّمْ وَرَاءَهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَفْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ.

٢٢ صَوْتُ حَرْبٍ فِي الْأَرْضِ، وَأَنْحَطَامٌ عَظِيمٌ.

٢٣ كَيْفَ قُطِعَتْ وَتَحَطَّمَتْ مِطْرَقَةٌ كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ بَابِلُ

حَرْبَةً بَيْنَ الشُّعُوبِ؟

٢٤ قَدْ نَصَبْتُ لَكَ شُرَكَاءَ، فَحَلَقْتِ يَا بَابِلُ، وَأَنْتِ لَمْ تَعْرِفِي! قَدْ وَجِدْتِ  
وَأَمْسَكْتِ لِأَنَّكَ قَدْ خَاصَمْتِ الرَّبَّ.

٢٥ فَتَحَ الرَّبُّ خَزَائِنَهُ، وَأَخْرَجَ الْآتِ رِجْزَهُ، لِأَنَّ لِّلسَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ عَمَلًا  
فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ.

٢٦ هَلُمَّ إِلَيْهَا مِنَ الْأَقْصَى. أَفْتَحُوا أَهْرَاءَهَا. كَوْمُوهَا عِرَامًا، وَحَرِّمُوهَا  
وَلَا تَكُنْ لَهَا بَقِيَّةً.

٢٧ أَهْلِكُوا كُلَّ عَجْوَلِهَا. لَتَنْزِلَ لِلذَّبْحِ. وَيَلْهُمُ لِأَنَّهُ قَدْ آتَى يَوْمَهُمْ، زَمَانُ  
عِقَابِهِمْ.

٢٨ صَوْتُ هَارِبِينَ وَنَاجِينَ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ، لِيُخْبِرُوا فِي صِهْيُونَ بِنِقْمَةِ  
الرَّبِّ إِلَيْنَا، نِقْمَةَ هَيْكَلِهِ.

٢٩ أَدْعُوا إِلَى بَابِلَ أَصْحَابَ الْقِسِيِّ. لِيَنْزِلَ عَلَيْهَا كُلُّ مَنْ يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ  
حَوَالِيهَا. لَا يَكُنْ نَاجٍ. كَافَتْوَهَا نَظِيرَ عَمَلِهَا. أَفْعَلُوا بِهَا حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلْتَ،  
لِأَنَّهَا بَغَتْ عَلَى الرَّبِّ، عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.

٣٠ لِذَلِكَ يَسْقُطُ شُبَانُهَا فِي الشَّوَارِعِ، وَكُلُّ رِجَالِ حَرْبِهَا يَهْلِكُونَ فِي ذَلِكَ  
الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٣١ هَآنَذَا عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَاغِيَّةُ، يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ، لِأَنَّهُ قَدْ آتَى يَوْمُكَ  
حِينَ عِقَابِي إِلَيْكَ.

٣٢ فَيَعْتَرِ الْبَاغِي وَيَسْقُطُ وَلَا يَكُونُ لَهُ مَنْ يُقِيمُهُ، وَأَشْعَلُ نَارًا فِي مَدِينِهِ  
فَتَأْكُلُ كُلُّ مَا حَوَالِيهَا.

٣٣ «هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا مَعًا مَظْلُومُونَ،  
وَكُلُّ الَّذِينَ سَبَوْهُمْ أَمْسَكُوهُمْ. أَوْ أَمَا أَنْ يُطْلَقُوهُمْ.

٣٤ وَلِيَهُمْ قُوَّةٌ. رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. يُقِيمُ دَعْوَاهُمْ لِكَيْ يَرْبِحَ الْأَرْضَ وَيَزْعَجَ  
سُكَّانَ بَابِلَ.

٣٥ سَيْفٌ عَلَى الْكَلْدَانِيِّينَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَعَلَى سُكَّانِ بَابِلَ، وَعَلَى رُؤَسَاءِهَا،  
وَعَلَى حُكَّامِهَا.

٣٦ سَيْفٌ عَلَى الْمُخَادِعِينَ، فَيَصِيرُونَ حُمَقًا. سَيْفٌ عَلَى أَبْطَالِهَا فَيَرْتَعِبُونَ.

٣٧ سَيْفٌ عَلَى خَيْلِهَا وَعَلَى مَرْكَبَاتِهَا وَعَلَى كُلِّ اللَّفِيفِ الَّذِي فِي وَسْطِهَا،  
فَيَصِيرُونَ نِسَاءً. سَيْفٌ عَلَى خَزَائِنِهَا فَتَنْهَبُ.

٣٨ حَرٌّ عَلَى مِيَاهِهَا فَتَنْشَفُ، لِأَنَّهَا أَرْضٌ مَنْحَوَاتٌ هِيَ، وَبِالْأَصْنَامِ تُجْنُ.

٣٩ لِذَلِكَ تُسْكَنُ وَحُوشُ الْقَفْرِ مَعَ بَنَاتِ أَوَى، وَتُسْكَنُ فِيهَا رِعَالُ النَّعَامِ،  
وَلَا تُسْكَنُ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا تُعْمَرُ إِلَى دَوْرٍ فَدَوْرٍ.

٤٠ كَقَلْبِ اللَّهِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ وَمَجَاوِرَاتِهَا، يَقُولُ الرَّبُّ، لَا يَسْكُنُ هُنَاكَ  
إِنْسَانٌ، وَلَا يَتَغَرَّبُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.

٤١ هُوَذَا شَعْبٌ مُقْبِلٌ مِنَ الشَّمَالِ، وَأُمَّةٌ عَظِيمَةٌ، وَيُوقِظُ مُلُوكَ كَثِيرِينَ  
مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ.

٤٢ يُمَسِّكُونَ الْقَوْسَ وَالرَّيْحَ. هُمْ فُسَاءٌ لَا يَرْحَمُونَ. صَوْتُهُمْ يَعْجَجُ كَبَحْرِ،  
وَعَلَى خَيْلٍ يَرْكَبُونَ، مُصْطَفِينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ مُحَارِبَتِكَ يَا بِنْتَ بَابِلَ.

٤٣ سَمِعَ مَلِكُ بَابِلَ خَبْرَهُمْ فَارْتَحَتْ يَدَاهُ. أَخَذَتْهُ الصِّبْقَةُ وَالْوَجَعُ

كَاخِضٍ.

٤٤ هَا هُوَ يَصْعَدُ كَأَسَدٍ مِنْ كِبْرِيَاءِ الْأُرْدُنِّ إِلَى مَرْعَى دَائِمٍ. لِأَنِّي أَعْمِرُ  
وَأَجْعَلُهُمْ يَرْكُضُونَ عَنْهُ. فَمَنْ هُوَ مُنْتَخَبٌ فَأُقِيمُهُ عَلَيْهِ؟ لِأَنَّهُ مِنْ مِثْلِي؟ وَمَنْ  
يُحَاكِمُنِي؟ وَمَنْ هُوَ الرَّاعِي الَّذِي يَقِفُ أَمَامِي؟

٤٥ لِذَلِكَ أَسْمَعُوا مَشُورَةَ الرَّبِّ الَّتِي قَضَى بِهَا عَلَى بَابِلَ، وَأَفْكَارَهُ الَّتِي أَفَكَّرَ  
بِهَا عَلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ: إِنَّ صِغَارَ الْغَنَمِ تَسْحَبُهُمْ. إِنَّهُ يَخْرِبُ مَسْكَنَهُمْ عَلَيْهِمْ.  
٤٦ مِنْ الْقَوْلِ: أَخَذَتْ بَابِلُ. رَجَفَتْ الْأَرْضُ وَسَمِعَ صُرَاخٌ فِي  
الشُّعُوبِ.

## ٥١

١ «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَوْقِظُ عَلَى بَابِلَ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي وَسْطِ  
الْقَائِمِينَ عَلَيَّ رِيحًا مُهْلِكَةً.

٢ وَأُرْسِلُ إِلَى بَابِلَ مَذْرِينَ فَيُدْرُونَهَا وَيَفْرِغُونَ أَرْضَهَا، لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ عَلَيَّ  
مِنْ كُلِّ جِهَةٍ فِي يَوْمِ الشَّرِّ.

٣ عَلَى النَّازِعِ فِي قَوْسِهِ، فَلْيَنْزِعِ النَّازِعُ، وَعَلَى الْمُفْتَحِرِ بَدْرَعِهِ، فَلَا تُشْفِقُوا  
عَلَى مُنْتَخِبِيهَا، بَلْ حَرِّمُوا كُلَّ جَنْدِهَا.

٤ فَتَسْقُطِ الْقَتْلَى فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَالْمَطْعُونُونَ فِي سُورِعِهَا.

٥ لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا لَيْسَا بِمَقْطُوعَيْنِ عَنِ الْإِهْمَا، عَنْ رَبِّ الْجُنُودِ، وَإِنْ  
تَكُنْ أَرْضُهُمَا مَلَانَةً إِنَّمَا عَلَى قُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.

٦ أَهْرَبُوا مِنْ وَسْطِ بَابِلَ، وَأَنْجُوا كُلُّ وَاحِدٍ بِنَفْسِهِ. لَا تَهْلِكُوا بِذُنُوبِكُمْ، لِأَنَّ هَذَا زَمَانُ اتِّقَامِ الرَّبِّ، هُوَ يُؤَدِّي لَهَا جَزَاءَهَا.

٧ بَابِلُ كَأْسُ ذَهَبٍ بِيَدِ الرَّبِّ تُسَكِّرُ كُلَّ الْأَرْضِ. مَنْ شَرِبَهَا شَرِبَتْ الشُّعُوبُ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ جَنَّتِ الشُّعُوبُ.

٨ سَقَطَتْ بَابِلُ بَعْتَةً وَمَحْطَمَتْ. وَلَوْلُوا عَلَيْهَا. خُذُوا بِلِسَانِكُمْ لِحْجَاهَا لَعَلَّهَا تُشْفَى!

٩ دَاوِينَا بَابِلَ فَلَمْ تُشْفَ. دَعُوهَا، وَلِنَذْهَبْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ، لِأَنَّ قَضَاءَهَا وَصَلَ إِلَى السَّمَاءِ، وَارْتَفَعَ إِلَى السَّحَابِ.

١٠ قَدْ أَخْرَجَ الرَّبُّ بَرْنَا. هَلُمَّ فَفَقِّصْ فِي صِهْيُونَ عَمَلِ الرَّبِّ إِنْهَانَا.

١١ سُنُوا السَّهَامَ. أَعْدُوا الْأَتْرَاسَ. قَدْ أَبْقِظَ الرَّبُّ رُوحَ مُلُوكِ مَادِي، لِأَنَّ قَصْدَهُ عَلَى بَابِلَ أَنْ يَهْلِكَهَا. لِأَنَّهُ نَقْمَةٌ لِلرَّبِّ، نَقْمَةٌ هَيْكَلِهِ.

١٢ عَلَى أَسْوَارِ بَابِلَ أَرْفَعُوا الرِّيَاةَ. شَدِّدُوا الْحِرَاسَةَ. أَقِيمُوا الْحُرَاسَ، أَعْدُوا الْكَمِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَصَدَ وَإَيْضًا فَعَلَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى سُكَّانِ بَابِلَ.

١٣ أَيَّتُهَا السَّاكِنَةُ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ، الْوَافِرَةُ الْخَزَائِنِ، قَدْ أَتَتْ آخِرَتُكَ، كَيْلُ اغْتِصَابِكَ.

١٤ قَدْ حَلَفَ رَبُّ الْجُنُودِ بِنَفْسِهِ: إِنِّي لَا مَلَأَنِيكَ أَنْاسًا كَالْعَوَاعِي، فَيَرْفَعُونَ عَلَيْكَ جَلَبَةً.

١٥ «صَانِعُ الْأَرْضِ بِقُوَّتِهِ، وَمُؤَسِّسُ الْمَسْكُونَةِ بِحِكْمَتِهِ، وَبِفَهْمِهِ مَدَّ السَّمَاوَاتِ.

١٦ إِذَا أَعْطَى قَوْلًا تَكُونُ كَثْرَةُ مِيَاهِ فِي السَّمَاوَاتِ، وَيُضْعَدُ السَّحَابَ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ. صَنَعَ بَرُوقًا لِلْمَطَرِ، وَأَخْرَجَ الرِّيحَ مِنْ خَزَائِنِهِ.

١٧ بَلَدَ كُلِّ إِنْسَانٍ بِمَعْرِفَتِهِ. خَزَى كُلُّ صَائِغٍ مِنَ التَّمَالِ لِأَنَّ مَسْبُوكَهُ كَذِبٌ وَلَا رُوحَ فِيهِ.

١٨ هِيَ بَاطِلَةٌ، صَنَعَةُ الْأَضَالِيلِ. فِي وَقْتِ عِقَابِهَا تَبِيدُ.

١٩ لَيْسَ كَهَذِهِ نَصِيبُ يَعْقُوبَ، لِأَنَّهُ مَصُورٌ أَجْمِيعَ، وَقَضِيبُ مِيرَاتِهِ، رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.

٢٠ أَنْتَ لِي فَأْسٌ وَأَدَوَاتُ حَرْبٍ، فَأَسْتَحِقُّ بِكَ الْأُمَمَ، وَأُهْلِكُ بِكَ الْمَمَالِكَ،

٢١ وَأُكْسِرُ بِكَ الْفَرَسَ وَرَاكِبَهُ، وَأَسْتَحِقُّ بِكَ الْمَرْكَبَةَ وَرَاكِبَهَا،

٢٢ وَأَسْتَحِقُّ بِكَ الرَّجُلَ وَالْمَرَاةَ، وَأَسْتَحِقُّ بِكَ الشَّيْخَ وَالْتَمَتِي، وَأَسْتَحِقُّ بِكَ الْغُلَامَ وَالْعَذْرَاءَ،

٢٣ وَأَسْتَحِقُّ بِكَ الرَّاعِيَ وَقَطِيعَهُ، وَأَسْتَحِقُّ بِكَ الْفَلَّاحَ وَفِدَانَهُ، وَأَسْتَحِقُّ بِكَ الْوَلَاةَ وَالْحُكَّامَ.

٢٤ وَأَكْفِيُّ بِأَيْلٍ وَكُلِّ سَكَّانِ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عَلَى كُلِّ شَرِّهِمُ الَّذِي فَعَلُوهُ فِي صِهْيُونَ، أَمَامَ عَيْنِنَا، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٥ هَانَذَا عَلَيْكَ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْمَهْلِكُ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْمَهْلِكُ كُلَّ الْأَرْضِ، فَاْمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأَدْرِجْكَ عَنِ الصُّخُورِ، وَأَجْعَلْكَ جَبَلًا مُحْرَقًا،

٢٦ فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْكَ حِجْرًا لَزَاوِيَةٍ، وَلَا حِجْرًا لِأُسْسٍ، بَلْ تَكُونُ خَرَابًا



إِلَى الْأَبَدِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٧ «ارْفَعُوا الرَّايَةَ فِي الْأَرْضِ. اضْرِبُوا بِالْبُوقِ فِي الشُّعُوبِ. قَدِّسُوا عَلَيَّا  
الْأُمَّمَ. نَادُوا عَلَيَّاهَا مَمْلَكَ أَرَاطَ وَمَنِّي وَأَشْكَاذَ. أَقِيمُوا عَلَيَّاهَا قَائِدًا. أَصْعِدُوا  
الْخَيْلَ كَغَوَاةٍ مُقْشَعِرَةٍ.

٢٨ قَدِّسُوا عَلَيَّاهَا الشُّعُوبَ، مُلُوكَ مَادِي، وُلَاتَهَا وَكُلَّ حُكَّامِهَا وَكُلَّ أَرْضِ  
سُلْطَانِهَا،

٢٩ قَتَّرْتِجْفَ الْأَرْضِ وَتَوَجَّعَ، لِأَنَّ أَفْكَارَ الرَّبِّ تَقُومُ عَلَى بَابِلَ، لِيَجْعَلَ  
أَرْضَ بَابِلَ خَرَابًا بِلَا سَاكِنٍ.

٣٠ كَفَّ جَبَابِرَةُ بَابِلَ عَنِ الْحَرْبِ، وَجَلَسُوا فِي الْحُصُونِ. نَضَبَتْ شَجَاعَتُهُمْ.  
صَارُوا نِسَاءً. حَرَّقُوا مَسَاكِنَهَا. تَحَطَّمَتْ عَوَارِضُهَا.

٣١ يَرْكُضُ عَدَاءٌ لِلِقَاءِ عَدَاءٍ، وَخُبْرٌ لِلِقَاءِ خُبْرٍ، لِيُخْبِرَ مَلِكَ بَابِلَ بِأَنَّ مَدِينَتَهُ  
قَدْ أَخَذَتْ عَنْ أَقْصَى،

٣٢ وَأَنَّ الْمَعَابِرَ قَدْ أُمْسِكَتْ، وَالْقَصَبَ أَحْرَقُوهُ بِالنَّارِ، وَرِجَالَ الْحَرْبِ  
أَضْطَرَبَتْ.

٣٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ بِنْتَ بَابِلَ كَبِيدَةٌ وَقَتَّ  
دَوْسِهِ. بَعْدَ قَلِيلٍ يَأْتِي عَلَيْهَا وَقَتُّ الْحَصَادِ.»

٣٤ «أَكَلَنِي أَفْنَانِي نَبُوخَذْرَاصِرُ مَلِكِ بَابِلَ. جَعَلَنِي إِنَاءً فَارِغًا. أَتَبَلَعَنِي  
كَيْتَيْنِ، وَمَلَأَ جَوْفُهُ مِنِّي نَعْمِي. طَوَّحَنِي.

٣٥ ظَلَمَنِي وَطَمَنِي عَلَى بَابِلَ «تَقُولُ سَاكِنَةُ صِهْيُونَ. «وَدَمِي عَلَى سُكَّانِ

أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ « تَقُولُ أُورُشَلِيمُ.

٣٦ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «هَازِنَا أَخَاصِمُ خُصُومَتِكَ، وَأَنْتِمْ نَقْمَتِكَ،  
وَأَنْشِفُ بَحْرَهَا، وَأَجْفِفُ يَنْبُوعَهَا.

٣٧ وَتَكُونُ بَابِلُ كُومًا، وَمَأْوَى بَنَاتِ آوَى، وَدَهْشًا وَصَفِيرًا بِلَا سَاكِنٍ.

٣٨ يُزْجِرُونَ مَعًا كَأَشْبَالٍ. يَزَارُونَ كِجْرَاءَ أُسُودٍ.

٣٩ عِنْدَ حَرَارَتِهِمْ أُعِدُّ لَهُمْ شَرَابًا وَأُسْكِرُهُمْ، لِكَيْ يَفْرَحُوا وَيَنَامُوا نَوْمًا  
أَبَدِيًّا، وَلَا يَسْتَيْقِظُوا، يَقُولُ الرَّبُّ.

٤٠ أَنْزَلْنَاهُمْ نِجْرَافٍ لِلذَّلْجِ وَكِكَبَاشٍ مَعَ أَعْتِدَةٍ.

٤١ «كَيْفَ أَخَذْتَ شَيْشَكَ، وَأَمْسَكْتَ نِجْرُ كُلِّ الْأَرْضِ؟ كَيْفَ صَارَتْ

بَابِلُ دَهْشًا فِي الشُّعُوبِ؟

٤٢ طَلَعَ الْبَحْرُ عَلَى بَابِلَ، فَتَغَطَّتْ بِكَثْرَةِ أَمْوَاجِهِ.

٤٣ صَارَتْ مَدِينُهَا خَرَابًا، أَرْضًا نَاشِفَةً وَقَفْرًا، أَرْضًا لَا يَسْكُنُ فِيهَا إِنْسَانٌ

وَلَا يَعْبُرُ فِيهَا ابْنُ آدَمَ.

٤٤ وَأَعَاقِبُ بَيْلٍ فِي بَابِلَ، وَأُخْرِجُ مِنْ فِيهِ مَا ابْتَلَعَهُ، فَلَا تَجْرِي إِلَيْهِ الشُّعُوبُ

بَعْدَ، وَيَسْقُطُ سُورُ بَابِلَ أَيْضًا.

٤٥ أَخْرَجُوا مِنْ وَسْطِهَا يَا شَعْيِي، وَلَيَنْجِ كُلُّ وَاحِدٍ نَفْسَهُ مِنْ حَمُو غَضَبِ

الرَّبِّ.

٤٦ وَلَا يَضْعِفُ قَلْبُكُمْ فَتَخَافُوا مِنْ الْخَبِيرِ الَّذِي سَمِعَ فِي الْأَرْضِ، فَإِنَّهُ

يَأْتِي خَبْرٌ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، ثُمَّ بَعْدَهُ فِي السَّنَةِ الْآخَرَى، خَبْرٌ وَظَلْمٌ فِي الْأَرْضِ، مُتَسَلِّطٌ عَلَى مُتَسَلِّطٍ.

٤٧ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي وَأَعَاقِبُ مَنحُوتَاتِ بَابِلَ، فَتَخْزَى كُلُّ أَرْضِهَا وَتَسْقُطُ كُلُّ قِتْلَاهَا فِي وَسْطِهَا.

٤٨ فَتَهْتَفُ عَلَى بَابِلَ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ مَا فِيهَا، لِأَنَّ النَّاهِبِينَ يَأْتُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّمَالِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٤٩ كَمَا اسْقَطْتَ بَابِلَ قَتْلَى إِسْرَائِيلَ، تَسْقُطُ أَيْضًا قَتْلَى بَابِلَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

٥٠ أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنَ السَّيْفِ أَذْهَبُوا. لَا تَقْفُوا. اذْكُرُوا الرَّبَّ مِنْ بَعِيدٍ، وَتَخَطَّرُوا أُورُشَلِيمَ بِبَالِكُمْ.

٥١ قَدْ خَزَيْنَا لِأَنَّ قَدْ سَمِعْنَا عَارًا. غَطَّى الْمَجَلُّ وَجُوهَنَا لِأَنَّ الْغُرَبَاءَ قَدْ دَخَلُوا مَقَادِسَ بَيْتِ الرَّبِّ.

٥٢ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَعَاقِبُ مَنحُوتَاتِهَا، وَيَتَنَهَّدُ الْجَرْحَى فِي كُلِّ أَرْضِهَا.

٥٣ فَلَوْ صَعِدَتْ بَابِلُ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَلَوْ حَصَمَتْ عَلَيْهَا عِزَّهَا، فَمِنْ عِنْدِي يَأْتِي عَلَيْهَا النَّاهِبُونَ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٥٤ «صَوْتُ صُرَاخٍ مِنْ بَابِلَ وَأَنْحِطَامٌ عَظِيمٌ مِنْ أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ،

٥٥ لِأَنَّ الرَّبَّ مَخْرِبٌ بَابِلَ وَقَدْ أَبَادَ مِنْهَا الصَّوْتَ الْعَظِيمَ، وَقَدْ عَجَّتْ

أَمْوَاغُهُمْ كَمَا كَثِيرَةٌ وَأَطْلَقَ ضَجِيجَ صَوْتِهِمْ.

٥٦ لَآئِنَ رَبِّ إِلَهٍ مُجَازَاةٍ يُكَافِئُ مَكْفَأَةً.  
لَآئِنَ رَبِّ إِلَهٍ مُجَازَاةٍ عَلَيَّ، عَلَى بَابِلَ، الْمُخْرِبِ، وَأَخَذَ جَابِرَتَهَا، وَتَحَطَّمَتْ قَسِيمُهُ،

٥٧ وَأُسْكِرُ رُؤُسَاءَهَا وَحُكَمَاءَهَا وَوَلَاتَهَا وَحُكَمَاءَهَا وَأَبْطَلَهَا فَيَنَامُونَ نَوْمًا أَبَدِيًّا،  
وَلَا يَسْتَيْقِظُونَ، يَقُولُ الْمَلِكُ رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ.

٥٨ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: إِنَّ أَسْوَارَ بَابِلَ الْعَرِيضَةَ تَدْمُرُ تَدْمِيرًا، وَأَبْوَابَهَا  
السَّاحِخَةَ تُحْرَقُ بِالنَّارِ، فَتَتَعَبُ الشُّعُوبُ لِلْبَاطِلِ، وَالْقَبَائِلُ لِلنَّارِ حَتَّى تَعْيَا.»

□□ الْأَمْرُ الَّذِي أَوْصَى بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ سَرَايَا بْنَ نِيرِيَّا بْنَ مَحْسِيَّا، عِنْدَ ذَهَابِهِ  
مَعَ صَدِيقِيًّا مَلِكِ يَهُوذَا إِلَى بَابِلَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ الْمَلَكَةِ، وَكَانَ سَرَايَا رَئِيسَ  
الْمَحَلَّةِ،

٦٠ فَكَتَبَ إِرْمِيَا كُلَّ الشَّرِّ الْآتِي عَلَى بَابِلَ فِي سَفَرٍ وَاحِدٍ، كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ  
الْمَكْتُوبِ عَلَى بَابِلَ،

٦١ وَقَالَ إِرْمِيَا لِسَرَايَا: «إِذَا دَخَلْتَ إِلَى بَابِلَ وَنَظَرْتَ وَقَرَأْتَ كُلَّ هَذَا  
الْكَلَامِ،

٦٢ قُلْ: أَنْتَ يَارَبُّ قَدْ تَكَلَّمْتَ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِتَقْرِضَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ  
فِيهِ سَاكِنٌ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْبَهَائِمِ، بَلْ يَكُونُ خَرَبًا أَبَدِيًّا.

٦٣ وَيَكُونُ إِذَا فَرَّغْتَ مِنْ قِرَاءَةِ هَذَا السَّفَرِ أَنْكَ تَرْتَبِطُ بِهِ حَجْرًا وَتَطْرَحُهُ  
إِلَى وَسْطِ الْفَرَاتِ

٦٤ وَتَقُولُ: هَكَذَا تَغْرَقُ بَابِلُ وَلَا تَقُومُ، مِنَ الشَّرِّ الَّذِي أَنَا جَالِبُهُ عَلَيْهَا  
وَيَعْيُونَ.» إِلَى هُنَا كَلَامُ إِرْمِيَا.

## سقوط أورشليم

- ١ كَانَ صِدْقِيَّا ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَمَلَكَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ حَمِيْطَلُ بِنْتُ إِرْمِيَّا مِنْ لَبْنَةَ.
- ٢ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ يَهُوْيَاقِيمُ.
- ٣ لِأَنَّهُ لَأَجَلٍ غَضِبَ الرَّبُّ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا حَتَّى طَرَحَهُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِهِ، كَانَ أَنَّ صِدْقِيَّا تَمَرَّدَ عَلَى مَلِكِ بَابِلَ.
- ٤ وَفِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِلْمُلْكِ، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، جَاءَ نَبُوخَذْرَاصُ مَلِكُ بَابِلَ هُوَ وَكُلُّ جَيْشِهِ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَنَزَلُوا عَلَيْهَا وَبَنَوْا عَلَيْهَا أَرْجَا حَوَالِيهَا.
- ٥ فَدَخَلَتِ الْمَدِينَةُ فِي الْحَصَارِ إِلَى السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ صِدْقِيَّا.
- ٦ فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي تَاسِعِ الشَّهْرِ أَشَدَّ الْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَكُنْ خُبْزٌ لِسَعْبِ الْأَرْضِ.
- ٧ فَتَغَرَّتِ الْمَدِينَةُ وَهَرَبَ كُلُّ رِجَالِ الْقِتَالِ، وَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ لَيْلًا فِي طَرِيقِ الْبَابِ بَيْنَ السُّورَيْنِ اللَّذَيْنِ عِنْدَ جَنَّةِ الْمَلِكِ، وَالْكَلْدَانِيُّونَ عِنْدَ الْمَدِينَةِ حَوَالِيهَا، فَذَهَبُوا فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ.
- ٨ فَتَبَعَتْ جِيُوشُ الْكَلْدَانِيِّينَ الْمَلِكَ، فَأَدْرَكُوا صِدْقِيَّا فِي بَرِّيَّةِ أَرِيحَا، وَتَفَرَّقَ كُلُّ جَيْشِهِ عَنْهُ.

٩ فَأَخَذُوا الْمَلِكَ وَأَصْعَدُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ إِلَى رَبَلَةَ فِي أَرْضِ حَمَاةَ، فَكَلَّمَهُ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِ.

١٠ فَقَتَلَ مَلِكُ بَابِلَ بَنِي صِدْقِيَا أَمَامَ عَيْنَيْهِ، وَقَتَلَ أَيْضًا كُلَّ رُؤَسَاءِ يَهُودَا فِي رَبَلَةَ،

١١ وَأَعْمَى عَيْنَيْ صِدْقِيَا، وَقَيْدَهُ بِسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ، وَجَاءَ بِهِ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ، وَجَعَلَهُ فِي السِّجْنِ إِلَى يَوْمِ وفاته.

١٢ وَفِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، فِي عَاشِرِ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ التَّاسِعَةُ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ نُبُوخَذْرَاصِرَ مَلِكِ بَابِلَ، جَاءَ نُبُورَادَانُ رَئِيسُ الشَّرْطِ، الَّذِي كَانَ يَقِفُ أَمَامَ مَلِكِ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،

١٣ وَأَحْرَقَ بَيْتَ الرَّبِّ، وَبَيْتَ الْمَلِكِ، وَكُلَّ بَيْوتِ أُورُشَلِيمَ، وَكُلَّ بَيْوتِ الْعُظَمَاءِ، أَحْرَقَهَا بِالنَّارِ.

١٤ وَكُلَّ سُورِ أُورُشَلِيمَ مُسْتَدِيرًا هَدَمَهَا كُلُّ جَيْشِ الْكَلْدَانِيِّينَ الَّذِي مَعَ رَئِيسِ الشَّرْطِ.

١٥ وَسَبَى نُبُورَادَانُ، رَئِيسُ الشَّرْطِ، بَعْضًا مِنْ فُقَرَاءِ الشَّعْبِ، وَبَقِيَّةَ الشَّعْبِ الَّذِينَ بَقُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَالْهَارِبِينَ الَّذِينَ سَقَطُوا إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَبَقِيَّةَ أَجْمَعِهِمْ.

١٦ وَلَكِنَّ نُبُورَادَانَ، رَئِيسَ الشَّرْطِ، أَبْقَى مِنْ مَسَاكِينِ الْأَرْضِ كَرَامِينَ وَقَلَّ حِينٍ.

١٧ وَكَسَرَ الْكَلْدَانِيُّونَ أَعْمَدَةَ النُّحَاسِ الَّتِي لِبَيْتِ الرَّبِّ، وَالْقَوَاعِدَ وَبَحَرَ

النَّحَاسِ الَّذِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ، وَحَمَلُوا كُلَّ نَحَاسِهَا إِلَى بَابِلَ.  
 ١٨ وَأَخَذُوا الْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَقَاصَّ وَالْمَنَاخِجَ وَالصُّحُونَ وَكُلَّ آنِيَةِ  
 النَّحَاسِ الَّتِي كَانُوا يَخْدُمُونَ بِهَا.

١٩ وَأَخَذَ رَيْسُ الشَّرْطِ الطُّسُوسَ وَالْمَجَامِرَ وَالْمَنَاخِجَ وَالْقُدُورَ وَالْمَنَايِرَ  
 وَالصُّحُونَ وَالْأَقْدَاحَ، مَا كَانَ مِنْ ذَهَبٍ فَالذَّهَبَ، وَمَا كَانَ مِنْ فِضَّةٍ  
 فَالْفِضَّةَ.

٢٠ وَالْعَمُودَيْنِ وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ، وَالْإِثْنَيْ عَشَرَ ثُورًا مِنْ نَحَاسِ الَّتِي تَحْتَ  
 الْقَوَاعِدِ، الَّتِي عَمَلَهَا الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ. لَمْ يَكُنْ وَزْنُ لِنَحَاسِ كُلِّ  
 هَذِهِ الْأَدْوَاتِ.

٢١ أَمَّا الْعَمُودَانِ فَكَانَ طُولُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا، وَخِيطُ  
 اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا يُحِيطُ بِهِ، وَغِلْظُهُ أَرْبَعُ أَصَابِعَ، وَهُوَ أَجُوفٌ.

٢٢ وَعَلَيْهِ تَاجٌ مِنْ نَحَاسٍ، أَرْتَفَاعُ التَّاجِ الْوَاحِدِ خَمْسُ أَذْرُعٍ. وَعَلَى  
 التَّاجِ حَوَالِيهِ شَبَكَةٌ وَرَمَانَاتٌ، الْكُلُّ مِنْ نَحَاسٍ. وَمِثْلُ ذَلِكَ لِلْعَمُودِ الثَّانِي،  
 وَالرَّمَانَاتِ.

٢٣ وَكَانَتِ الرَّمَانَاتُ سِتًّا وَتِسْعِينَ لِلْجَانِبِ. كُلُّ الرَّمَانَاتِ مِئَةٌ عَلَى الشَّبَكَةِ  
 حَوَالِيهَا.

٢٤ وَأَخَذَ رَيْسُ الشَّرْطِ سَرَايَا الْكَاهِنِ الْأَوَّلِ، وَصَفَنِيَا الْكَاهِنِ الثَّانِي  
 وَحَارِسِي الْبَابِ الثَّلَاثَةِ.

٢٥ وَأَخَذَ مِنَ الْمَدِينَةِ خَصِيًّا وَاحِدًا كَانَ وَكِيلًا عَلَى رِجَالِ الْحَرْبِ، وَسَبْعَةَ

رَجَالٍ مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ وَجْهَ الْمَلِكِ، الَّذِينَ وَجِدُوا فِي الْمَدِينَةِ، وَكَاتَبَ  
رئيس الجند الذي كان يجمع شعب الأرض للتجند، وستين رجلاً من  
شعب الأرض، الذين وجدوا في وسط المدينة.

٢٦ أخذهم نبوزرادان رئيس الشرط، وسار بهم إلى ملك بابل، إلى  
ربلة،

٢٧ فضر بهم ملك بابل وقتلهم في ربلة في أرض حماة. فسي يهوذا من  
أرضه.

٢٨ هذا هو الشعب الذي سباه نبوخذ نصر في السنة السابعة: من اليهود  
ثلاثة آلاف وثلاثة وعشرون.

٢٩ وفي السنة الثامنة عشرة لنبوخذ نصر سي من أورشليم ثمان مئة واثمان  
وثلاثون نفساً.

٣٠ في السنة الثالثة والعشرين لنبوخذ نصر، سي نبوزرادان رئيس الشرط  
من اليهود سبع مئة وخمسة وأربعين نفساً. جملة النفوس أربعة آلاف وست  
مئة.

### إطلاق سراح يهوياكين

٣١ وفي السنة السابعة والثلاثين لسبي يهوياكين، في الشهر الثاني عشر، في  
الخامس والعشرين من الشهر، رفع أويل مروذخ ملك بابل، في سنة تملكه،  
رأس يهوياكين ملك يهوذا، وأخرجه من السجن.

٣٢ وكله بخير، وجعل كرسيه فوق كرسي الملوك الذين معه في بابل.



٣٣ وَغَيْرَ ثِيَابِ سِجْنِهِ، وَكَانَ يَأْكُلُ دَائِمًا الْخُبْزَ أَمَامَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.  
 ٣٤ وَوَضِيفَتُهُ وَوَضِيفَةُ دَائِمَةً تُعْطَى لَهُ مِنْ عِنْدِ مَلِكِ بَابِلَ، أَمْرًا كُلِّ يَوْمٍ  
 بِيَوْمِهِ، إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

cliv

دايك فان العربية، باللغة المقدس الكتاب

**Arabic Van Dyck translation of the Holy Bible**

Public Domain

Language: العربية (Arabic)

Dialect: standard

Translation by: Syrian Mission

Contributor: American Bible Society

2020-08-03

---

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files  
dated 13 Dec 2023

f4c85d3c-eeee-5503-9cbe-6ba269fd56be